

الجمعة ١ شباط ١٩٨٥ — السنة ٥٣ — العدد ١٥٩٠٥ — AN-NAHAR — 1er Février 1985 — 52e Année — No. 15905

بدأ التحرك لترجمة نتائج محادثات دمشق عملياً

الأولوية لضبط الأمن في بيروت ضماناً لخلفية الجيش الذاهب إلى الجنوب

الانسحاب الثاني يحدد ملامحه الانسحاب الأول

الاستحقاق الداهم في الجنوب نتيجة اعادة الانتشار الاسرائيلي، فتح العيون على الوضع الامني في بيروت وضرورة ضبطه وتأمين الخلفية الآمنة لوحدات الجيش الذاهبة الى الجنوب لملء الفراغ الامني.

وافاد مصدر شارك في محادثات دمشق ان الاولوية في الاجتماعات كانت للامن عموما وفي بيروت الغربية خصوصا، موضحا ان البحث تناول العقبات التي حالت حتى الان دون تنفيذ مقررات مجلس الوزراء في شأن ضبط الوضع المشكو منه على الصعد المختلفة والذي كاد ان يفجر الحكومة من الداخل.

وابدى ارتياحه الى جملة معطيات نتيجة لقاءات دمشق اكدت على وجوب "تجليس" وضع الحكومة بحيث تكون حكومة واحدة تقرر للمصلحة الوطنية العليا وتعمل كفريق عمل منسجم يعالج الاوضاع المصيرية بمسؤولية، لا كما كانت عليه العلاقة داخل مجلس الوزراء في الفترة السابقة. ولمح الى ان وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط سيعود الى حضوره جلسات مجلس الوزراء بين حين وآخر، ولكن ليس متوقعا ان يحضر جلسة غد السبت، علما انه توجه الى طرابلس الغرب في زيارة للجماهيرية الليبية.

واكد المصدر ان الاتفاق على ضبط الوضع الامني في بيروت يكمن في اطلاق يد الجيش بعدما ثبت فشل الامن بالتراضي، وكشف ان الجيش بدأ بالتحرك لوضع ما تم الاتفاق عليه موضع التنفيذ، معتبرا ان ما حصل امس من قصف مفاجىء على الاشرفية هو محاولة مكشوفة لقصف الايجابيات التي اسفرت عنها لقاءات دمشق.

اما في ما يتعلق بالخطة الامنية لطريق الساحل الجنوبي واقليم الخروب، فقد اوضح المصدر ان هناك ضغطا سوريا على الاطراف الموجودين في المنطقة لتسهيل مهمة الشرعية في الوصول الى الجنوب وازالة الحشود العسكرية التي كثر الحديث عنها في الايام الاخيرة، مشيرا الى وجود ضمانات تؤمن وصول الجيش الى حيث يجب ارساله من دون عراقيل او مشاكل.

ويرافق الاهتمام بالجنوب تحرك لوضع الخطة الامنية للشمال بحيث تؤمن فتح طريق بيروت - طرابلس، وكذلك فتح طريق بيروت - دمشق.

اهمية المرحلة الثانية

وفي ضوء هذا التحرك لمواجهة الاستحقاق الجنوبي بتماسك داخلي، رأى مصدر ديبلوماسي انه في ضوء الانسحاب الجزئي الاسرائيلي، ستقرر اسرائيل سبل التعاطي مع المرحلة

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق أشادت بزيارة كرامي وهاجمت النظام المصري "المتخاذل"

ركزت الصحف السورية تعليقاتها امس على الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لدمشق "في اطار التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين لوضع استراتيجية العمل للمرحلة المقبلة".

وهاجمت هذه الصحف النظام المصري الداعي الى "الاستسلام والتخاذل".

وحيت تجديد البيعة للرئيس حافظ الاسد ولاية ثالثة مؤكدة "ان المواجهة واقعة لا محالة بين النهج الوطني العربي بقيادة الرئيس الاسد ونهج الخارجين على الامة دعاة الاستسلام والتخاذل".

صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا كتبت ان زيارة الرئيس كرامي لدمشق "تأتي في اطار التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين لوضع استراتيجية العمل للمرحلة المقبلة بما يعزز الوحدة الوطنية في لبنان ويكرس النجاحات التي تحققت حتى الان لاعادة الامن والاستقرار الى ربوع القطر الشقيق". وقالت في تعليق عنوانه "لقاءات دمشق ورهان العدو الخاسر": "لقد اثبتت مثل هذه اللقاءات على الدوام قدرة كبيرة على احتواء الاوضاع الجديدة التي تنشأ مع كل حركة يقوم بها العدو لتثبيت احتلاله لجنوب لبنان منذ الاجتياح حتى الان". واكدت "اهمية تعزيز الوحدة الوطنية وتكاتف جميع اللبنانيين في المرحلة الراهنة لتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي في استثمار احتلاله للاراضي اللبنانية".

وشددت صحيفة "الثورة" الرسمية على "ان سوريا ستواصل دعمها ومساندتها للبنان الشقيق ليتحقق الوفاق بين جميع الاطراف على الساحة اللبنانية وليتحقق الانسحاب

- التتمة في الصفحة ٨ -

عبد المجيد إلى لندن وواشنطن وباريس

مصر لحوار أميركي مع الفلسطينيين

يبدأ غدا وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد جولة تشمل كلا من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وتهدف الى الاعداد لزيارة الرئيس حسني مبارك للبلدان الثلاثة في آذار المقبل.

وسيجري عبد المجيد في لندن محادثات مع زميله البريطاني السر جيفري هاو تتناول الوضع في الشرق الاوسط ودور اوروبا في دفع عملية السلام مع التركيز على القضية الفلسطينية والوضع في لبنان، اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها. وتستقبل رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الوزير المصري الثلثاء المقبل.

ويصل عبد المجيد الاربعاء الى الولايات المتحدة ويجتمع بنائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ووزير الخارجية السيد جورج شولتز وعدد من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ويبحث معهم في التطورات في الشرق الاوسط وامكان دفع عملية السلام خصوصا بالنسبة الى القضية الفلسطينية وامكان تعزيز التعاون بين البلدين.

وفي طريق عودته الى مصر يتوقف عبد المجيد في باريس ويلتقي عددا من المسؤولين الفرنسيين.

من جهة اخرى اكد عبد المجيد في حديث تنشره اليوم مجلة "المصور" المصرية الاسبوعية "ان مصر تطالب باجراء حوار اميركي مع الفلسطينيين سواء مع منظمة التحرير الفلسطينية او مع شخصيات تفوض اليها المنظمة" ذلك. وقال: "ان الحوار الفلسطيني - الاميركي وارد وواجب تطالب به مصر لان من الطبيعي ان الفلسطينيين هم اقدر على التحدث الى الجانب الاميركي من ان يفوض الي الكلام عن لسانهم". وذكر ان مصر تحاول اقناع الاميركيين باستجابة هذا الطلب.

وبالنسبة الى لبنان، كرر عبد المجيد مطالبة بلاده "بانسحاب اسرائيلي كامل من لبنان"، ولاحظ انه لا بد ان يكون الانسحاب حقيقيا وليس

- التتمة في الصفحة ٨ -

قبرص: محاولة إغتيال رجل أعمال فلسطيني

افادت الشرطة القبرصية ان رجل اعمال فلسطينيا يدعى هشام السعودي (٤٨ عاما) اصيب امس بجروح بعدما اطلق عليه شاب النار في مكتبه الواقع في الطبقة الرابعة من احدى بنايات نيقوسيا.

واوضحت ان السعودي كان يحمل جوازا يمنيا الا انها لم تحدد ما اذا كان الجواز يمنيا شماليا او يمنيا جنوبيا. وفي وقت سابق قالت الشرطة في روايتها الاولى عن الحادث ان رجل الاعمال لبناني في الـ٤٠ من العمر.

واعلنت مصادر المستشفى الذي نقل اليه السعودي ان حاله ليست خطيرة وانه اصيب في يديه ورجليه.

وعلم ان رجل الاعمال الفلسطيني يدير في نيقوسيا شركة باسم "ذي ميدل ايست تورينغ كلوب" توفر رخص سوق سيارات للزوار العرب.

ووزعت الشرطة في المساء صورة شاب يدعى عصام الشطري في الـ٢٥ من العمر قالت انه مطلوب لعلاقته باطلاق النار على السعودي. واقامت الشرطة حواجز في الشوارع وفرضت رقابة شديدة على مطار لارنكا وعلى الموانىء القبرصية في محاولة لاعتقال مطلق النار.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر عربية ان السعودي كان سابقا من انصار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الا انه انحاز في المدة الاخيرة الى المنشقين عن حركة "فتح". ولم تستطع الشرطة ان تقول ما اذا كانت وراء الحادث دوافع سياسية. (ا ب)



بثت اذاعة اسرائيل حديثا للاميرال زئيف الموغ قائد البحرية الاسرائيلية الذي انتهت مهمته امس، ابدى فيه قلقه من "تعزيز الاسطول السوفياتي في المنطقة حديثا". كذلك ابدى الموغ قلقه من "التعاون الآخذ في التعمق اكثر فاكثر بين الاسطول السوفياتي واساطيل البلدان العربية"، خصوصا البحريتين السورية والليبية.

وقال للمراسلين العسكريين الاسرائيليين في مناسبة حلول نائبه الاميرال ابراهام بن شوشان (٤٥ عاما) مكانه، ان السفن السوفياتية التي تقوم باعمال تجسس ومراقبة الكترونية لاسرائيل، يتزايد عددها في شرق البحر المتوسط. واضاف ان "جيوش الدول العربية المجاورة تتزود عددا كبيرا من السفن الحربية المجهزة بصواريخ بعيدة المدى والغواصات"، معتبرا في ضوء ذلك انه "يتعين على سلاح البحرية في اسرائيل ان يطور السفن والاسلحة التي يملكها وان يستعد لبناء سفن واجهزة جديدة لمواجهة التطورات في العقد المقبل".

وكشف ان سلاح البحرية الاسرائيلي "تمكن في السنوات الاخيرة من احباط ١٠ محاولات للتسلل الى شواطىء اسرائيل والقيام باعمال تخريبية

- التتمة في الصفحة ٨ -

نفت علاقة القرار بزيارة الملك فهد

واشنطن علقت مبيعات الأسلحة لاعادة تقويم إستراتيجيتها ومصالحها

قررت الولايات المتحدة امس تعليق اي مبيعات جديدة للاسلحة للشرق الاوسط، اقله لمدة ٤ او ٦ اسابيع، في انتظار "اعادة تقويم شاملة للاستراتيجية والمصالح الامنية" الاميركية في المنطقة. واوضح مصدر رسمي ان هذا القرار يشمل خصوصا شحنات الاسلحة المتطورة الى الدول المعتدلة مثل السعودية والاردن وسلطنة عمان.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الادارة الاميركية ستقدم الى الكونغرس "صفقة شاملة" بعد انتهاء عملية اعادة التقويم، مشيرا الى ان واشنطن ستواصل تسليم الاسلحة التي تمت المصادقة على بيعها وفق ما هو مقرر، اذ ان "كل شيء على وشك ان يسلم سيستمر في التدفق، لكننا لن نرسل (الى الكونغرس) اي اقتراحات جديدة".

وكان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ابلغ اول من امس الى لجنة تابعة للكونغرس ان الادارة الاميركية تعيد تقويم مبيعات اسلحة "في اطار دراسة شاملة لمصالحنا الامنية والاستراتيجية في المنطقة".

وسئل سبيكس عن اعادة التقويم، فاجاب انه يتوقع ان تنتهي خلال فترة تراوح بين ٤ و ٦ اسابيع وان وزارتي الخارجية والدفاع ومجلس الامن القومي تشارك فيها، فضلا عن "وكالات عدة لمبيعات الاسلحة للشرق الاوسط. لكننا لم نوقف اي صفقة بوشر تسليمها".

- التتمة في الصفحة ٨ -

شولتز: النزاع العربي - الإسرائيلي ليس المصدر الوحيد للتوتر

واشنطن - "النهار":

قال وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في شهادة ادلى بها امس امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ان النزاع العربي - الاسرائيلي ليس المصدر الوحيد للتوتر في الشرق الاوسط. واشار، في سياق عرض للسياسة الخارجية الاميركية، الى وجود "نزاعات عميقة اخرى" في الشرق الاوسط "قومية وعرقية ودينية". واتهم الاتحاد السوفياتي "باستغلال التوترات الاقليمية" لمصلحته وبتقوية "العناصر الرافضة" في المنطقة.

وتحدث عن "المصادر المتنوعة للتطرف التي تتفاوت بين ايديولوجية ماركسية - لينينية واصولية اسلامية والتطرف الشخصي الغريب لدى (العقيد معمر) القذافي".

واكد ان الولايات المتحدة ستستمر في "جهودها لتشجيع حلول سلمية في هذه المنطقة الحيوية. فالتوسط هو بالتأكيد دور اميركي تقليدي، لكن ظروفا جديدة تدفع الى اعتماد أساليب تفكير جديدة لمواصلة هذا الدور". واعلن ان الادارة الاميركية "تلتزم دعم الجهود الديبلوماسية في الخليج ولبنان. كما نلتزم مبادرة الرئيس ريغان على اساس انها السبيل الاوفر حظاً لحل القضية الفلسطينية". وذكر ان الولايات المتحدة ستبدأ في السنة الجارية "مشاورات مع اصدقائنا العرب والاسرائيليين لاستطلاع فرص التقدم" نحو حل النزاع في المنطقة.

واستمعت اللجنة لاحقا الى شهادة

- التتمة في الصفحة ٨ -

وثيقة سرية للاستخبارات الإيطالية: السوفيات وراء محاولة إغتيال البابا

روما - وصف - اكدت اول من امس مجلة "اوروبيو" الايطالية استنادا الى وثيقة سرية للاستخبارات العسكرية الايطالية "سيسمي" ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها البابا يوحنا بولس الثاني في ١٣ ايار ١٩٨١ تقررت خلال اجتماع عقده وزراء الدفاع لدول حلف فرصوفيا في تشرين الثاني ١٩٨٠.

وجاء في الوثيقة ان الاستخبارات العسكرية الايطالية علمت بتورط الكرملين في ١٩ ايار ١٩٨١، اي بعد ٦ ايام من محاولة الاغتيال، نتيجة تحقيقات قامت بها بتكليف من المحقق الايطالي دومينيكو سيغا الذي رفض التعليق على ما نشرته المجلة مكتفيا بتأكيد وجود الوثيقة السرية.

ونشرت المجلة مقدمة الوثيقة التي ارسلت الى رئيس "سيسمي" آنذاك الجنرال جيوفاني سانتو فيتو، وفيها: "ان محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني، وفق بعض المعلومات المتسربة، دبرتها الاستخبارات العسكرية السوفياتية بتوجيهات من وزير الدفاع (السوفياتي) المارشال ديمتري اوستينوف. ويجب ربط القرار السوفياتي بنمو نقابة "التضامن" البولونية الذي يقلق الكرملين".

من جهة اخرى، كرر امس وزير الداخلية الايطالي السيد اوسكار لويجي سكالفارو اقتناع حكومة بلاده بوجود "مؤامرة" على المستوى الاوروبي وراء الاعمال الارهابية التي نفذت ضد اهداف لحلف شمال الاطلسي في الاشهر الاخيرة.

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة "لاستامبا" في تورينو عقب عودته من جولة في دول البينيلوكس (بلجيكا وهولندا ولوكسمبور) ومحادثات اجراها مع زميله الفرنسي السيد بيار جوكس في باريس، شبه اغتيال مدير قسم الشؤون الدولية في وزارة الدفاع الفرنسية رينه اودران في باريس الجمعة الماضي باغتيال رئيس مراقبي القوة المتعددة الجنسية في سيناء الديبلوماسي الاميركي ليمون هانت في روما في ١٥ شباط ١٩٨٤. وقال:

- التتمة في الصفحة ٨ -

"سوريا تسيطر على عناصر القوة في لبنان"

خبراء إسرائيليون: تصعيد الإستنزاف جنوباً قد يؤجل الانسحاب "إلى ما لا نهاية"



جنود اسرائيليون في المظلة في اطار عملية تبديل في جنوب لبنان. (رويتر تيليفوتو)

فيما استمرت عملية استكمال المرحلة الاولى من الانسحاب الخاصة بمنطقة صيدا، رأى خبراء اسرائيليون امس ان انسحابا اسرائيليا كاملا من لبنان قد يتأجل "الى ما لا نهاية" في ضوء تصعيد الهجمات على الجنود الاسرائيليين.

وقال كلينتون بيلي، وهو اختصاصي بالشؤون اللبنانية من الجامعة العبرية في القدس، ان تصاعد العمليات التي تشنها الجماعات الشيعية قد تدفع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى تأجيل خطط اعادة القوات الاسرائيلية المقررة خلال الصيف المقبل.

وجاء في ندوة تحليلية شارك فيها محاضران اخران في الجامعة العبرية، هما ماتي شتينبرغ وموشي ماعوز، ان دمشق تميل الى اعادة فدائيين فلسطينيين الى المنطقة التي ستخليها اسرائيل بموجب المرحلة الاولى من خطة الانسحاب والتي من المقرر ان تنتهي في ١٨ شباط. وذكر ماعوز، وهو خبير في الشؤون السورية، انه سيكون في امكان الفدائيين الفلسطينيين، على هذا الاساس، مهاجمة المستوطنات الاسرائيلية مما يلغي انجازا رئيسيا لعملية غزو لبنان صيف ١٩٨٢ والتي اسفرت عن اخراج المقاومة الفلسطينية من معاقلها في جنوب لبنان.

وتكهن بيلي بان اسرائيل "ستكون في وضع يفرض عليها البقاء الى ما لا نهاية" في لبنان، بعد ان تكمل المرحلة الثانية من الانسحاب من خط المواجهة مع السوريين في سهل البقاع. وتكهن بان المقاتلين الشيعة سيكثفون هجماتهم على الجنود الاسرائيليين ما لم تقدم الدولة العبرية جدولا زمنيا محددا لانسحاب شامل. واضاف: "ان الجميع تقريبا يشاركون الان في القتال. ان الموقف

- التتمة في الصفحة ٨ -

للمرة الثانية في ٤ أيام

هجوم عراقي على مواقع ايرانية وصفته طهران بأنه "محدود"

للمرة الثانية في غضون اربعة ايام شن امس العراق هجوما على مواقع عسكرية ايرانية. واذا كان الهجوم الاول الذي وقع ليل الاحد - الاثنين الماضي استهدف الطرف الجنوبي لجزر مجنون العراقية التي تحتلها القوات الايرانية، فان هجوم امس كان على مواقع داخل الاراضي الايرانية.

وصرح العميد عابد الجبوري قائد الفرقة السادسة عشرة العراقية الذي قاد الهجوم لاذاعة بغداد: "ان الهجوم شن عند الساعة الرابعة صباحا (الاولى بتوقيت غرينيتش) وبعد ساعتين من القتال العنيف تمكنت القوات العراقية من تدمير مواقع العدو".

وافادت مصادر عسكرية عراقية ان اللوا ٦٠٦ في الفرقة ١٦ نفذ هذا الهجوم.

وعرض تلفزيون بغداد مساء مقابلات مع نحو ١٣ ايرانيا اعلنوا انهم أسروا في الهجوم العراقي. وقال اثنان منهم عرفا عن نفسهما بانهما كريم عسافي وخالق علي سلطان، بدا انهما جنديان، انهما كانا مع مجموعة من ٧٥ جنديا اسر ١٩ منهم. واضافا ان الاخرين فروا او قتلوا.

واوضح التلفزيون ان الايرانيين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين عاد إلى عمان: محادثات عسكرية أردنية - عراقية

عاد امس الملك حسين الى عمان بعد زيارة قصيرة للعراق اجرى خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين. ورافق العاهل الاردني في زيارته السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

وافادت الوكالة الاردنية للانباء "بترا" الرسمية ان الشريف زيد اجتمع في بغداد بالفريق عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي وبحث معه في "عدد من القضايا المشتركة" وعرضا "الوضع العسكري على الجبهة العراقية - الايرانية".

● في الكويت ابدى السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني استعداد بلاده لتحسين علاقاتها مع سوريا شرط تغيير موقفها من الحرب العراقية - الايرانية. ورأى ان تأييد سوريا "السافر" للجانب الايراني في هذه الحرب يخالف قرارات القمم العربية وميثاق الجامعة العربية والدفاع العربي المشترك.

وقال في حديث نشرته صحيفة "الانباء" الكويتية: "ان حال التوتر بين سوريا والاردن كانت موجودة قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: الاسد استقبل الامير عبدالله

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الذي وصل الى دمشق من باريس في طريق عودته الى بلاده من زيارة رسمية لفرنسا.

وانيع رسميا ان الرئيس السوري وولي العهد السعودي عقدا اجتماعا منفردا بعد جولة محادثات شارك فيها مسؤولون سوريون والوفد المرافق للامير عبدالله.

وكان الدكتور رفعت الاسد نائب الرئيس السوري وشقيقه في استقبال الامير عبدالله لدى وصوله الى دمشق. (رويتر وصف)

سلطنة عمان رفضت فتح مكتب للمنظمة

نقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسيين في مسقط ان سلطنة عمان صدت على ما يبدو محاولات منظمة التحرير الفلسطينية وانه ليس لديها نية للسماح بفتح مكتب للمنظمة في مسقط.

وقال الديبلوماسيون ان الحكومة العمانية اوضحت في محادثات اجريت حديثا مع مسؤولين من دول اجنبية انها تشعر ان الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل هم افضل ممثلين مؤهلين للشعب الفلسطيني.

وكانت مصادر المنظمة في العاصمة الاردنية افادت اواخر العام الماضي ان محادثات تجرى لفتح مكتب للمنظمة في سلطنة عمان الدولة العربية الوحيدة التي لم تمثل فيها المنظمة ابدا.

والسلطنة احدى ثلاث دول عربية لم تقطع علاقاتها مع مصر بعدما وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل.

وكان السلطان قابوس بن سعيد صرح في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" القاهرية اخيرا ان رأيه هو ضرورة استعادة الاردن سيطرته على الضفة الغربية قبل ان يتفق الاردن والفلسطينيون على صيغة تنظم العلاقات بينهم.

صحيفة اردنية تطالب بمناقشة استقالة ليلى شرف

عمان - رويتر - دعت امس صحيفة "الجوردان تايمس" الاردنية الصادرة باللغة الانكليزية الى اجراء مناقشة عامة حول استقالة وزيرة الاعلام الاردنية السيدة ليلى شرف هذا الاسبوع بسبب خلافات سياسية.

وفي اول تعليق للصحافة على الموضوع قالت "الجوردان تايمس" ان استقالة شرف الاثنين "قضية تعنينا في شكل عميق ومباشر". واضافت "لقد ادرك الكثيرون الصعوبات التي واجهتها في القيام بمهمات منصبها".

وفاة صالح مهدي عماش نائب الرئيس العراقي السابق

توفي امس عن ٦٠ عاما الفريق اول صالح مهدي عماش نائب رئيس الجمهورية العراقية السابق، الذي اضطلع بدور مهم عامي ١٩٦٣ و١٩٦٨ لدى تولي حزب البعث السلطة في العراق.

وكان عماش منذ ١٩٧٥ سفيرا لبلاده في هلسنكي وجاءت وفاته اثر نوبة قلبية اصيب بها. وقد نعاه ديوان رئاسة الجمهورية العراقية.

وشغل الفريق اول عماش بعد تولي حزب البعث السلطة في ٨ شباط ١٩٦٣ حقيبة الدفاع. وكان بين تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٦٣ عضوا في مجلس الدفاع الاعلى السوري - العراقي، قبل ان تسند اليه حقيبة الخارجية اياما معدودة في تشرين الثاني ١٩٦٣، ثم انتقل الى القاهرة اثر نجاح الرئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

الفريق اول صالح مهدي عماش.

قرارات "اوبيك" عكست خلافات عميقة

تأكد قوة السعودية داخل المنظمة وتوقع إستقرار اسعار النفط

جنيف - و ص ف، رويتر - توقعت امس مصادر نفطية ان يؤدي خفض الاسعار الرسمية للخامات النفطية التي تنتجها بلدان منظمة "اوبيك" الى استقرار اسعار النفط في السوق العالمية في المدى القريب.

وانتهى المؤتمر الوزاري الطارىء لـ"اوبيك" والذي استمر ٣ ايام في جنيف الى التخلي عن سعر الاساس للنفط الخام وخفض اسعار الخامات النفطية وتضييق الفجوة بين اسعار النفط المختلفة من ٤ دولارات الى ٢٫٤٠ دولارين.

وشهدت الاسواق النفطية في روترنام ولندن ونيويورك تحسنا في اسعار النفط، فيما ابدى وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني تفاؤله بالمستقبل بعدما اكدت السعودية من جديد قوتها داخل المنظمة.

وفرضت السعودية بعد حصولها على تأييد دول الخليج واعضاء المنظمة المعتدلين خفض اسعار النفط الخام الخفيف بدل رفع اسعار الخامات الثقيلة، واجبرت المنظمة على الرضوخ لواقع السوق بخفض الاسعار على حساب وحدتها امام العالم الخارجي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

هل نجح رابين؟

لا يمكن رابين الادعاء انه نجح في اقناع الرئيس الاميركي برفع قيمة المساعدات العسكرية. فالادارة الاميركية تدرك اهمية ترسيخ العلاقات العسكرية والامنية مع حليفتها. انطلاقا من اقتناعها باهمية اسرائيل في الاستراتيجية العسكرية الاميركية في الشرق الاوسط وجنوب آسيا. لذلك لم تتردد في رفع قيمة هذه المساعدات. ولن تتردد في مضاعفتها مستقبلا اذا اقتضت الضرورة. وقد اوضح وزير الدفاع الاميركي كسبار واينبرغر ان المعونة العسكرية لاسرائيل والحلفاء والاصدقاء والآخرين هي "جزء مهم للغاية من طريقة دفاعنا عن انفسنا".

وترى ادارة الرئيس ريغان ان ليس امامها خيار غير دعم اتفاقها الاستراتيجي مع اسرائيل. بعدما فشلت كل المحاولات السابقة لحماية مصالحها. فقد سقطت خطة كارتر في اقامة صلح اسرائيلي - عربي عام. وفشلت حتى الآن كل المساعي والجهود والضغوط لتحويل اتفاقي كمب ديفيد اتفاق سلام عاما وتعثرت مشاريع وزير الخارجية السابق الكسندر هيغ لاقامة اجماع استراتيجي في المنطقة. ولا تبدو هذه المشاريع قابلة للاحياء والانتعاش، بعد فشل خطط التدخل السريع والنكسة التي اصيبت بها الولايات المتحدة في لبنان، وتدهور العلاقات مع الاردن، وبعد "خيبة امل" واشنطن من حدود الدور الذي يمكن ان تلعبه السعودية في ازمة لبنان والحرب العراقية - الايرانية.

غير ان هذا لا يعني ان الولايات المتحدة تحصر اهتمامها بتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع اسرائيل. فهي قد لا ترى بدأ من تعزيز القدرة العسكرية للسعودية للحد من انعكاسات حرب الخليج وللقضاء على امكان توسعها. كما انها ملزمة دفع علاقتها الخاصة مع مصر الى امام. لذلك لا تبدو واشنطن مهتمة الآن بطرح مبادرة جديدة شاملة في الشرق الاوسط. بل تكرر من وقت الى آخر تمسكها بالمبادرة التي طرحها ريغان. ويظهر واضحا من تصريحات رابين، بعد لقائه الرئيس الاميركي، ان الولايات المتحدة تتبنى في هذه المرحلة اهداف اسرائيل. وهي حسب الاولويات انعاش الاقتصاد الاسرائيلي وتأمين الانسحاب من لبنان والانتقال مع مصر الى "السلام الحار".

ولا شك في ان واشنطن مقتنعة او ستقتنع بوجهة نظر رابين القائلة ان اي محاولة لفتح آفاق جديدة للسلام في الشرق الاوسط تتوقف على تدعيم الاقتصاد الاسرائيلي. خصوصا بعدما برزت آراء كثيرة ترى ان لا خروج من الازمة الاقتصادية التي تعانيها اسرائيل الا بحل مشكلة الضفة الغربية على نحو قد لا يتلاءم واستراتيجية اسرائيل، التوسعية والامنية. وهذا يعني سقوط رهان البعض على امكان ممارسة الولايات المتحدة ضغطا اقتصاديا على حكومة بيريز لتقديم تنازلات. ومن المؤكد ان اميركا ليست على استعداد لممارسة اي ضغط في هذا المجال، ما دامت غير مستعدة لمواجهة انهيار الاقتصاد الاسرائيلي.

في ضوء هذه المعطيات يمكن القول ان زيارة رابين لواشنطن اكدت جملة دروس وعبر لا يمكن الا ان يأخذها الزعماء العرب في الاعتبار، خصوصا اولئك الذين سيزورون اميركا قريبا، ولاسيما الملك فهد والرئيس حسني مبارك. وكشفت من الان حدود النجاح الذي يمكن العاهل السعودي والرئيس المصري تحقيقه. فرفع قيمة المساعدات العسكرية لاسرائيل اشارة ليست جديدة. لكن رابين طلب تأكيدها لانها تأكيد على التزام الولايات المتحدة امن حليفتها.

وما يشير الى حدود النجاح الذي قد يحققه الملك فهد والرئيس مبارك، تأكيد رابين رفض اي بحث في السلام من شأنه اشراك السوفيات. وهو رفض اكده ريتشارد مورفي الذي اعلن ان بلاده في محادثاتها المتوقعة مع موسكو في شأن المنطقة لن تدعوها الى دور. لذلك يبدو كأن على العرب الا يتوقعوا نتائج مهمة من هذه المحادثات ما دامت حدة التوتر في الصراع العربي - الاسرائيلي خفت عما قبل. لا بل هناك شيء من العجز والتراخي، في ضوء انشغال كل الاطراف الاقليميين بمشاكلهم الخاصة والداخلية. والسؤال: هل نجح رابين في تحويل زيارتي العاهل السعودي والرئيس المصري عن اهدافهما الشرق الاوسطية، الى التركيز على موضوع الاسلحة للمملكة والمساعدات المالية لمصر؟

ميشال أبو جوده

مصورا عن الأصل

الموقف هذا النهار

هل يصمد النظام الحر؟

لا يشك احد في ان رئيس الحكومة رشيد كرامي متمسك بالنظام الاقتصادي الحر. ولا يشك احد في ان اعضاء حكومته كلهم ومعهم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، يشاركونه في تمسكه هذا. ولا يشك احد في ان معظم الاطراف اللبنانيين حريصون على هذا النظام، وان كان بعضهم يطالب بعصرنته او بفرض بعض القيود عليه بحيث تتوقف الفوضى التي بها يمارس منذ عشرات السنين. لكن الجميع يشكون بمن فيهم اهل الحكم والقادة في المقدرة على ترجمة التمسك بالنظام الحر في صورة عملية.

ولا بد ان تزداد شكوكهم كلما اتخذت الهيئات المسؤولة من سياسية واقتصادية تدابير معينة تصب في خانة القيود من دون ان تحقق الغرض المعلن منها وهو وقف انهيار سعر الليرة اللبنانية في مواجهة الدولار وسائر العملات الاجنبية. ولا بد بالتالي من الاعتماد على تدخل الدولة في شكلها الحالي لايجاد الحلول الضرورية لمنع الانهيار على كل صعيد. لكن العجز المرتقب لهذه الدولة عن الاهتداء الى الحلول سواء لاسباب متعلقة بجوهر تركيبها، او لاخرى متعلقة بسوء الاستعمال والممارسات الخاطئة، او لثالثة متعلقة باستغلال جهات معينة للتردي الحاصل لاحداث تغيير جذري في النظام على كل صعيد، من شأنه ان يؤدي في النهاية الى زوال هذه الدولة، وربما الى اقامة دولة جديدة على انقاضها مختلفة تماما في كل الميادين، ولاسيما منها الميدانين الاقتصادي والنقدي.

وفي هذا المجال يقول بعض الخبراء الاقتصاديين والسياسيين في آن، ان المعالجات الاخيرة التي اتخذت في مجلس الوزراء لموضوع الليرة والاقتصاد اللبناني هي من النوع الذي لا يؤتي الثمار المرجوة منه. فسياسة الاقتراض من الدول الاجنبية تؤدي قطعا في رأي هؤلاء الخبراء الى مزيد من التدني في سعر الليرة على رغم ان المطلوب هو العكس تماما. والاقتراض ليس مساعدات كما يحلو لبعض المسؤولين ان يسميها، وأحد شروط الموافقة على تقديمها وضع مستقر الى حد ما امنيا وسياسيا يشكل ضمانا للتسديد وان بعد مرحلة طويلة الاجل. علما ان تجربة القروض في العالم الثالث القريب من حال لبنان لا تشجع كثيرا نظرا الى الامتناع عن السداد والى مداواة ذلك بالمزيد من الاقتراض.

ومساعدات صندوق النقد الدولي ليس الحصول عليها سهلا نظرا الى شروطها وتعقيداتها، وابرز هذه الشروط مثلا اتباع سياسات معينة مثل وقف الدعم عن مواد حيوية. وهذا الامر ليس ممكنا في ظروف لبنان الحالية ولا يستطيع اي زعيم فاعل ان يتحمل مسؤولية الموافقة عليه امام "جماهيره". هذا فضلا عما يقوله "اعداء الامبريالية الاميركية" عن الشروط السياسية الضمنية للصندوق. علما ان اقصى ما يمكن ان يقدمه الصندوق الدولي هو ٨٠ مليون دولار، وهو مبلغ لا يحل الازمة، فضلا عن استحالة الموافقة عليه كله. اما في ما يتعلق بالجولات على عدد من الدول العربية للحصول على مساعدات وتحديدا للافراج عما قررته قمة تونس في العام ١٩٧٩ وهو يقارب ١٦٠٠ مليون دولار، فان الاتكال عليها كثيرا لتحصيل المستحق فيه الكثير من التبسيط. فهذه الدول وفي مقدمها المملكة العربية السعودية لن تفرج عن المساعدات المجمدة لاعتبارات سياسية لا اقتصادية، فالوضع السياسي اللبناني وكذلك الامني غير مريح ولا يشجع على صرف مساعدات لا يعرف احد كيف تصرف ومتى يدمر ما تنفق عليه. فضلا عن ان هذا الوضع الذي ألحق اذى بهذه الدول او بعضها جعلها حازمة في موضوع التجميد انتقاما.

هل ان تغيير النظام الاقتصادي الحر ممكن؟

يعتقد بعض الخبراء الاقتصاديين والسياسيين في آن ان التغيير لن يحصل لسببين، اولهما رفض معظم اللبنانيين الاقدام عليه، وثانيهما رغبة سوريا في بقاء لبنان على نظامه الاقتصادي المختلف عن نظامها مع تغيير سياسي يجعله اكثر تنسيقا معها واعتمادا عليها في الشأن السياسي العربي والاجنبي، وذلك للافادة منه لسد ثغرات معينة في اقتصادها مثل النقص في العملة الصعبة عندها الامر الذي يعرقل عمليات الاستيراد او لتفادي زيادة في اعبائها بسبب الصعوبات اللبنانية.

لكن البعض الاخر من هؤلاء لم يعد واثقا في هذه النظرية شأنه في الماضي. فالرفض اللبناني الكلامي لا ينقذ نظاما اذا استمر التدهور الامني والسياسي والاقتصادي. والرغبة السورية قد تخف نتيجة ذلك خصوصا ان ازدهار لبنان كان ينظر اليه على انه ادانة لنظام سوريا الاقتصادي وعامل من عوامل تردي الاقتصاد السوري.

واعادة الثقة فيها تقتضي عودة لثقة اللبنانيين في السلطة والنظام ولثقة العرب والعالم فيهما، وتقتضي ايضا امنا سريعا وبداية حل سياسي. وذلك ليس مستحيلا لكنه محفوف بصعوبات تقارب المستحيل.

سركيس نعوم

لأن تغيير الحكومة لا يغير شيئاً على الارض

لبنان يدخل في سباق محموم مع اسرائيل بين تحقيق الامن وتفجير يعقب الانسحاب

هل توصلت محادثات دمشق الى اتفاق على اغلاق الملف الامني اللبناني لكي تتمكن السلطة السورية من التفرغ لمواجهة التطورات في المنطقة والتصدي للحلول السلمية لأزمة الشرق الاوسط فيما اذا اعتبرتها استسلامية؟

تقول مصادر مطلعة ان سوريا تضع ثقلها في الميزان من اجل تثبيت الامن والحؤول دون حصول مضاعفات وسلبيات اثر انسحاب اسرائيل الجزئي بحيث لا يعطى لها حق الادعاء امام الرأي العام ان وجودها العسكري في المناطق التي تحتلها كان مبعثا للأمن والاستقرار، بما في ذلك امن الخيمات الفلسطينية، وان خروجها من هذه المناطق عكّر الامن وعرّض هذه المخيمات للخطر والفلسطينيين للاعتداء والاقتتال، فتتخذ اسرائيل من ذلك ذريعة كي تقول لابناء الضفة الغربية ان مصيرهم سيكون مثل مصير اخوانهم الفلسطينيين في لبنان اذا ما جلت عن الضفة...

وعندما بدا لدمشق ان تبديل الحكومة الكرامية او توسيعها او اجراء تعديل وتبادل في الحقائب الوزارية، تواجهه اشكالات وتعقيدات ولا تسمح المرحلة الدقيقة والصعبة باضاعة الوقت في البحث عن حل لها، قررت ابقاء الحكومة كما هي مع اعادة الانسجام والتضامن بين اعضائها لكي تتخذ القرارات بالاجماع ويتعاون الجميع بصدق على تنفيذها. فالحكومة وان كانت تضم اقوياء، فهي لا تعود قوية اذا ما فقد الانسجام بين اعضائها.

لذلك ارتؤي ان تواجه الحكومة الكرامية مرحلة الانسحاب الاسرائيلي المرحلي بتضامن وتماسك، والا تنشغل سوريا مع الحكم اللبناني في معالجة مشكلة وزارية فوق انشغالهما بمعالجة المشكلات الامنية والتي تتقدم على اي شيء آخر.

يضاف الى ذلك ان العقد التي تحول دون تأليف حكومة موسعة لا تزال هي اياها ويحتاج العمل على حلها الى وقت، وان توسيع الوزارة يصطدم باعتراض قيادات فاعلة مثل الرئيس سليمان فرنجيه الذي يشترط لكي يتمثل في الحكومة ان تستقيل الحكومة الكرامية ويعاد تأليفها، وان تبادل الحقائب الوزارية بحيث تسند وزارة المال ووزارة الاقتصاد والتجارة مثلا الى وزيرين متخصصين ومتفرغين لهما بسبب الظروف المالية والاقتصادية الصعبة التي تواجهها البلاد، لم يكن هو ايضا من الامور السهلة لان من طلب اليهم التخلي عن حقائبهم يفضلون الاستقالة واعادة تشكيل الحكومة مع توزيع جديد للحقائب فلا يكون قد حصل اذ ذاك انتقاص من كفاية احد ولا مساس بكرامة احد.

المطلوب تغيير فعلي على الارض

والمهم الان ان يؤدي عدم تغيير الحكومة الى تحقيق تغيير اساسي على الارض، والا فان الحكومة اذا اخفقت مرة اخرى في تنفيذ قراراتها الامنية والاقتصادية والمالية، ستضطر الى الاستقالة تحت ضغط الاحداث، ويصبح من الصعب عندئذ تأليف حكومة بديلة، لان لا احد سيكون مستعدا لتحمل مسؤولية ازالة اخطاء الحكومة الحالية ومواجهة تركتها الثقيلة.

اما اذا نجحت في تنفيذ قراراتها واشاعة الامن والاستقرار وحالت دون حصول تفجير في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي، فانها تكون قد عوضت ما فات وصار في امكانها ان تقرر البقاء ما تشاء والذهاب متى تشاء من دون ان يواجه تأليف حكومة بديلة عوائق كبيرة وصعوبات لا تذلل.

لكن بعض المراقبين يخشى ان يعقب الانسحاب الاسرائيلي تفجير للوضع في الاقليم وفي المخيمات، وهو ما يكرر المسؤولون الاسرائيليون التحذير منه "لان لبنان وسوريا رفضا انتشار القوات الدولية شمال الليطاني لمنع حصول هذا التفجير، وانهما يتحملان بسبب هذا الرفض مسؤولية ما قد يحصل".

وعندما يقول الرئيس رشيد كرامي في دمشق: لا لقوات لحد ولا لانتشار القوات الدولية شمال الليطاني، ويؤدي الخلاف على ذلك مع اسرائيل الى وقف محادثات الناقورة، فان عليه ان يجعل انتشار الجيش بديلا من انتشار القوات الدولية، وان يمنع اي انفجار امني يعقب الانسحاب الاسرائيلي لكي يكون ذلك بديلا من اخفاق المحادثات، والا تحمل في رأي اوساط سياسية ونيابية مسؤولية "لاءاته" لان على من يقول "لا" ان يعرف متى يقولها ويتحمل نتائجها، وعلى من يقول "نعم" ان يعرف ايضا متى يقولها ويتحمل نتائجها. فهل ينجح الرئيس كرامي الرافض لانتشار القوات الدولية شمال الليطاني، في نشر الجيش، وفي منع اي انفجار امني يعقب الانسحاب الاسرائيلي ايا تكن اسباب هذا الانفجار، لئلا تحمله اسرائيل مسؤولية ذلك، لانه لو قبل حسب رأيها بانتشار القوات الدولية لما وقع الانفجار؟ واذا وقع فالمسؤولية لن تقع عليه، بل على اسرائيل صاحبة الاقتراح وعلى القوات الدولية نفسها التي قبلت تحمل مسؤولية حفظ الامن ومنع الاشتباكات.

الرهان على التفجير والقدرة على منعه

وزير سابق علق على مرحلة انسحاب اسرائيل انسحابا مرحليا وعلى نتائجها المحتملة بقوله ان هذا الانسحاب اذا تم في هدوء ولم تنجح اسرائيل في تفجير الوضع وراءها ولم تقع المجازر التي "تبشر" بها، تكون قد اعطت لبنان وقادته وجيشه برهانا على كذب ادعاءاتها وشهادة على قدرة السلطة اللبنانية على تحمل مسؤولياتها في حفظ الامن نتيجة الوفاق الوطني الذي تحقق، ولا يعود لديها بالتالي حجة للبقاء في قسم من الجنوب تحت ستار حماية امن حدودها الشمالية، ولا التمسك بقوات لحد واعتبارها القوات الوحيدة القادرة على تحقيق هذه الحماية، فهل اسرائيل مستعدة لاعطاء السلطة اللبنانية كل هذا والانسحاب بهدوء؟

اما اذا نجحت اسرائيل في تفجير الوضع خلفها لتؤكد حقيقة ما حذرت منه، فانها تكون قد جعلت السلطة اللبنانية تدفع ثمن توقف محادثات الناقورة، وبالتالي ثمن رفض انتشار القوات الدولية شمال الليطاني واظهرت لبنان مظهر العاجز عن حفظ الامن وحماية امن حدودها الشمالية لكي تبرر لنفسها اقامة حزام امني في عمق ٢٠ كيلومترا داخل الاراضي اللبنانية.

لذلك يخشى بعض المراقبين ان تدخل اسرائيل مع لبنان في سباق بين الامن والتفجير، فتسرع في بدء انسحابها وعلى حين غرة مع بدء الحكومة بتنفيذ قراراتها الامنية على الارض لتعرقلها وتحول دون نجاحها. فمن ترى يربح، اسرائيل في رهانها على التفجير ام لبنان في رهانه على منعه؟

اميل خوري

كرامي تشاور مع وزير الدفاع وأكد قرب تنفيذ ما تقرر

عسيران: زيارة دمشق في وقتها

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس ان ما اتفق عليه في دمشق من تدابير "سينفذ قريبا"، مكرراً ارتياحه الى النتائج الايجابية التي اسفرت عنها محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد، وكذلك مع نائبه السيد عبد الحليم خدام في حضور الوزراء اللبنانيين الدكتور سليم الحص والسيدين نبيه بري ووليد جنبلاط.

وكان كرامي التقى وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران، واطلعه على نتائج محادثات دمشق وتشاور معه في مراحل الخطوات المتفق عليها وعرضا اوضاع الجنوب في ضوء الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من صيدا ومنطقتها وضرورة الاسراع في فتح الطريق الساحلية وايصال الجيش لتسلم مهماته وملء اي فراغ امني يحصل.

وتعليقا على المحادثات اللبنانية - السورية قال الرئيس عسيران:

"ان المسؤولين في الشقيقة سوريا وعلى رأسهم سيادة الرئيس حافظ الاسد، لم يتركوا فرصة لمساعدة لبنان على تخطي ازمته الا عملوا على دعمه ومساندته. فمنذ بداية الازمة اللبنانية ولبنان يلقى العون والمؤازرة من سوريا متمثلا بمختلف الوجوه السياسية والعسكرية والاقتصادية. واليوم، اتت زيارة الرئيس رشيد كرامي وبعض الزملاء الوزراء لدمشق تأكيدا على ضرورة التنسيق الدائم بين البلدين التوأمين، خصوصا في هذه الظروف التي دهمت فيها لبنان استحقاقات مهمة ومصيرية ينبغي له حشد كل الجهود لتخطيها بالتفاهم التام مع سوريا لما لها من روابط وعلاقات وثيقة بجميع الاطراف اللبنانية.

اتت هذه الزيارة في وقتها المناسب، ونرجو ان تظهر ثمارها الايجابية في القريب العاجل وعلى كل الصعد السياسية والامنية والاقتصادية، خصوصا لجهة درء الاخطار المحتملة التي يمكن ان تنجم عن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، لان اسرائيل اعدت العدة وزرعت الالغام التفجير في المناطق التي ارغمت على الانسحاب منها بفضل المقاومة الوطنية الباسلة التي لن تترك اسرائيل ترتاح ما دام لها جندي واحد على ارض لبنان. فسوريا بوقوفها الدائم الى جانب لبنان اثبتت ان لها دورا كبيرا في نزع فتائل التفجير لتفويت الفرص على العدو المشترك الذي ينوي السيطرة على المنطقة من خلال لبنان".

وكان عسيران استدعى الى مكتبه في وزارة الدفاع، قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم وبحث معهما في الاستعدادات التي يقوم بها الجيش لسد الفراغ الامني في الجنوب وعلى الطريق الساحلية المؤدية اليه والعتاد اللازم لهذه المهمة. وتم الاتفاق على عرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء ليتخذ الحيطة بحيث يكون جيش الطليعة قويا وقادرا وفاعلا.

موقف لبنان ووضع الجنوب بين كرامي وسفير بريطانيا

الرئيس كرامي مجتمعا مع سفير بريطانيا. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس سفير بريطانيا في بيروت السيد ديفيد هنري ميرز.

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة، قال السفير البريطاني: "بحثت مع الرئيس كرامي في مجمل الاوضاع، ولا استطيع اطلاعكم على مضمون المحادثات".

وسئل هل تشترك بريطانيا في قوة المراقبين الدوليين في الجنوب، فقال: "لا استطيع التحدث عن هذا الموضوع".

واوضحت مصادر مطلعة ان البحث تناول مفصلا الاوضاع في الجنوب في ضوء مباشرة اسرائيل الانسحاب من صيدا ورفض لبنان انتشار القوة الدولية شمال الليطاني، فضلا عن محادثات الناقورة وما وصلت اليه في جولتها الاخيرة من طريق مسدودة. وقد اكد كرامي على السفير البريطاني ضرورة مساعدة لبنان ودعم موقفه في المحافل الدولية لتأمين انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

واستقبل كرامي المحامي محمد الجارودي وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

واستقبل كرامي مساء في منزله الوزير السابق السيد مروان حماده وتشاور معه في سبل تطبيق ما تم الاتفاق عليه في دمشق، وعرضا التطورات السياسية والامنية.

واجتمع مع قائد عمليات بيروت الكبرى العميد محمد الحاج وبحث معه في بعض الشؤون العسكرية.

واطلع كرامي من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان على الاوضاع الامنية ودور قوى الامن في بيروت في ضوء اتفاقات دمشق.

فرنجيه دعا الى حكومة من ٢٦ وزيراً:

رجال السياسة كأي تاجر يعلن افلاسه

وصف الرئيس سليمان فرنجيه الحكومة بأنها "حكومة الهاء لتضييع الوقت". ودعا الى تشكيل وزارة من ٢٦ عضوا كما اتفق في مؤتمر لوزان. واكد ان موقفه من الحكم مبني على الافعال وليس الاقوال. وحمل على رجال السياسة ووصفهم بأنهم "كأي تاجر يعلن افلاسه".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" امس الرئيس السابق هل يعتقد ان الحكومة ادت المهمة التي تشكلت من اجلها، فأجاب: "كل انسان عاقل عندما يكون في بيته مريض يسعى الى مشورة الطبيب المختص. اليوم لبنان ويا للاسف مريض ومرضه خطير. وكل ما نراه من دواء لهذا المرض هو التسابق على قرص الجبنة. اسباب المرض معروفة وهي محصورة بتنفيذ خطة جهنمية قررها السيىء الذكر كيسينجر لتهجير المواطن اللبناني وتوطين اللاجىء الفلسطيني مكانه. اميركا واسرائيل منذ العام ١٩٧٥ ولغاية اليوم يتنقلان من خطة الى خطة لتنفيذ خطة التهجير. ولكن لحسن الحظ لا اميركا ولا اسرائيل تعرفان ما هو اللبناني. انه الرجل المتمسك لئلا اقول المتعبد لارضه. لهذا السبب فشلت وستفشل كل الخطط التي نفذت وستنفذ وذلك بفضل موقف المواطن اللبناني.

اما الامن بالتراضي فعندما يكون تراضيا لا يكون هناك خلاف. ومن يقول بالامن بالتراضي وكأنه يقول باستمرار الفلتان الامني. وتسأل عن رأيي في حكومة الوحدة الوطنية؟ انها حكومة وحدة بقدر ما يمكن لبنان ان يفكر في وحدة مع "الماو ماو" اذا كانت هذه الحكومة لم تتمكن لغاية اليوم. من توحيد صفها ولا تقدر على ذلك فكيف يمكن ان ننتظر منها توحيد قاعدة الممثلين فيها؟ واختصر في جوابي بالقول ان هذه الحكومة ما هي الا حكومة الهاء لتضييع الوقت".

وعن البديل من الامن بالتراضي، قال: "لو كانت هناك فعلا رغبة في الوحدة الوطنية لكان على هذه الحكومة ان توحد اولا - وهذا الاهم - الجيش اللبناني. وعندما يتوحد الجيش اللبناني ويعطى الاوامر لتوطيد الامن لا يكون هناك على اي ارض من هو اقوى من الحكومة الا الله سبحانه وتعالى".

وعن شروط "القوات اللبنانية" لفتح طريق بيروت - طرابلس، قال: "عندما تكلمني على "القوات اللبنانية" كنت اتمنى ان تقول لي القوات المولودة على الارض اللبنانية. والتي باعت نفسها للشيطان، اي العدو التاريخي اسرائيل. والمهزلة التي نعيشها اليوم هي التسابق على تمنين الشعب اللبناني بفتح طريق الجنوب. والمهزلة الاكبر هي التحريض على الذين لديهم محتجزون. فلو ان ما يصدر عن "القوات الاسرائيلية" (القوات اللبنانية) منسجم مع اقوالهم لكنا اول من يشكرهم. لكننا تعودنا ويا للاسف الا نفهم من اقوالهم الا عكس نياتهم المباعة من العدو الاسرائيلي. فعبثا يتكلمون لانهم لم يتعودوا الا اعلان عكس نياتهم".

واضاف ردا على سؤال: "الطائفية في لبنان منذ التاريخ لم يكن لها وجود الا كسلعة يتاجر بها من يفلس سياسيا، وهذا هو الحاصل اليوم. كنا قبل اشهر قليلة نتكلم على الاسلام والمسيحية، فوصلنا بعد افلاسنا السياسي الى الكلام على المذاهب بين هاتين الطائفتين الكريمتين. وهذا اكبر دليل على ان رجال السياسة اليوم ما هم الا كأي تاجر يعلن افلاسه".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي، قال: "كلنا يعلم ان الحروب الاقتصادية هي اخطر على الشعوب من الحروب العسكرية، فعندما افلس عملاء اسرائيل بحربهم العسكرية جاؤونا اليوم بالحرب الاقتصادية، وهذه الحرب هي نتيجة التلاعب بالدولار. واتمنى على من يشاء ان يقارن بين سعر الليرة اللبنانية بالنسبة الى الدولار وبالنسبة الى اي عملة تلزم للمواطن اللبناني كي يستورد حاجته، نرى ان الفرق بين سقوط العملة اللبنانية بالنسبة الى الدولار هو ذاته تقريبا بالنسبة الى العملات الاجنبية. هذا سر لا يمكنني الجواب عنه لان الله سبحانه وتعالى لم يمن علي بالخبرة الاقتصادية.

وعن علاقته بسوريا في ضوء علاقتها بالحكم قال فرنجيه: "ان اول من عارض التفاوض مع اسرائيل كان بتواضع سليمان فرنجيه. وتمنياتي على الجميع ان يراجعوا الصحف الصادرة في لبنان كل يوم اربعاء منذ اول جلسة تفاوض مع العدو. الى ان تم اتفاق ١٧ ايار. وبعد الاطلاع على ما جاء فيه كثر المعارضون والحمد لله. واول من عارض بشدة هي الشقيقة سوريا. وفي لوزان تكلمت في الجلسة الاولى. وانحصر برنامجي الذي تقدمت به في تلك الجلسة بنقطتين: الاولى الانتماء اللبناني. والثانية الغاء اتفاق ١٧ ايار. واحمد الله على اننا اصبحنا، رضي البعض ام لم يرض، معترفين جميعا بعروبة لبنان. والاتفاق الجهنمي الغي الى الابد ان شاء الله".

وسئل هل موقفه من الحكومة الحالية هو نتيجة لمواقف الحكم، فاجاب: "موقفي اليوم كالماضي وكالمستقبل مبني على الاعمال، واني لا اؤمن بالاقوال الا اذا اقترنت بالاعمال. لا اريد استعمال كلمة تحدي لكنني اتمنى على اي لبناني ان يدلني على عمل واحد نفذته هذه الحكومة ويستفيد عنه كل لبنان. واكرر اني أتمنى على اي لبناني ان يدلني على عمل واحد نفذ في سبيل المصلحة العامة".

وقال الرئيس السابق ردا على سؤال: "ان موضوع زيادة عدد المحافظات اثير في لقائنا في لوزان، واقر مبدئيا. اما عن الفيديرالية السياسية التي اثيرت ايضا في لوزان رفضت بالاجماع باستثناء الفريق الذي تقدم بها (الجبهة اللبنانية) ولكن ما اتمناه هو درس مشروع اللامركزية الادارية واليوم اكثر من كل يوم اللبناني الذي اصبحت حياته مهددة بالخطر عندما تكون له اي مصلحة مع الدولة نظرا الى انفلات الامن، فاني اتمنى اذا كان ممكنا ان يصدر عن هذه الحكومة عمل حسن، والحسنات تشمل جميع اللبنانيين، وان تفكر في اللامركزية الادارية ولها الشكر سلفا".

وهل العام ١٩٨٥ هو عام الحل؟ اجاب: العام ١٩٨٥ او العام ٢٠٠٥ لن يكون خيرا على لبنان ما دام لم يسبقه تطهير الصفوف اللبنانية من عملاء اسرائيل. فاذا اردنا فعلا ان نؤمن العيش الكريم لشعبنا ولاولادنا فعلينا ان ننظف صفوفنا اولا واخيرا. وما دام هناك عملاء للعدو فالعام ١٩٨٥ لن يكون احسن مما سبقه من السنين العشر الماضية".

وقيل لفرنجيه ان البعض يتهمه بانه يحمل على الحكومة لانها لم تراع مصالحه الخاصة، فاجاب: "اتحدى كل اعضاء الحكومة وكل من يوجه الي هذه التهمة ان يدلنا على طلب واحد صدر عني لمصلحتي الخاصة او لمصلحة اصدقائي او اقربائي، باستثناء طلب واحد وعدت به ولم يتم، وهو اطلاق احد المحتجزين عند عملاء اسرائيل وهو يتيم الاب ووحيد الارملة".

وعن التفجيرات في بيروت والاعتداء على الكنائس في طرابلس، قال: "كنت تمنيت على قيادة الجيش ان تشهر بالموقع الذي تصدر عنه اول قنبلة في بيروت. ولغاية اليوم ويا للاسف لم احصل على الجواب. ما اتمناه على اخواني اللبنانيين المقيمين في بيروت ان يرصدوا هم انفسهم من اين تصدر القذيفة الاولى. وعليهم بعد هذا الرصد ان يفكروا كيفما شاؤوا في مستقبلهم. اما عن تفجير الكنائس في طرابلس فيقال ان احد الاخوان الطرابلسيين النافذين وغير السياسيين اوقف خمسة اشخاص مشتبه بهم بانهم الفاعلون. هؤلاء الخمسة هم امرأة وشخصان مسيحيان واخران مسلمان، هذا كل ما اعرفه عن الحادث المؤلم الذي حصل في طرابلس اخيرا".

وسئل عن رأيه في الانسحاب الجزئي قال: "ما دامت اسرائيل تأمل في ان انسحابها سيحصل نتيجة لمفاوضات ايا كانت هذه المفاوضات، فانها باقية ولا يعلم الا الله سبحانه وتعالى الى متى. ولكن عندما يقال لاسرائيل اخرجي من دون قيد او شرط. وبقاؤك لا يزعجني بل يكلفك يوميا بفضل المقاومة اللبنانية: العديد من الخسائر البشرية، عندئذ تنسحب اسرائيل من دون رجعة ان شاء الله".

وسئل فرنجية اخيرا عن رأيه في الحل، فاجاب: "كنا اتفقنا في لوزان على تأليف حكومة من ٢٦ عضوا، ثمانية منهم وزراء دولة لتوجيه السياسة اللبنانية، والباقون للاهتمام بامر وزاراتهم. وكان من المنتظر ان يكون وزراء الدولة ممن لهم خبرة سابقة في السياسة اللبنانية وممن اكل الدهر عليهم وشرب".

جنبلاط في ليبيا على رأس وفد من "الجبهة الوطنية"

نقلت وكالة "رويتر" عن "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط وصل امس الى طرابلس الغرب على رأس وفد من "الجبهة الوطنية الديموقراطية".

ونسبت الوكالة الى جنبلاط "ان العدو الصهيوني لن ينسحب من الجنوب اللبناني وسيعيد انتشار قواته، ونحن في الجبهة الوطنية الديموقراطية مصممون على مواصلة النضال من اجل تحرير كل التراب اللبناني من الوجود الصهيوني".

واضاف: "نحن نلتقي والجماهيرية في مواجهة كل المخططات الاميركية الغربية التي تهدف الى اضعاف الشعب العربي وتقسيمه (...) ونرى انه لا بد من تعزيز جبهة الصمود والتصدي من اجل مواجهة الاستعمار الاميركي".

أشاد العقيد معمر القذافي أمام نائب لبناني كان في زيارته بسياسة الرئيس أمين الجميل الوطنية وأبدى استعداده لتقديم كل دعم لهذه السياسة.

يقول مصدر ديبلوماسي غربي أن الولايات المتحدة الأميركية أبدت استياءها من توقف محادثات الناقورة لانها تعتبرها الاطار الوحيد لتحقيق الانسحاب الشامل من لبنان.

بلغ جهات نيابية ان دولا عربية اشترطت لمنح لبنان قرضاً طويل الأجل ان يكون التأمين عليه بالذهب.

الخارجية ترصد الردود الدولية على اعادة الانتشار

تتبعت امس وزارة الخارجية والمغتربين الردود الدولية على قرار اسرائيل اعادة نشر قواتها، فتلقت عددا من البرقيات من السفارات اللبنانية في الخارج ابرزها برقية من بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة تضمنت نتائج اجتماع مجلس الامن في جلسة مشاورات غير رسمية اطلع خلالها الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت الاعضاء على نتائج مهمته في لبنان والمنطقة والوضع في الجنوب.

وتبلغت الخارجية من سفارة لبنان في الغابون تفاصيل المضايقات التي يواجهها التجار اللبنانيون هناك بسبب التدابير الجديدة التي اتخذتها السلطات الغابونية ضد كل الجاليات الاجنبية، وتأثر الجالية اللبنانية اكثر من غيرها لانها الابرز في الغابون.

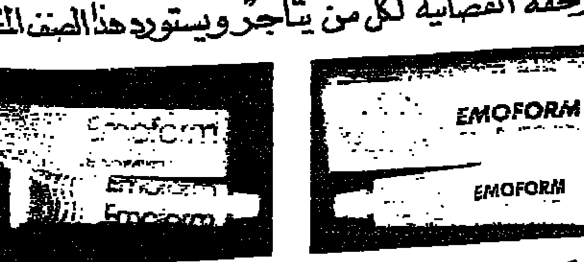
وتبلغ الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك من سفير كندا في بيروت السيد جاك نوازو ان المدير العام لقسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية السفير بوب اليون سيزور لبنان في ١١ شباط الجاري ضمن جولة يقوم بها على بعض الدول العربية. وعرض الترك ونوازو التطورات في لبنان في ضوء توقف المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية وقرار اسرائيل اعادة الانتشار. وتطرق الحديث الى المساعدات التي تقدمها كندا الى لبنان. وعلم ان الحكومة الكندية وضعت في تصرف منظمة "اليونيسيف" خمسة ملايين دولار لانفاقها على مشاريع عمرانية في لبنان.

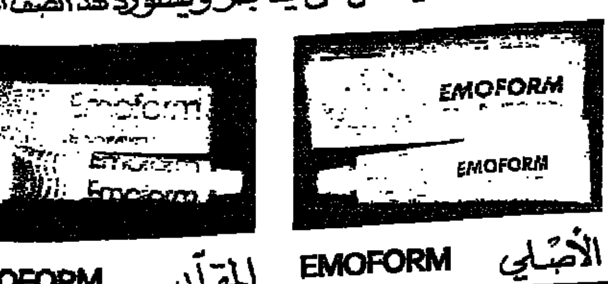
شكر وتطمين

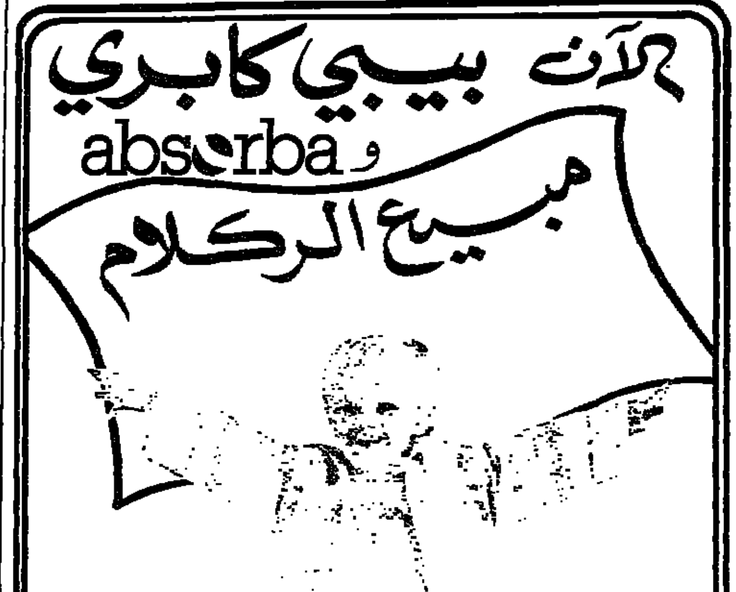
سليم انطوان حداد، مدير المعهد الدولي - جونية

يشكر جميع اصدقائه ومعارفه وتلامذته ويطمئنهم الى انه بخير وانه لم يتعرض لأي اذى. وهو غير سليم حداد الذي اعلنت وسائل الاعلام اصابته في القصف الذي استهدف صباح الخميس ١٩٨٥/١/٣١ منطقة الاشرفية، سائلا الله ان يعيد السلام الى لبنان والا يصيبهم مكروه.

(بيان)







شؤون لبنانية

عجلة لا أمير لها!

استغربت الناس تأجيل جلسة مجلس الوزراء مرتين هذا الاسبوع، لانها كانت تتوقع صدور قرارات ذات اهمية بالغة بعد عودة الوزير الحص عن استقالته واتجاه المسؤولين الى الاخذ بآرائه ـ آراء الحص ـ في قضايا تدخل في صميم اختصاصه كدكتور في الاقتصاد.

انا لم اشاطر الناس استغرابها، لان الحاكمين سعيدا لا يرون موجبا للتعجيل في معالجة الازمات الخانقة وبت الامور العالقة. اما اذا ازعجهم ضجيج المتذمرين من تدني قيمة الليرة او ارتفاع سعر اللحوم، فانهم يدعون مجلس الوزراء الى عقد جلسة "استثنائية" ويوفرون على انفسهم عناء البحث عن حلول بتأليف لجنة او لجان مهمتها درس بواعث التذمر واقتراح الحلول.

ومكذا تأخذ القضايا والازمات طريقها الى ما اعتدنا تسميته "مقبرة المشاريع" لان الايام علمتنا ان تأليف اللجان لا يعدو كونه تهربا من مناقشة القضايا المعقدة ودرس الازمات الطارئة والمستعصية.

ان المهم، في نظر الحاكمين سعيدا، هو بقاؤهم قابضين على الزمام، وبقاء اللبنانيين متذرعين بالصبر في انتظار الفرج. ترى هل فاتهم ان للصبر حدودا وان لكل شيء نهاية، وانه لا يشذ عن هذه القاعدة الحكم المتقاعس والحكام العاجزون؟

لويس الحاج

الحص اطلع مفتي الجمهورية على نتائج اللقاء في دمشق

زار الرئيس سليم الحص امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء واطلعه على نتائج اللقاءات التي عقدت في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وشارك فيها مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

وقالت مصادر دار الافتاء ان الرئيس الحص اطلع المفتي على خطط التنسيق بين اركان الحكم التي اتفق عليها في دمشق فأيدها، متمنيا للاطراف المعنيين التوفيق".

واستقبل المفتي عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم موفدا من الوزير بري، وعرض معه الاوضاع الامنية والسياسية ولاسيما منها الوضع الامني في بيروت والتطورات في الجنوب.

كذلك استقبل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعرض معه شؤونا اعلامية، ووفدا من بلدة عرسال اطلعه على اوضاع البلدة، الحياتية والتربوية. ورأس ظهرا اجتماعا للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي بحث في النظام الداخلي لمؤسسات الخدمات الاجتماعية في الاوزاعي.

وتطرق المجتمعون الى الوضع في الجنوب. وفي اثناء الاجتماع اتصل المفتي بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري، وبالمفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين، واطلع على الاوضاع السائدة في صيدا، في ضوء المعلومات المتوافرة عن قرب الانسحاب الاسرائيلي.

اقترح "الدولار الطالبي" ودان التفجيرات

حنين: لا انقاذ من دون الشرعية وعلى اللبنانيين محض الجيش الثقة

اكد الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين "ان لا انقاذ من دون الالتفاف حول الشرعية". ودعا الى محض الجيش الثقة وتسليمه وحده مسؤولية حماية الدار. واقترح انشاء "الدولار الطالبي" او "الليرة الطالبية" على غرار ما هو حاصل في العالم.

علق حنين امس على الانفجار الذي استهدف منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا المهندس مصطفى سعد، فوصفه بانه "لم يكن انفجارا عاديا"، واعتبر انه "تفجير لعملية الانسحاب الذي تلوح به اسرائيل للعالم".

وقال: "هذا الانفجار اما ان تكون اسرائيل هي التي قامت به عشية انسحابها من صيدا، واما ان تكون جهة شيعية او جهة درزية او ملائكة السماء. فإن كانت اسرائيل هي الفاعلة، فيكون قد صار اللجوء اليه من اجل ان تعطي نفسها مصداقية في ما ذهبت اليه، وهو ان انسحابها يسلم الجنوب وابناءه الى فتنة طائفية كانت تحول دونها بوجودها في الجنوب، ولتعطي نفسها مصداقية في قولها ان الجيش اللبناني لا يستطيع أن يقيم الامن في المطارح حيث كان الامن مستتبا على يدها، ولتحدث موجة من الرعب في نفس ابناء الجنوب، فيكون الانفجار الصيداوي مؤشرا على ما يمكن ان يعقبه من تفجيرات ومصائب اخرى.

اما اذا كانت جهة شيعية هي التي تولت امره، فيكون ذلك لكي تزيل زعيما سنيا في عاصمة الجنوب، فتستتب السيادة للشيعة على نحو ما تزعم انها ستثبت لها في بيروت. اما اذا كانوا دروز وليد جنبلاط هم الفاعلون، فيكون ذلك لتوطيد "كانتونهم" بأن يقيموا على حدوده الجنوبية جارا مواليا لهم ولها، يستطيعون معه ان يتركوا طريق الجنوب مفتوحة في وجههم".

ورأى "ان المستفيد قد يكون جميع من اتينا على ذكرهم"، لكنه اعتبر "ان اسرائيل هي المستفيد الاكبر". ودعا الى توحيد الصف وفق ما نادى به النائب نزيه البزري ومطران صيدا ودير القمر للموارنة ابرهيم الحلو، وقال: "يدعم هذا الموقف بالالتفاف حول الشرعية التي من دونها لا يكون عمل منقذ. وبمحض الجيش الثقة وتسليمه منفردا مسؤولية حماية الدار، على ان تكون ثقة يجمع عليها جميع الاطراف اللبنانيين المتنازعين، وعلى ان يرافقها حل الميليشيات جميعا، ثم نقل السلاح من يد هذه الميليشيات جميعا الى اليد المعنية وحدها لحمله وخلع الثياب المزركشة وعودة رجال الميليشيات الى الاشغال التي كانوا يتعاطونها قبل معاطاتهم شغلة القتل والنهب والسرقة والارهاب".

ودان الاعتداء على منزل الرئيس صائب سلام ورأى ان المعتدي هو "جهة تزعجها صراحة الرجل وشجاعته ولبنانيته الصافية التي تطفو على كل شيء عندما تأتي الحاجة اليها، وجهة يضايقها ان يكون على الساحة اللبنانية عملاق سني بحجم صائب سلام، وان يقف هذا العملاق فيعلن ان الطائفة السنية باقية الى الابد وهي باقية في بيروت ما دامت بيروت باقية". وقال: "صائب بك، اننا معك والى جانبك في المواقف التي تقف لانها جميعها نابعة من صدق واخلاص".

وتطرق الى "القفزات المجنونة" لسعر الدولار، وتساءل: "ماذا يمنع ان ننصرف الى معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور معالجة كلية فاعلة، وان نعيد الى الليرة اللبنانية عافيتها مئة في المئة، وان نزيل قلق اللبنانيين على اقتصادهم ونقدهم (...) وان نلجأ الى اعلان حال الطوارىء الاقتصادية فنقبل ما تفرضه علينا من تدابير قد تكون خارجة عن مبادىء الاقتصاد الحر الذي نتمسك به كما نتمسك بالديموقراطية نفسها، وان ننشىء النيابة العامة المالية الى جانب النيابة العامة التمييزية التي من شأنها ان تكافح المتلاعبين بالنقد والمضاربين؟".

وانتقد التعيينات في حاكمية مصرف لبنان، واقترح الاسراع في انشاء "الدولار الطالبي" او "الليرة الطالبية" كما هو حاصل في العالم، للحؤول دون التدهور الثقافي الذي هو "شر ما يمكن ان تمنى به البلاد

لجنة الجنسية ناقشت سبل ازالة الغبن

اجتمعت امس اللجنة المكلفة درس قانون الجنسية في مبنى وزارة الصحة برئاسة المهندس مارون حلو الذي رأس الجلسة بدلا من النقيب عدنان الجسر لتغيبه عن الاجتماع.

وبعد الجلسة قال حلو: "تابعت اللجنة درس المشروع الذي اقترحه الاستاذ نقولا العم والدكتور مصطفى منصور، وتناولت الباب الخامس المتعلق بمنازعات الجنسية والمؤلف من سبع مواد واجرى عليها بعض التعديلات التوضيحية. وبدأت اللجنة مناقشة الباب السادس الذي يتضمن احكاما انتقالية في قضايا الجنسية العالقة. وهذا الباب مهم ودقيق ويعالج سبل اكتساب الجنسية والفئات المعنية بذلك وهي:

اولا ـ الاشخاص الذين يقيمون على الاراضي اللبنانية في ٣٠ آب ١٩٢٤ وفروعهم.

ثانيا ـ الاشخاص الذين يقيمون على الاراضي اللبنانية وهم من اصل لبناني ولم يختاروا الجنسية اللبنانية.

ثالثا ـ الاشخاص الذين جرى احصاؤهم في ١٩٣٢ على انهم لبنانيون وشطب قيدهم.

رابعا ـ الاشخاص الذين لا يحملون جنسية معينة.

خامسا ـ الاشخاص الذين يحملون جنسية معينة.

وبدأت اللجنة تحديد مفهوم الاشخاص الذين لا يحملون جنسية معينة، وستتابع درس الاقتراحات الواردة في المواد اللاحقة في جلسة تعقدها يوم السبت برئاسة المحامي حسن علوية.

وتميزت جلسة اليوم بالمناقشة الموضوعية والعلمية بعيدا عن المزايدات والتشنج، واعتمدت المنطق وامكان منح اصحاب الحق حقهم وازالة الغبن اللاحق بعدد وافر من اللبنانيي الاصل.

اجتماع لجنة المراسيم الاشتراعية

اوضح امس امين سر اللجنة المكلفة درس المراسيم الاشتراعية مندوب القصر الجمهوري الدكتور نقولا نصر ان الاجتماع المقرر السبت المقبل سيعقد في منزل عضو اللجنة الدكتور محيي الدين القيسي.

تحدث في ندوة الدراسات عن "تحرير جنوب لبنان وانمائه"

بري: الحكومة احسن تلميذ كسول في الداخل وهنالك سياسيون كبار وصغار متورطون في التلاعب

نوه وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري بالحكومة "لانها كانت على مستوى المسؤولية في ما يتعلق بالموضوع الخارجي"، لكنه انتقدها ووصفها بأنها "احسن تلميذ كسول" لانها لم تتمكن من تحقيق شيء على الصعيد الداخلي اذ جمد كل شيء نتيجة الخلاف عليه. وعن الوضع الاقتصادي والنقدي كشف ان المصارف الخمسة المتهمة بالتلاعب حدد المدعي العام التمييزي جلسات للتحقيق مع اصحابها، واعلن ان بعض السياسيين الكبار والصغار لهم حصص في هذه المصارف "سنكشفهم في الوقت المناسب".

استضافت امس ندوة الدراسات الانمائية الوزير بري في اجتماعها الشهري الذي عقدته في نادي متخرجي الجامعة الاميركية وتخللته مأدبة غداء. وقد تحدث فيه على موضوع: "تحرير جنوب لبنان وانماؤه". وكان في مقدم الحضور النائب زاهر الخطيب ممثلا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والنواب: رفيق شاهين، علي الخليل، زكي مزبودي، علي العبدالله، فريد سرحال، فؤاد لحود ورئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر والمدير العام لوزارة الاعلام السيد أيوب حميد، والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، وعدد كبير من الشخصيات السياسية واعضاء ندوة الدراسات.

افتتاحاً رحب الامين العام للندوة الدكتور حسن صعب بالوزير بري "الذي لا يزال الصوت الوطني لكل لبنان سواء في الداخل والخارج".

ثم قدمت السيدة ندوة السيد ثلاثة اعضاء جدد انضموا الى الندوة، وهم المهندسون جمال عزمي رجب واحمد محمود الحاج وهيام سليم حيدر.

ولخص الدكتور كمال بحصلي مذكرة اعدتها الندوة ورفعتها الى مجلس الانماء والاعمار، وهي تتضمن مقترحات لانماء الجنوب.

بري

وتحدث بري، قال: (...)

ان التحرير والانماء هما اهم موضوعين على الساحة اللبنانية. اقول التحرير وليس تحرير الجنوب فقط، واقول الانماء وليس انماء الجنوب فقط. ان التحرير لا يتجزأ والانماء ايضاً. بهذا التحرير غير المجزأ، اقول تحرير لبنان كل لبنان اذ من قال اننا هنا في بيروت اصبحنا احرارا، وكذلك في البقاع وطرابلس وفي اي منطقة من لبنان ما دام قسم منه مهما صغر هذا القسم تحت الاحتلال الاسرائيلي وتحت تأثيره في شكل او آخر.

اسرائيل ما غزت الارض الا بعدما غزت النفوس، هي لم تحتل قسماً من ارضنا الا بعدما احتلت قسماً من معتقداتنا وبعدما وجدت في كل بيت من بيوتنا في شكل من الاشكال. ان تخلينا عن مبادئنا كلبنانيين وكعرب كان بداية الاحتلال الاسرائيلي للبنان كل لبنان، وبعد ذلك جاء نتيجة حتمية وتلقائية وعضوية احتلال الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

اكبر خدعة

تحرير الجنوب هو الآن على قاب قوسين او ادنى، لا اعني ذلك بالفترات الزمنية، لكنني اعني بالمعطى الذي اكتشف وهو المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني. بعدما اكتشفنا هذه المقاومة اصبحت قضية التحرير قضية وقت لا اكثر ولا اقل. لن تخدعنا اسرائيل ولن نخادع غيرنا اذا قلنا ان ما يسمى الآن الانسحاب من صيدا وحتى ٤٠٠ متر من الليطاني ليس بالفخر العظيم، ولن نخدع به على الاطلاق. انه احد اكبر الخدع الاسرائيلية. انه فخ حقيقي يجب ان نتنبه اليه.

ولئلا يكون الكلام مجرد الفاظ يهمني ان اشرح هذا الامر بالبساطة الآتية:

اسرائيل تحتل حتى الآن ٣٦٠٠ كيلومتر مربع من الارض اللبنانية. ان المنطقة ان تزعم الانسحاب منها مساحتها لا تزيد عن ٣٤٠ كيلومتراً مربعاً، اي اقل من العشر. في هذه المنطقة يوجد اكثر من نصف سكان الجنوب، اي نحو ٤١٠ آلاف نسمة، بينما يوجد في الاعشار التسعة الاخرى اكثر من ٣٥٠ الف نسمة. من جهة اخرى ان هذه المنطقة التي تشمل صيدا وحارة صيدا والغازية والصرفند والسكسكية الى آخره، هي اكثر المناطق عمراناً، وبالتالي ان القوات الاسرائيلية تتعرض فيها لعدد كبير من العمليات.

ما الذي تريد ان تفعله اسرائيل؟ تريد ان تنسحب من هذه المنطقة بعمق يبلغ حده الاقصى ١٢ كيلومتراً و٢٠٠ متر، وهو شرق صيدا، بينما يصل هذا العمق الى حدود خمسة كيلومترات ونصف كيلومتر بين منطقة ابو الاسود والليطاني. بمعنى اننا سنبقى هناك على مرمى النيران الاسرائيلية. واذا علمنا اننا كالعادة نذهب الى هناك احزاباً وفئات وثياب مرقطة ومكاتب واعلاماً وغير ذلك وانتشرنا في تلك المنطقة، فكلما حصلت عملية معينة لنفترض في النبطية، فان الجواب الاسرائيلي سيكون قصفاً على هذه المنطقة او معاودة دخول اسرائيلية احد اقسامها، الامر الذي يحدث مقارعة بين مصلحة الناس الذين يريدون السكينة والهدوء واعمال المقاومة الوطنية، بمعنى ان اسرائيل تريد ان تجعل الناس تسب المقاومة وساعتها.

من جهة اخرى، بالنسبة الى المرحلة الثانية من الانسحاب وفقاً لما قدمته اسرائيل، لا يوجد اي برنامج على الاطلاق. كل الذي قيل ان انسحاباً يحصل الى شرق حاصبيا، اما تاريخه اما طريقته، اما معطياته فيعود تقرير ذلك الى مجلس الوزراء الاسرائيلي. بمعنى آخر اننا سنكون تحت رحمة قرار هذا المجلس الذي قد يغير موقفه من هذا الموضوع، خصوصاً اذا استطاع ان يحصل على ما يريده من الانسحاب الاول، وهو التناقضات والفتن الطائفية

والمذهبية التي يسعون اليها الآن من جديد. فاذا استطاع الوصول الى ذلك، مد رجليه في المنطقة الاخرى وانتهى الامر بان يكون قدم لنا هنا "الطعم" اي ٣٢٥ كيلومتراً مربعاً واحتفظ ببقية الاراضي الشاسعة والمياه والانهر وبمساقط المياه التي هي اصلا مطمع تاريخي من مطامع اسرائيل كما تعلمون جميعاً.

اما المرحلة الثالثة، فهي امر وادهى. لم يحدد تاريخها، وفضلا عن ذلك جاء في متن القرار الاسرائيلي صراحة ان قسماً من الارض الباقية سيكون تحت سيطرة "جيش لبنان الجنوبي" اي جيش لحد ويحق لاسرائيل التدخل ساعة تشاء.

في مقابل كل هذا البرنامج المرسوم طلب من حكومة لبنان القبول بالتنسيق، ولو بأي تنسيق شكلي، ولو بواسطة مراقبي الامم المتحدة. وكان واضحاً ان من اوقع العرب بفخ "ال التعريف" منذ عام ١٩٦٧ بين "اراض محتلة" و"الاراضي المحتلة" وحتى الآن لم ننته من هذه "اللام ألف"، من الواضح انه اذا قبلنا التنسيق على اساس مثل هذا البرنامج نكون قبلنا بان نكون تحت وطأة قرار اسرائيل ومجلس وزرائها من جهة، ونكون سلمنا سلفاً بأننا نقبل لجيش اللاشرعية، جيش انطون لحد، ان يتسلم قسماً من ارضنا، وسلمنا بحق اسرائيل في التدخل ساعة تشاء، وعندئذ الصلاة والسلام على اتفاق ١٧ ايار.

الحكومة تنبهت

هذا الفخ تنبهت اليه الحكومة اللبنانية، وفي المناسبة اقول انني آخر من يدافع عنها، ولكن يهمني ان انوه بان الحكومة اللبنانية برئاسة الرئيس رشيد كرامي استطاعت ان تكون على مستوى المسؤولية في ما يتعلق بالموضوع الخارجي وموضوع التحرير، وهذه كلمة حق يجب ان تقال وان كانت دون ذلك بكثير في ما يتعلق بالاصلاح وفي ما يتعلق بتحرير الانسان.

اذن، تنبهنا الى هذا الموضوع ورفضنا التنسيق، وقلنا ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل طلب في خطابه امام السفراء ان تقدم اسرائيل برنامجاً كاملا للانسحاب. لكن هذا البرنامج ليس برنامجاً، بل ليس كلاما يختلف عما قبل الانسحابات الاسرائيلية، هذا الكلام كنا نسمعه منذ ١٨ شهر من شمعون بيريز قبل الانتخابات وقبل اية محادثات في الناقورة وغيرها.

الورقة الوحيدة

في هذا الاطار، بماذا تهددنا اسرائيل اذا لم نقبل وطبعا رفضنا، تهددنا بأن فتنة سوف تحصل، وبأن فتنة سوف تعصف بالطبع كما فعلت في الجبل وان نتحمل المسؤولية بالنسبة الى هذا الامر.

هذا الامر جوابه اين؟ طبعا نحن نعلم انه عندما يحتل اي قسم من اراضي بلد ما تتضافر بقية الاقسام في سبيل نجدة القسم المحتل، في لبنان وكالعادة كل شيء بالمقلوب. حصل العكس. اني افتخر واعتز باسم كل عربي وكل لبناني وخارج الاطار الاقليمي بان هذه الرئة الجنوبية هي التي تتنفس الهواء العليل ونحن هنا نتنفس العلة لا اكثر ولا اقل.

وقفت صيدا البطلة امام محنة، فعلا لم تكن نتصورها، وهي محاولة اغتيال المناضل الاخ مصطفى سعد وعائلته، واجتازت هذا الامتحان بمبادىء معروف سعد ومصطفى سعد. قالوا ان فتنة مسيحية ـ اسلامية سوف تحصل وجاء الجواب من مسيحيي الجنوب، وجاء الجواب من كاهن جزين. وجاء الجواب اليوم واني فعلا ارسل من هنا الى بفروة والعدوسية وعين الدلب والى اخواننا الذين اعتقلتهم اسرائيل البارحة.خليل نمرا وحنا ابرهيم وفؤاد الياس، كل تقدير وكل محبة، وهذا يثبت ان الجنوبيين متوحدون.

هذا ليس فخرا للمسيحيين، انه واجب لبناني، ولكن اصبحنا في عصر من يقوم بواجبه فعلا لا نستطيع الا ان نمدحه ونفتخر به وان نعتز.

هذا الموقف الجنوبي الواحد يفقد اسرائيل ورقتها الوحيدة ضدنا بينما، نحن نبقى وسنبقى نملك الورقة ايضا الوحيدة التي في يدنا وهي المقاومة الوطنية في الجنوب.

الانماء والمقاومة

من هنا انتقل فورا الى الانماء لا ينتظر حتى يتحرر الجنوب كي نبدأ بالانماء. الانماء جزء لا يتجزأ من المقاومة. اجهزة الدولة كل الدولة، التربية، التعليم، الهاتف، الكهرباء، المياه، كل شأن يتعلق بالخدمات يجب ان يتوجه جنوبا حتى يكون على مستوى المقاومة الوطنية في الجنوب. بمعنى آخر المطلوب موازنة تحريرية، المطلوب ان يوجه الاقتصاد صوب الجنوب. البستاني في الجنوب الذي لم يتمكن من بيع محصوله في ثلاثة اعوام متتالية منذ ١٩٨٢، ثلاثة محاصيل اضطر الجنوبي ان يتلفها ورفض ان يبيعها للاسرائيلي كي لا يرتبط الاقتصاد الجنوبي بالدورة الاقتصادية الاسرائيلية التي ترغب فيها اسرائيل.

اما الحرب سامحهم الله حتى الآن فانهم لم يكتشفوا ما هو السر، غاب عن بالهم منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم ان من يطلب الموت تكتب له الحياة. ان الموت حالة من حالات الحياة، عندما يموت الانسان كمن يأكل وكمن يشرب كما قلنا في دمشق يصبح الموت ورقة في يده بدلا من ان يكون املا بتهديده

حتى يتخلى عن مبادئه. هذا الواقع يعيشه الآن ابن الجنوب ليس باسم الجنوبي وتأكدوا تماما ان اخوانكم الابطال واخواتكم البطلات هناك لو ارادوا ان يخلصوا انفسهم فقط ويفاوضوا على المبدأ وعلى القضية ولو غمزوا بعينهم فقط لانسحبت اسرائيل ولم تكن في حاجة لان تحادث امين الجميل او غير امين الجميل. كانت تطلب هذا الامر وكنا نصر على الرفض. التزامنا ابعد من ذلك وعلى اسرائيل الا تقبض اي ثمن في مقابل غزوتها واحتلالها على الاطلاق. المطلوب ان تخرج اسرائيل من دون قيد او شرط وان تستمر المقاومة الوطنية وهذه المرة تستمر لتنعكف صوبنا، نحن هنا عباد الطائفية، عباد المذهبية لتعود الينا فتحررنا. اقول هذا واتحمل مسؤولية كلامي، لا خلاص على الاطلاق الا بتلك الرؤية، خلاص الجنوب من هناك وخلاص لبنان من هناك والسلام عليكم".

الملف التربوي

بعد ذلك رد بري على اسئلة وجهت اليه.عن الملفين التربوي والاعماري وموعد معالجتهما قال:

"الملف التربوي هو قصة طويلة في لبنان، انا لا افهم ان السؤال هو لمجرد ان يفتح ملف تربوي لكي نبني مدارس في مناطق محرومة او غيرها. لا، ان فتح هذا الملف في العمق هو فتح الملف اللبناني الاساسي.هل نريد مدارس طائفية ام مدارس لبنانية؟ الملف التربوي يبدأ بتوفير كتاب تاريخ موحد، كتاب تربية وطنية موحد، ولا احد يعتقد اننا ضد الثقافات الغريبة، او اننا ضد وجود جامعة اميركية وفرنسية واسبانية، اية جامعة اهلا وسهلا بها، ولكن يجب ان تتقيد ببرنامجنا التعليمي، مش مسموح لهذه الجامعة بان تأتي بكتاب تاريخ او تربية وطنية تدرسني فيه، حرف واحد مش لازم يتغير، انجيل الوطن وقرآنه الذي هو موضوع تاريخه وكتابه التربوي، حتى الآن لم نتفق عليه. انا لا اتحدث عن كتاب الجيومتري او الجبر اذا كان مؤلفه فلان او فلتان، هذه الامور العلمية على الانسان ان يغترب فيها لكي يستطيع التحصيل اكثر، وهذه دعوة اسلامية ومسيحية ووطنية. اما في ما يتعلق بالملف التربوي، فيجب ان يفتح على اساس الكتاب الموحد في ما يتعلق بالتاريخ والتربية الوطنية، وهذا الملف كان في مقدم المعالجات في جنيف. في تلك الرحلة الميمونة ما اشتغلنا شغلة غير ان لبنان ما هو؟ لبنان ذو وجه عربي وقفاه ما بعرف شوا ذو هيئة عربية، لبنان عضو في جامعة الدول العربية... خلصونا خلي يكون لبنان ياباني منتعلم اللغة اليابانية ومنتعلم ان الانسان ينتحر في سبيل بلاده كما في اليابان. خلينا نعرف ما هو لبنان، عربي ام غير عربي؟ اتفقنا على ان لبنان عربي، اقررنا بواقع. اكتشفنا ولكن في النتيجة قلنا ان لبنان عربي وهذه العبارة يجب الا ترد في الدستور فقط بل في كل المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية وسواها.

عندما اتخذنا هذا القرار قلت آنذاك ان اتفاق ١٧ ايار الغي اليوم، لانه مجرد ان تحدد هونيك العربية يصبح هذا الاتفاق لاغيا. انن فتح الملف التربوي يبدأ من هنا. متى سنفتحه؟ وحتى الآن اقول متى سنفتح اي شيء؟

هذه الحكومة انا راض شخصياً عن موقفها في ما يتعلق بالتحرير والعداوة لاسرائيل، ولكن في ما يتعلق بالملف الداخلي الله وكيلكم احسن تلميذ كسول هي هذه الحكومة، كل شغلة اذا ما اتفقنا عليها نؤجلها، وبما اننا لم نتفق على شيء اجلنا كل شيء! هذا هو الواقع الذي نعيشه، اي شيء تريد ان تطرحه ترى الواحد منا عميقراً ليشوف قديش عدد السنة والشيعة والدروز والموارنة والارثوذكس... كل واحد منا من جهته، هذا هو الواقع الذي يحجرنا ويجمدنا ويفرض نفسه علينا.

ملف الاعمار

اما على صعيد ملف الاعمار، فلا نستطيع ان نفتح هذا الملف في شكل كامل خصوصاً للجبل والضاحية الجنوبية ورأس النبع الا اذا توافر جو امني وعلى الاقل ان يتوقف القصف بين الشرقية والغربية. اوقفنا المدافع الثابتة فجاءتنا المدافع المتجولة. هذا الامر حصل فيه تحسن بطيء على صعيد الحكومة، توقف القصف بين الشرقية والغربية... تأمل هذا النصر! وبدأ فتح الطرق. وفي جلستنا الاخيرة في دمشق ركزنا على موضوع فتح الطرق وعبر الدكتور سليم الحص في هذا المجال بقوله: اذا فتحنا طريق الجنوب بيسقط الدولار نصف ليرة، واذا فتحنا طريق طرابلس بيسقط الدولار نصف ليرة، واذا فتحنا طريق بيروت ـ دمشق بيسقط ايضاً نصف ليرة. وسألناه: اذا حضر وليد جنبلاط مجلس الوزراء؟. فقال: بيسقط الدولار ليرة.

في موضوع الاعمار العرب وضعوا شروطاً ليقدموا الدعم. وقد لمست هذه الشروط في الكويت، وغيري لمسها في غير بلد. العرب يقولون نحن حاضرون لكننا في انتظاركم، عندما تتفقون ويهدأ الحال نحن مستعدون لتقديم الدعم. في لبنان الآن تخوف في اوساط الناس على الوضع الاقتصادي، انا ما جئت لابخر واقول ان الحال جيدة ومرضية. الحمدلله الرئيس كرامي محتكر كل التفاؤل، ولكن اقول ان لدينا ٩٢٠٠ قونصة ذهبية حتى الآن لم تمس. وفي ما يتعلق بالقروض الخارجية ليس لدينا القروض الضخمة

مثل غيرنا من الدول اذا اردنا ان نتمثل بالسودان او البرازيل او غيرهما. علينا اقل من مليار من القروض. وضعنا الاقتصادي ليس في حال يائسة لو فتحت شرايين البلد، اين هي الحال اليائسة التي تخيف؟ وضعنا الصناعي مدمر، وطرقنا المعطلة لم تمكنا من تصدير حمضيات الجنوب. اذا كان لبنان يحتاج شهريا الى استيراد ب١٠٠ مليون دولار على سبيل المثال، فانه في المقابل لا يستطيع ان يقايض بصادرات لكي يتمكن من التغطية او اجراء توازن. ولذلك فان لبنان مضطر الى دفع ثمن ما يستورده بالدولار، ولذلك فان كل واحد منا من اخمص قدميه حتى قمة رأسه يعيش على الدولار من غير ان يشعر، يعني انه يعيش بالعملة الصعبة.

في ظل الاقتصاد المعطل وحركة التجارة المتوقفة والبلاد المعطلة والاحتلال الاسرائيلي لثلث مساحة لبنان اننا امام وضع خطر، يزيد من خطره الجشع الذي قام بين بعض اصحاب الملايين الذين استفادوا من وجود النظام الحرفي لبنان ومن تمسك اللبنانيين بحرية اقتصادهم في محاولة منهم لكي ينعموا بهذا الاقتصاد عن طريق الجشع وليس عن طريق النعمة التي يحمد الانسان ربه عليها عندما يكون فيها".

المتلاعبون بالدولار

وسئل لماذا لا يعدم اصحاب المصارف الخمسة التي قال انها تتلاعب بالدولار، او لماذا لا يشهر بهم، فاجاب: "انا آخر شخص يمكن ان يستر على هؤلاء، ولكن هناك مصلحة تجعلنا نسكت على الاسماء من دون السكوت عن التدابير. ما هي هذه المصلحة العليا؟ الدكتور سليم الحص افهم مني في الاقتصاد، ويمكن افهم مني في الامور الاخرى، ولكن في الاقتصاد اعترف له بهذا الفهم. قال لي الدكتور الحص: انتبه اذا سميت اي مصرف واحلته على التحقيق سواء كانت هذه الاحالة عن حق او غير حق وشهر اسم هذا المصرف وحصلت عملية افلاس، فمصرف واحد يمكن ان يجر مصرفين او ثلاثة او اربعة او خمسة وعندها انا كنت تريد ان تسقط الدولار يصبح سعر الدولار ١٠٠ ليرة. ازاء هذا الامر ماذا نفعل؟ هل نبقى ساكتين والجماعة عميلطشوا فينا؟ هذه القصة مش ظابطة معنا، ولذلك اخترنا امراً من اثنين، وحددنا المصارف الخمسة، ومع الاسف ان بعض السياسيين لهم حصص في هذه المصارف، بعض السياسيين الكبار والصغار، والايام ان شاء الله بيننا وبينهم وسنكشفهم في الوقت المناسب، وقد طلبنا من المدعي العام التمييزي استدعاء اصحاب هذه المصارف سراً وفتح تحقيق معهم، واذا ثبت فعلا ان هناك تلاعباً باقتصاد البلد واضراراً بهذا الاقتصاد، وان هذه التجارة لا تقصد الا الربح وزيادة سعر الدولار، فعندها لا يعود يمنعني شيء لان الشعب اهم من هذه المصارف ووجودها. هذا التدبير اضطررت الى اتخاذه الثلثاء الماضي، وقد عينت جلسات بالنسبة الى هذه المصارف وتأمل في ان يكون اصحابها ابرياء، والا فسيأخذون نصيبهم. وهذا امر يعود الى العدالة وليس لي سوى تحريك الدعوى وكلمة الفصل هي للقضاء. وعندئذ يعرف من هو الشخص او المصرف المتلاعب. والآن ليس من ضرورة للتشهير، لاننا نخاف ونحن نشهر بهم ان نكون قد وضعنا الليرة اللبنانية في منحدر خطير".

"القوات اللبنانية"

ولماذا لم تدع "القوات اللبنانية" الى القتال مع حركة "امل" من اجل تحرير الجنوب؟

اجاب: "اكثر من مرة تحدثت عن هذا الموضوع، وعندما طلبوا لقاء بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" ايام كان رئيسها فادي افرام، فقلت له: اقفل بابك على اسرائيل وانا مستعد لطرق بابك وليس من ضرورة لتأتي الى عندي. وعندما طرحت قضية الطريق الساحلية قلت اعلاميا لقائد "القوات اللبنانية" الجديد: افتح الطريق الساحلية واقفل طريقكم مع اسرائيل ونحن حاضرون، ان الله تواب غفور، وانا لا اريد اكثر من ذلك ولكن لا اسمح لنفسي بالتعاطي مع اي انسان سواء اكان لبنانيا او غير لبناني وله خنصر داخل اسرائيل".

افعى الطائفية

وعن محاولات احداث الفتنة السنية ـ الشيعية، قال بري: "ليس المطلوب وفاق سني ـ شيعي، على شو متقاتلين؟ الخوف الطائفي المذهبي هو الماثل، والمطلوب الا يكون هناك اي قتال بين المسلم والمسيحي، ومن باب اولى ان تتحدث ضمن الطائفة الواحدة، وفقا لمعلوماتي الشيعية ليس هناك طائفة اسمها الطائفة الشيعية او طائفة اسمها الطائفة السنية، الشيعة ليست دينا انها حركة في التاريخ هدفها ان يعود المسلم دائما الى ينابيعه الحقيقية ضد الظلم والاستعباد، هي حزب سياسي ديني باعتبار انه في الدين الاسلامي ليس من فرق بين السياسة والدين والدين الاسلامي هو دين ودولة، وفي هذا المعطى ان الشيعة هي حركة داخل المسلمين وجزء منهم. الواقع الان على الارض، هناك من يخوف السنة وكل الناس: شوفوا هودي الشيعة كتر عددهم رح ياكلوا البلد، وهودي امتداد لايران انتبهوا! هذا الكلام الماروني يقوله للسني والسني ممكن يقوله للدرزي، والشيعي يمكن انه يخوف به... الغاية من هذا الاسلوب هي انهم يريدون الحفاظ على الامتيازات الطائفية، هذه الافعى التي وضعوها في صدورهم والتي وضعناها نحن في صدورنا اعتقدنا انها تحمينا من غيرنا، ولكن في الحقيقة هي تلدغنا كل يوم وتبث سمها كل يوم تجربة منذ ١٩٤٣ حتى اليوم. وقد قلنا لاحد الاخوان قبل ايام: "يا عمي شو منعمل نتيجة عدم الانماء كتر النسل عند الشيعة، لو تعملون انماء وتطاوعون حسن صعب لقل النسل".

في المأدبة من اليمين: النائب شاهين، نجوى السيد، الدكتور صعب، الوزير بري، الخطيب، العقيد عاكف حيدر، الدكتور بحصلي. (اليونور فالوف)

لجنة الادارة اقرت مشروعاً بالتمديد للمختارين والمجالس الاختيارية

اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل مشروع القانون المعجل الرامي الى تمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية الى ١٩٨٦/١٢/٣١ معدلا. واحالت عددا من الاقتراحات على الحكومة للنظر فيها.

عقدت اللجنة جلسة قبل ظهر امس في "قصر منصور" برئاسة النائب اوغست باخوس وحضور النواب السادة: عبده عويدات، بطرس حرب، بشير الاعور، رفيق شاهين، ناظم القادري، محمد يوسف بيضون، مخايل ضاهر، نديم نعيم.

وحضر الجلسة ايضا السادة: وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف، رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية سامي شعيب، نقيب المحامين في بيروت عصام كرم وعضو مجلس النقابة محمد الساحلي.

باخوس

بعد انتهاء الجلسة قال باخوس: "اولا ـ عالجت اللجنة المواضيع المدرجة في جدول اعمالها، فقررت احالة اقتراح القانون المتعلق بعقود ايجار الفنادق على الحكومة لابداء الرأي تمهيدا لاعادة درسه في اللجنة، وهي طريقة اعتمدناها لنبقي التنسيق قائما بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية.

ثانيا ـ مشروع القانون المعجل الرامي الى تمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية الى تاريخ اقصاه ١٩٨٦/١٢/٣١ فوافقنا عليه معدلا. وقد شمل التعديل اعطاء الحكومة امكان تعيين احد اعضاء المجلس الاختياري في القرية او البلدة التي هجرها بعض سكانها بموجب مرسوم يتخذه مجلس الوزراء، واضفنا الى هذه الفترة صلاحيات لمختار البلدة الاصيل لتأمين معاملات المهجرين استنادا الى ثلاثة شهود منهم، وشمل التعديل ايضا المادة الرابعة من المشروع فمنعنا على وزير الداخلية كف يد المختار او العضو الاختياري اذا تبين له ان هناك قضايا تستوجب كف يده الا في الحالات التي تنص عليها القوانين المرعية الاجراء كما كانت في السابق.

ثالثا ـ اقتراح القانون المتعلق بفرقة حرس الطيران المدني ورؤسائها في مطار بيروت الدولي، وقد احلنا الاقتراح على الحكومة لابداء الرأي.

رابعا ـ درست اللجنة اقتراحا قدمه النائب رفيق شاهين يرمي الى تسوية اوضاع الموظفين الموقتين في وزارة الاسكان فاحلناه على الحكومة لابداء الرأي.

خامسا ـ اقتراح قانون تعديل قانون الاستملاك وهو اقتراح كان عرض على المجلس في هيئته العمومية مرتين متتاليتين، وتقرر في حينه اعادته الى لجنة الادارة والعدل لاعادة النظر فيه. وتقرر ارجاء البحث فيه الى جلسة مقبلة حددت في تاريخ ١٢ شباط يدعى اليها وزير العدل وبعض القضاة المختصين الذين شاركوا في صوغ الاقتراح".

موازنة العمل ١٧٤ مليون ليرة

اقرت امس اللجنة النيابية للمال والموازنة مشروع موازنة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

عقدت اللجنة جلسة قبل الظهر في "قصر منصور" برئاسة النائب رينه معوض وحضور النواب السادة: زكي مزبودي، علي الخليل، ميشال معلولي، طارق حبشي، علي العبد الله، طلال المرعبي، ادمون رزق، مخايل ضاهر، بطرس حرب، صالح الخير، البر مخيبر، ناظم القادري، محمد يوسف بيضون.

وحضر ايضا السادة: وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص، المدير العام لوزارة العمل حميد خوري، رئيس المؤسسة للاستخدام الدكتور جان مراد، رئيس الديوان في وزارة العمل معروف السويد، مراقب عقد النفقات عدنان ضاهر.

بعد انتهاء الجلسة قال معوض: "اقرت لجنة المال والموازنة مشروع موازنة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبلغت ارقامها ١٧٤،١٥٦،٧٠٠ ليرة لبنانية. وكانت مناسبة لعرض مجمل الاوضاع العامة التي نمر بها والمراحل الدقيقة المقبلة خصوصا لجهة المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي".

ابو فاضل اشاد بالدور السوري:

اصبحنا على مشارف ثورة الجياع اذا لم يتدارك المسؤولون اسبابها

أشاد نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل بالدور السوري، وشدد على اهميته في انقاذ لبنان، ونبه الى الحرب الاقتصادية التي تشن ضد اللبنانيين. وحذر من "اننا اصبحنا على مشارف ثورة الجياع اذا لم يتدارك المسؤولون اسبابها ومسبباتها قبل فوات الاوان".

قال ابو فاضل في تصريح ادلى به امس:

"لا يسعنا في ضوء المحادثات التي تمت في دمشق بين المسؤولين السوريين واللبنانيين، وما تم الاتفاق عليه من خطوات واجراءات لدفع عملية الانقاذ والامن والاستقرار والتحرير، الا التنويه بالدور السوري الاخوي الايجابي والبناء النابع من اضطلاع الاخوة السوريين بمسؤولياتهم القومية ورغبتهم في اخراج لبنان من محنته المأسوية وتصميمهم على ذلك.

اننا عندما نراهن على اهمية الدور السوري في مساعدتنا وانقاذنا مما نعانيه من شرور الاحتلال ومخاطر المؤامرات والعودة بلبنان الى شاطىء الامان وتمكينه من استرجاع سيادته واستقلاله، فاننا من منطلق ثقتنا الكاملة بهذا الدور بعدما اثبتت الايام وكل التجارب، منذ نشوب الازمة، فشل كل الرهانات السابقة، حتى نكاد نقول ان هناك اليوم اجماعا لبنانيا على الثقة المطلقة بوجوب التعاون اللبناني ـ السوري واهميته في اطار تحقيق الاهداف التي يتطلع اليها جميع اللبنانيين.

واذا كانت الشقيقة سوريا مصممة على طي الملف اللبناني امنيا وسياسيا، وهي التي لم توفر جهدا في هذا الاطار، فان المطلوب منا نحن اللبنانيين في الدرجة الاولى التجاوب مع التوجهات والمساعي والجهود السورية الخيرة من اجل انقاذ بلدنا والانطلاق نحو ما ينشده ابناؤه من طمأنينة واستقرار وازدهار. خصوصا اننا اليوم في مواجهة استحقاقات تاريخية ومصيرية اول ما تتطلب منا وحدة الكلمة والصف والتصدي لكل المحاولات المجرمة الهادفة الى اشعال فتيل الفتنة والى تهديم اقتصادنا وهذا لا يمكننا ان نحققه الا في ظل اجواء امنية مستقرة وبوفاق لبناني. لبناني وبتطلعات واهداف مشتركة ليس اقلها التعاون بين كل المناطق والطوائف والاتجاهات من اجل تحرير الارض والدفاع عن الشرف والكرامة.

واذا كانت المؤامرة قد فشلت في تحقيق اهدافها كاملة ضدنا عبر الوسائل العسكرية والسياسية، فها انها اليوم تشن علينا حربا من نوع جديد هي الاشد فتكا والاكثر خطرا، الا وهي الحرب الاقتصادية وادواتها من مافيا الدولار والمحتكرين والجشعين الذين ينفذون اهداف المؤامرة البشعة ضد اللبنانيين لتجويعهم وحرمانهم من ابسط وسائل العيش الحر الكريم.

وكثيرا ما ناشدنا الحكم والحكومة وجميع المعنيين ضرورة العمل من اجل التصدي لهذه الحرب الجديدة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالقضاء على الجهات التي تسعى الى تخريب اقتصادنا وتدميره، والنيل من سمعة بلدنا التجارية والمالية في العالم، من دون ان تلقى عقابا على عملها او على الاقل التشهير بها.

واذا كان لنا من كلمة نقولها للحكم و الحكومة في هذا المجال فهي تحذيرهما من "ثورة الجياع"، وها اننا اصبحنا اليوم على مشارف هذه الثورة اذا لم يتدارك المسؤولون اسبابها ومسبباتها قبل فوات الاوان.

آن للحكم والحكومة ان يأخذا في الاعتبار ومن الزاوية الوطنية والانسانية ما يعانيه اللبنانيون من فقدان امن وصعوبة عيش وعدم استقرار، فليعملوا على معالجة هذه المشاكل الاجتماعية. وهم يعرفون قبل غيرهم ما يعنيه تراكمها وتفاقمها. الا اننا مازلنا نأمل، ولو لمرة اخيرة، في ان نلمس جدية المسؤولين في رفع الظلم والغبن والخوف عن اللبنانيين وتأمين الحد الادنى من العيش الكريم لهم ولاولادهم في ظل الامن والاستقرار اللذين اصبحا المطلب الملح لجميع اللبنانيين".

نواب رحبوا بترشيح الاسد لولاية ثالثة

يدل على تقدير الشعب لمواقفه

رحب عدد من النواب باعادة ترشيح الرئيس السوري حافظ الاسد لولاية ثالثة، معتبرين ذلك دليلا على "تقدير الشعب له لان مواقفه عادت بالخير على لبنان وسوريا وكل الدول العربية".

جبران

النائب فريد جبران رأى ان "الاجماع" على ترشيح الرئيس الاسد "يدل على تقدير الشعب العربي السوري لنضالاته التي تلاقي تقديرا كبيرا في الاوساط الشعبية العربية لانه معروف أن الرئيس الاسد كان دائما في طليعة الذين يعملون لمصلحة القومية العربية ومصلحة كل الشعوب العربية كي يتحقق التحرير والوحدة، الشرطان اللذان يمكن ان يلجما العدو الاسرائيلي عن التوسع والعدوان".

الداود

وقال النائب سليم الداود: "ان ابناء البقاع الغربي يهنئون الرئيس حافظ الاسد بالثقة الكبيرة التي منحه اياها مجلس الشعب السوري بالاجماع في ترشيحه لولاية دستورية جديدة مدتها سبع سنوات".

معلولي

واشاد النائب ميشال معلولي بحرص الرئيس الاسد على مساعدة لبنان وانقاذه من محنته وقال: "مما لا شك فيه ان الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة مع بعض الوزراء واجتمع خلالها الى الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد خدام وبعض المسؤولين، لها انعكاسات ايجابية على الوضع اللبناني نظرا الى العلاقات اللبنانية السورية والترابط المصيري بين البلدين".

الداية

وجاء في برقية بعث بها رئيس "هيئة التنسيق الشمالية" السيد عشير الداية الى الرئيس الاسد: "ترشيحكم لولاية جديدة بشارة خير وامل في التحرير ومواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية على الامة العربية، والتي تتصدى لها بعزم وايمان سوريا البطلة، قلعة الصمود ورائدة حركة التحرر الوطني بقيادة سيادتكم الحكيمة والشجاعة".

حمل على "العهد الكتائبي ورموزه"

التقدمي: مسيرة إنقاذ الوطن تحولت إلى "مسيرة لاغراقه"

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي ان المسيرة التي اطلقها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لانقاذ لبنان "لم تنقذ أحدا حتى الان"، وانها "تحولت مسيرة لاغراق الوطن". وحمل على "العهد الكتائبي ورموزه"، داعيا الى رحيله لان في ذلك "البداية الحقيقية لمسيرة الانقاذ".

ندد امس مصدر مسؤول في الحزب التقدمي بـ"الحملة الاعلامية الكتائبية المضللة التي تحاول ان تفسر الاحداث السياسية والامنية الحاضرة تفسيرا مقلوبا خصوصا استقالة دولة الرئيس سليم الحص وعودته عنها والخطة الامنية لطريق الساحل والاقليم".

وتساءل: "هل وصل الحكم في لبنان ومعه حزب الكتائب وجميع اعوانه وازلامه العلنيين والمتسترين الى مرحلة علي وعليهم يا رب"؟ وقال: "ان مسيرة الانقاذ التي اطلقها رئيس الدولة شعارا لعهده لم تنقذ احدا حتى الان، ولا نظنها قادرة على انقاذ احد في النهاية، بل هي على العكس تحولت مسيرة اغراق الوطن لا انقاذه، اغراق الوطن والمواطنين في سلسلة من الازمات السياسية والاقتصادية والامنية التي يبدو اننا غير قادرين على تخطيها او الخروج منها في المدى القريب".

واعطى المصدر في تصريحه امثلة على هذا "الاغراق" منها:

"١ – ان بداية العهد الكتائبي كانت احتلالا اسرائيليا للبنان، وقد يقارب الخطأ من يقول ان عهد الكتائب كان نتيجة اسرائيلية. ان العكس هو الصحيح ذلك ان الاحتلال الاسرائيلي اذا كان ظهر بقوته المادية على الارض وكأنه سبب العهد الكتائبي، فان العلاقة السياسية والعسكرية التي قامت منذ الخمسينات بين حزب الكتائب والكيان الصهيوني، هي التي دفعت، مع اسباب كثيرة اخرى، اسرائيل الى احتلال لبنان.

٢ – ان احد انجازات العهد الكتائبي هو اتفاق ١٧ ايار. هذا الاتفاق الذي قاتلناه واسقطناه بقوة السلاح، ولكن بعدما اغرق القتال مناطق عدة من لبنان في مواجهة يومية كلفتنا مئات الشهداء (...)

٣ – وان احدى ثمرات العهد الكتائبي مجموعة المراسيم الاشتراعية المليئة بالمغالطات والتجاوزات الدستورية (...)

٤ – وان احدى ثمرات العهد الكتائبي اقحام الجيش في الصراع الداخلي. فبدلا من ان يتوحد هذا الجيش ويدفع به العهد الكتائبي الى مواجهة الاحتلال، جعل من بعضه في بعض المناطق حليفا للاحتلال او رديفا له. ولم يكتف العهد الكتائبي بذلك بل دفع بهذا الجيش الى قتالنا في الجبل وبيروت والضاحية (...)

٥ – وان احدى ثمرات العهد الكتائبي حرب الجبل التي ادت بنتائجها العامة الى تهجير اكثر من مئة الف مواطن ينتمون الى الطوائف المسيحية. في حين كانوا قبل الكتائب والعهد الكتائبي ينعمون في منازلهم وقراهم العامرة بعيش هانىء وسلام داخلي لا نظير له.

٦ – وان احدى ثمرات العهد الكتائبي مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا ومجازر جسر نهر بيروت وكفرمتى وعبيه والبنيه، وخطف اكثر من الفي مواطن من الجبل والضاحية وبيروت ودفنهم احياء في زنزانات "القوات اللبنانية" (...)

٧ – وان احد انجازات العهد الكتائبي تبديد احتياط المصرف المركزي من الدولار، على شراء الاسلحة الاميركية واستخدامها في مواجهة القوى الاسلامية والوطنية في بيروت والضاحية والجبل واقليم الخروب. اذ ان المبالغ التي دفعت نقدا واحيانا بمواعيد سابقة ثمنا للسلاح الاميركي قد بلغت في مجموعها اكثر من مليار دولار.

٨ – وان احدى ثمرات العهد الكتائبي محاولات اغتيال الوطنيين بل اغتيالهم احيانا، كمحاولة اغتيال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط والاستاذ طلال سلمان والدكتور سليم الحص، وتنفيذ اغتيال المرحوم الشيخ حليم تقي الدين ورئيس الجامعة الاميركية الدكتور مالكولم كير (...)

٩ – وان احد انجازات العهد الكتائبي محاولة ارهاب الناس واخضاعهم لعملية تجويع وذلك بترك المافيا المالية وبعض رموزها تتلاعب باسعار الدولار، بحيث تقضي تدريجا على المدخرات البسيطة للطبقة المتوسطة والعاملة. وتعرض هذه الطبقة، وهي تؤلف الاكثرية اللبنانية، لخطر ضائقة اقتصادية قد تصل بها الى حد الجوع.

في غمرة ذلك كله، وفي ضوء هذه الانجازات الكتائبية العظيمة يقول الناس لماذا يستمر العهد الكتائبي؟ يقولون ذلك ويتذكرون ويذكرون ان جميع رهانات هذا العهد سقطت الى غير عودة. فاتفاق ١٧ ايار اسقط. واسرائيل هي رهان الكتائب الاول تتهيأ للانسحاب ولو جزئيا، والقوات الاميركية ذهبت ولم تعد. اما رموز العهد الكتائبي فماذا بقي منها هي ايضا؟ فاين اليوم كامل الاسعد؟ واين شفيق الوزان؟ واين قائد الجيش ابرهيم طنوس؟ واين مدير الامن العام زاهي البستاني؟ واين مدير الاعلام مناف منصور؟ واين وديع حداد واسعد جرمانوس؟ اين جميع هؤلاء الذين رفعوا لاكثر من سنة اعمدة الهيكل الكتائبي على اكفهم قبل ان ينهار بعضه على رؤوسهم؟ اين هم هؤلاء ولماذا لا يذهب معهم العهد الكتائبي ما داموا جميعا قد ذهبوا؟

انها ساعتئذ ستكون البداية الحقيقية لمسيرة الانقاذ".

نظمات تدين قصف الشرقية وتشيد بنتائج اجتماعات دمشق

عقد امس لقاء سياسي حضره ممثلون عن "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" و"حركة انصار الثورة" و"تجمع اللجان والرابطات الشعبية" والسيد جهاد الخطيب والمحامي اسامة العرب.

واصدر المجتمعون بيانا قالوا فيه انهم "توقفوا امام النتائج المهمة التي صدرت عن لقاءات دمشق بين القيادة السورية والرئيسين رشيد كرامي وسليم الحص والوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري". وابدوا "ارتياحهم الكبير الى الاهتمام الذي اعطته اجتماعات دمشق لأمن العاصمة الصامدة الصابرة". ودانوا "اصدار قرارات اتهامية في حق فريق معين من اللبنانيين من عسكريين وقادة وطنيين، فيما يجرى طمس غير مبرر لجرائم كبرى ارتكبت في حق البلاد وفئاتها المختلفة". كذلك دانوا "تكرار القصف العشوائي المقلق الذي تتعرض له بعض المدارس والاماكن الآهلة في بعض احياء بيروت الشرقية بما يعرض حياة الاطفال والابرياء من دون اي سبب او ذريعة سياسية او وطنية مفهومة". وطالبوا بوقف هذه الممارسات فورا "لانها تصب مباشرة في خدمة مشروع التفتيت والتمزيق الصهيوني ومشروع ادامة التناحر الاهلي من دون اي افق سياسي محدد".

وحملوا "الحكم وجهات عليا" مسؤولية التدهور الاقتصادي. واشادوا بوعي الجنوبيين، ورأوا ان اسرائيل "ستبذل محاولات مستميتة لتجديد مشروع الاقتتال والفتنة في صيدا ومنطقتها ومخيماتها". وابدوا ارتياحهم الى موقف اهالي مخيم عين الحلوة الذي ابلغوه الى فاعليات صيدا.

● استقبل اعضاء "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السادة: بشارة مرهج وحبيب زغيب وحسين عثمان، عضو المكتب العمالي في حركة "امل" السيد ابرهيم زعرور الذي وضعهم في اجواء التحركات الشعبية لمكافحة الغلاء تمهيدا للمؤتمر الوطني العام في ١٧ شباط الجاري.

واستقبل عضوا التجمع السيدان معن بشور وجمال غزاوي، وفدا من "اتحاد الوطنيين الاكراد" برئاسة السيد محمد مشون.

دعا الى اعتماد ٧ حلول للازمة

الشيوعي: معركة مكافحة الاحتكار السبيل الوحيد لابعاد المجاعة

حذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي من ان الازمة المعيشية تدفع الشعب نحو المجاعة الحقيقية، متهما سياسة الحكم بالمساهمة في دفع القضايا الى حافة الكارثة الحقيقية"، داعيا الى اعتماد ٧ حلول للازمة، و"خوض معركة مكافحة الغلاء والاحتكار".

وجاء في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب: "الازمة الاقتصادية والتدهور المالي وانعكاساتهما الاجتماعية، عادت الجماهير العمالية والفئات الشعبية غير قادرة على تحمل اعبائها (...) ان سياسة الانحياز للاحتكارات والتسيب المتعمد في نهج الحكم على الصعيد الاقتصادي والمالي، كما على الصعيد السياسي والامني، يولدان الى جانب تراكم عوامل الخراب والدمار الماديين على صعيد الانتاج وتقسيم السوق وتجزئتها، وعلى صعيد الخدمات الاساسية وتهشيت القوى العاملة، المناخ الملائم لهذه القوى الطفيلية لتستمر في نهبها واثرائها الفاحش. فوضع اليد على المرافىء الشرعية والتساهل امام انشاء المرافىء غير الشرعية وتغطية ذلك رسميا، وحمايته عمليا وسياسيا ادت وتؤدي الى نهب مليارات الليرات من الموارد الجمركية، مما يدفع اوضاع الخزينة والموازنة والنقد الى الهاوية.

وفي ظل تسلط الكتائب والقوات اللبنانية وحماية الحكم ونهجه تعززت بمشاركة مباشرة من رموز الكتائب و"القوات" الشركات الاحتكارية في مجال الاستيراد والتصدير وشركات النقل البحري. وعن طريق التهديد والارهاب المباشر والابتزاز عززت المافيا العسكرية مواقعها في الشركات العقارية والبنوك والشركات الصناعية وغيرها، وساهمت في عقد صفقات البنزين والغاز، وقبض السمسرات من شراء السلاح، كل ذلك شدد قبضة هذه الطغمة وحفنة من الاحتكاريين على حياة البلاد الاقتصادية ومكنهما من فرض الخوة المنظمة المباشرة وغير المباشرة، على كل السلع والمنتجات والخدمات.

وحذر من ان الازمة المعيشية تدفع الشعب اللبناني بغالبيته العظمى "نحو المجاعة الحقيقية التي هي وليدة نظام الاقتصاد الرأسمالي الحر وقوانينه ونتاج حرب الفاشيين التي اشعلوها منذ اكثر من عشر سنين، دفاعا عن الطغمة المالية والاقتصاد الحر وضد تصاعد الحركة العمالية والشعبية وخدمة لاستراتيجية الامبريالية والصهيونية في المنطقة".

واعتبر ان سياسة الحكم "ساهمت في دفع القضايا الى حافة الكارثة الحقيقية". وقال: "هذه السياسة باتت تهدد كل بيت لبناني الى اي طائفة انتمى في حياته، بل في بقائه (...) ان القضية الاساسية والملحة اليوم العمل على فرض تغيير في نهج الحكم والحكومة في معالجة الازمة لانها مسألة عادت لا تحتمل اي تأجيل".

واضاف: "ان الحزب الشيوعي اللبناني يدعو جماهير الطبقة العاملة والفئات الشعبية والكادحة الى النزول بكل قواها وامكاناتها الى ساحة النضال لتدافع بايديها عن خبزها وقوت عيالها (...) اننا ندعو الى الانخراط الكامل في حملة التحضير للمؤتمر الوطني الشعبي لمكافحة الغلاء والاحتكار بجعله استفتاء شعبيا حقيقيا وقوة ضغط فاعلة في حمل الحكم والحكومة على انتهاج سياسة اخرى في معالجة الازمة قوامها:

١ – وضع حد لسياسة الانفاق غير المنتج في الموازنة ووقف شراء السلاح كليا.

٢ – استعادة المرافىء الشرعية ووضع اليد بحزم على المرافىء غير الشرعية.

٣ – وضع حد لمافيا التهريب والاستيراد ومافيا المضاربات.

٤ – وضع سياسة مالية ونقدية سليمة.

٥ – التوجه الى تحريك المشاريع الانتاجية الصناعية والزراعية، والبنى التحتية الضرورية، والمساعدة على اعادة اعمار المرافق والمؤسسات التي لحق بها الدمار.

٦ – حل المشاكل المتعلقة بالسكن والتربية والصحة والخدمات العامة بمشاركة الفاعليات العمالية والشعبية.

٧ – فتح الافاق لاصلاح اقتصادي – اجتماعي ديموقراطي جذري.

ان خوض معركة مكافحة الغلاء والاحتكار على هذه الاسس بكل الامكانات هو السبيل الوحيد لابعاد شبح المجاعة. وهذه المعركة هي مساهمة اساسية في النضال الوطني والديموقراطي العام لحل الازمة، هذا الحل الذي لا يمكن تحقيقه الا على اساس التغيير الديموقراطي الفعلي والجذري الذي لا بد من ان تنصب هذه المعركة في افق العمل على انضاج شروط انجازه".

الشيخ فرحات نوّه بمواقف دمشق:

الوحدة سبيلنا إلى التحرير

اشاد المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات بدور سوريا الداعم للبنان، معتبرا ان مسؤولية الحكم اللبناني "مسؤولية تاريخية ودينية".

قال في تصريح ادلى به: "ان الحرص الذي يتجلى باستمرار من الشقيقة سوريا وعلى رأسها سيادة الرئيس حافظ الاسد على لبنان، وآخر مظاهره دعوة فريق من اهل الحكم الى دمشق لتدعيم وحدة الحكم في لبنان من اجل تحقيق الانسحاب ودفع مسيرة الامن والوحدة والوفاق هو الرجاء الكبير وقد يكون الوحيد الذي ينعش آمال اللبنانيين ويدغدغ امانيهم في الخلاص من كوابيس اسرائيل في مناطق الاحتلال ومن مشاريعها في الاثارة والفتنة والبلبلة السياسية والامنية والاقتصادية في الداخل.

اننا ندرك ان حكومة الوحدة الوطنية او اية حكومة تأتي في ظروف هذه الاستهدافات والاستحقاقات لن تحقق المعجزات او تسمح باليد السحرية كل الاخطار والصعوبات التي يمر بها الوطن، انما اقل المطلوب منها خصوصا امام الاستحقاقات المهمة كتوفير لقمة العيش والقضاء على الشبح المرعب شبح الغلاء والمجاعة والانسحابات التي اضطرت اسرائيل الى القيام بها تحت وطأة ضغوط الموقف والمواجهة والمقاومة، اقل المطلوب هو نسبة من التماسك وصدق النيات والاعمال والاخلاص في المواقف وتنفيذ القرارات يتناسب مع حجم الرغبة التي يدعيها الجميع وينادون بها في عودة العافية الى الوطن والوحدة الى ارضه وبنيه.

ان مسؤولية الحكومة اليوم مسؤولية تاريخية ودينية. فالتاريخ بالنسبة الى امانة الوطن يمجد ويلعن والدين يعاقب ويثيب، اذ ان مصائر الناس وحياتهم وارزاقهم واقواتهم وكل حقوقهم امور مقدسة في اعتبار الدين".

وفد من "المرابطون" زار المفتي وتقي الدين الصلح

زار وفد من قيادة "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وعرض معه الاوضاع في بيروت عموما وفي الجنوب خصوصا.

وفي معلومات وزعتها الحركة ان المجتمعين اكدوا على وجوب العمل "لترسيخ وحدة الصف الوطني والاسلامي وتفويت الفرصة على المخططات المعادية الصهيونية ومن يتعامل معها في الجنوب وفي لبنان".

وزار الوفد الذي ضم السادة نهاد اورفلي ومحمد قليلات واكرم خالد، الرئيس تقي الدين الصلح للغاية نفسها.

من جهة اخرى زار وفد من قيادة "التحالف الوطني الفلسطيني" في بيروت مقر "المرابطون" وعرض مع عدد من قيادة الحركة الاوضاع.

وبعد انتهاء اللقاء قال ناطق باسم الوفد ان المجتمعين اكدوا على وجوب تثبيت امن المخيمات باعتباره "امن القوى الوطنية".

لجنة المخطوفين علقت إجتماعاتها بسبب إستمرار "تصلب المواقف"



اجتماع اللجنة التنفيذية. (اميل عيد)

علقت اللجنة التنفيذية لحل قضية المخطوفين اجتماعاتها الى حين توحيد الرأي على قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن.

عقدت امس اللجنة اجتماعا برئاسة اللواء هشام قريطم وحضور عضوي اللجنة العقيد رفيق فغالي والرائد ميشال الرحباني، وممثلي الكتائب و"القوات اللبنانية" السيدين ديب انسطاس وشاكر عون، وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد زياد قاسم، وممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد خضر ابو راشد وممثلي لجنتي اهالي المخطوفين في المنطقتين الشرقية والغربية. وحضر لاحقا مندوب حركة "امل" السيد احمد البعلبكي.

في مستهل الجلسة اوضح قريطم الغاية من اللقاء "بعد طول انقطاع". منكرا بان المهلة التي اعطاها مجلس الوزراء لانها قضية المخطوفين تنتهي غدا من دون التوصل الى تفسير نهائي لقراره. وهنا ابدى كل طرف تفسيره للقرار، ولم يتوصل الجميع الى اية صيغة موحدة.

بعد الاجتماع قال قريطم: "في اثناء الاجتماع وعند محاولة الشروع في تنفيذ قرار مجلس الوزراء بقيت المواقف متصلبة في شأنه. مما دعا الى توقف الجلسة واعمال اللجنة الى حين توحيد الرأي بالتزامه، وذلك بقرار حزبي يلزم بعض مندوبي الاحزاب الاستناد الى القرار".

وقال البعلبكي: "ان قرار مجلس الوزراء واضح لجهة درس الاستمارات واطلاق المخطوفين بعد مهله شهر من درس هذه الاستمارات. وقد زودنا رئيس اللجنة قبل فترة القرار الذي وقعه رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي.

وجدد انسطاس الاستمرار في "التعاون مع الجميع لانهاء قضية المخطوفين الانسانية" التي رفض "استغلالها". وقال: "يطالبون بالالاف عن المخطوفين ونحن كنا صريحين جدا. فليس في مقدورنا اطعامهم على الاقل، فيما يعلن الجنبلاطي بكل عجرفة وتبجح انه قتل الاف المسيحيين في الجبل. لكننا نرفض النزول الى هذا الدرك. فنحن نتمتع بالشراسة ولكن اثناء المعارك ودفاعا عن النفس".

وطالب باطلاق جميع المخطوفين فورا "على رغم علمنا سلفا باقتصار اللوائح التي قدمها ممثلا الحزب السوري القومي اجتماعي و"امل" على فريق قليل من الموجودين لديهما، ومع علمنا الاكيد ان لدى الجنبلاطيين عشرات المخطوفين في بعقلين وبيت الدين والمصيطبة".

واصدرت "لجنة اهالي المخطوفين" في الغربية بيانا رأت فيه ان موقف "القوات اللبنانية" يعني "اطلاق اقل من ١٠٠ من ابنائنا واقفال الملف على اكثر من الفين". واشارت الى ان السيد ديب انسطاس كرر امس هذا الموقف. ورفضت الاستمرار "في هذه المهزلة".

ودعت رئيس اللجنة الى اعلان اسباب فشل اعمال اللجنة وتحديد المسؤولية". وقالت: "نعلن ابتداء من اليوم وصاعدا اننا سنعمل بالطرق التي نراها مناسبة للوصول الى حل لقضيتنا التي هي بالنسبة الينا، اقدس المقدسات واهم القضايا على الاطلاق، وحتى تفهم الكتائب والقوات ان النار التي اشعلوها لن تنحصر في حرق اعصابنا وقلوبنا وحدنا".

واكد ابو راشد التزام الحزب القومي "كل المواقف التي تتخذها لجنة المخطوفين وقرار مجلس الوزراء". وقال: "اننا امام هذا الاسلوب المتخفف والمراوغ والذي يستهدف تمييع هذه المسألة الانسانية وتجزئتها. اعلنا في اجتماع اليوم متضامنين مع مواقف اهالي المخطوفين، تحميل حزب الكتائب والقوات اللبنانية مسؤولية تعطيل اعمال لجنة المخطوفين. وبالتالي عدم تنفيذ قرار مجلس الوزراء في هذا الخصوص. مع ما يترتب على ذلك من نتائج امنية وسياسية واجتماعية".

"مجلس تجمع المهجرين" يطالب بخفض قيمة الاقساط المدرسية

شرح "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" الدور الذي قام به في شأن تأمين الدراسة لطلاب المهجرين، وشكر لموظفي وزارة التربية "ما ابدوه من تعاون".

عقدت امس رئيسة المجلس السيدة اسمى مكارم كنعان مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة حضره النقيب السيد محمد بعلبكي وعضو هيئة المجلس السيد علي عروة. وتلت بيانا اشارت في مستهله الى معاناة المهجرين على الصعد المختلفة.

ثم توجهت اليهم قائلة: "لقد عبرتم المأساة من دون ان تمد اليكم يد العون بعدما قصفت منازلكم وقتل ابناؤكم. لاتنتظروا المعجزة ان تأتيكم من احد. فانتم صناع المعجزة، وانتم اصحاب الحق والمعاناة. بوحدتكم، بتماسككم، بتضامنكم، وبعدم السكوت عن مأساتكم نستطيع ان نقف بجانبكم وان نوصلكم الى اقل حقوقكم من مقومات الحياة والصمود".

واوضحت ان المجلس استطاع ان يوفر مقاعد دراسية لستة آلاف طالب "كانوا لا يزالون في الشوارع لعدم توافر المقاعد في المدارس الرسمية وعدم التمكن من تسديد الاقساط البشعة في المدارس الخاصة". وشكرت وزير التربية الرئيس سليم الحص "الذي ساعدنا بتأمين آلاف الطلاب في المدارس الرسمية مع تأمين الكتب المدرسية". وشكرت ايضا لمدارس خاصة تقديمها منحا لطلاب، وخصت بالذكر "مدرسة الروضة لصاحبها محمد ياسين الذي اخذ على عاتقه تأمين عدد لا يستهان به من الطلاب".

وقالت: "بعدما وصل الوضع الاقتصادي الى ما آل اليه الان. برز موضوع خطير يهدد الالاف من ابناء المهجرين والشهداء والمعاقين والمخطوفين المسجلين في المدارس الخاصة من خلال عجز الاهالي عن تسديد بقية الاقساط المدرسية المترتبة عليهم. مما قد يرتب ضياع السنة الدراسية على طلابنا. وبعد المراجعات اليومية التي يقوم بها اهالي الطلاب لمركز المجلس. نرفع الصوت عاليا امام اصحاب الضمير الحي ان يمدوا يد الدعم للطلب الذي اتخذه المجلس في هذا الاطار وهو حسم ثلاثين في المئة من قيمة الاقساط المدرسية في كل الجامعات اللبنانية الخاصة والمدارس الخاصة التي ترهق كاهل الاهالي لابناء الشهداء والمهجرين والمعاقين والمخطوفين والمفقودين على الاراضي اللبنانية".

وفد كهنة رعايا الاقليم زار نعمان وداني شمعون

باشر امس وفد من كهنة الرعايا في اقليم الخروب قوامه عضوا "اللجنة العليا لاقليم الخروب" الاب جوزف قزي والاب نعيم قزي والاب جريس القزي جولة على القيادات الروحية والسياسية لشرح الاوضاع في الاقليم.

وزار الوفد قبل الظهر الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي بولس نعمان ثم زار الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون. وقال الاب جوزف قزي:

"كان لا بد من ان نزور البيت العريق في الاصالة والوطنية والسياسة اللبنانية من ضمن اللقاءات والقيادات الروحية والسياسية التي نقوم بها. وكان لقاؤنا اليوم الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون لاطلاعه على المساعي الهادفة الى اعادة اللحمة والوحدة والمحبة الى العيلة اللبنانية في منطقة الاقليم، بعدما سيطر المدفع على روح التعايش المسيحي – السلي، وقد بدأ تنفيذ خطة الساحل والاقليم. قد اثنى الامين العام على الجهود الآيلة الى ترسيخ المحبة والخير العام والمصلحة الوطنية العليا".

ومن المقرر ان يزور الوفد العاشرة قبل ظهر اليوم البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، وفي الثانية عشرة ظهرا والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، وفي الاولى بعد الظهر مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وقبل ظهر غد السبت المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

واوضحت مصادر الوفد ان الهدف من هذه الجولة "التأكيد مجددا على وحدة الاهداف والمصلحة الوطنية المشتركة بين ابناء الاقليم في ضوء البدء بتنفيذ الخطة الامنية".

داني شمعون والجالية في المكسيك

استقبل امس الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في المقر المركزي للحزب في الاشرفية، القنصل الفخري للبنان في تمبيكو – المكسيك السيد انريكي ابي نادر والمدير العام لمجلس المشاريع الكبرى السيد اميل ابي نادر وعرض معهما اوضاع الجالية اللبنانية في المكسيك والاوضاع في لبنان.

منضوون جدد إلى إقليم جبيل:

الكتائب مستمرة في المقاومة

اقسم منضوون جدد يمين الولاء لحزب الكتائب في اقليم جبيل، في احتفال اقيم بعد ظهر الاربعاء الماضي وحضره رئيس الاقليم المهندس كمال قرداحي وممثلون لمصلحة الحشد واعضاء مجلس الاقليم ورؤساء الاقسام.

استهل الاحتفال بالنشيد اللبناني فكلمة الاقليم لرئيس مكتب الاعلام فيه السيد طنوس نصار، ثم تلا رئيس مجلس الشرف المهندس قرداحي قسم الولاء، فردده المنضوون بعده، وتسلموا البطاقات الحزبية.

والقى ممثل النيابة العامة في الحزب المحامي جرجي الخوري كلمة اعتبر فيها "ان قدر الكتائب ان تبقى نضالا لا يسكن، ومقاومة لا تستريح، انها تجسد مقاومة عصور ودهور ناضلت من اجل الكيان الحر المستقل ليبقى الانسان وتبقى كرامته".

ورأى "ان الكتائب هي المقاومة اللبنانية في ماضيها وحاضرها، تواجه مؤامرات الشرق والغرب، وتحطمها على صخرة عنفوانها وايمانها بهذا الشعب وحقه في حياة حرة كريمة في هذا الوطن. تواجه كما واجهت بالامس جيوشا هاجمت هذا الوطن من كل حدب وصوب، بصدور شبابها وشيوخها، غير آبهة بالاخطار والصعاب. تواجه موجات التعصب الاعمى والغرائز المجرمة متمسكة بايمانها بالله وتعاليمه، ومحافظة على كرامة انسانه. فخيار الكتائب هو البقاء، وليرحل الاعداء واهل التعصب والغرائز، اعداء الله والانسان الذين يحاولون اذلال اهلنا وسلخنا من عمق هذه الارض بوسائلهم المجرمة والرخيصة". واكد "ان شعبنا لا يهاب الموت اذا كان سبيل الخلاص. فكلما سقط لنا شهيد زاد ايماننا وانغرست قلوبنا اكثر فاكثر في احشاء هذه الارض".

وتوجه الى المنضوين الجدد: "كونوا امناء على رسالة الكتائب وتعاليمها، وانشروها بصدق بين مواطنيكم واهلكم، كونوا امناء للوعد الذي قطعه البشير. وليكن صلاة لكم ولمن حولكم، كونوا اتقياء، وتمسكوا بحب الله، وتعلقوا بتقاليدنا، وحافظوا على تراثنا المتجذر في عمق هذه الارض، والممتد عبر الزمان مجدا واصالة.

كونوا انقياء، وترفعوا عن كل ما توحي به السياسة الرخيصة من مناورات ومكائد. فسياسة الكتائب هي الصدق في الظاهر والخفي، كونوا رفاقا، ولتتحد صفوفنا بالمحبة والاخلاص لبعضنا البعض، حافظوا على الانسان وحريته وكرامته، فحب الانسان من حب الله. كونوا نظاميين، وقدموا الطاعة لرؤسائكم وقيادتكم فالكتائب مدرسة اخلاق وانضباط تكره الشغب والفوضى، وشعارها المناقبية.

احبوا الكتائب كما احبها مؤسسها ورئيسها الخالد، احبها حتى الرمق الاخير، ناضل في سبيل انتصارها، ورحل عنا وهو يناضل، ثقوا بقيادتها الحكيمة والشجاعة المتمثلة بشخص رئيسها المؤتمن على مبادىء بيار الجميل وتعاليمه، والذي يجسد لنا الطموح والامل ولشعبنا الصمود والبقاء".

وانتهى مؤكدا ان الكتائب "مستمرة سياسيا وعسكريا رمزا للمقاومة اللبنانية لكي تبقى وحتى يحيا لبنان".

اقليم عاليه

واكد مصدر مسؤول في اقليم عاليه الكتائبي "ان الحوار هو الوسيلة الفضلى لحل المشاكل العالقة". واعلن "ان الكتائب والقوات اللبنانية فتحت باب الحوار اكثر من مرة واكدت رغبتها في الوصول الى حل سياسي لعاليه".

وقال: "ان لدينا من الوقائع والعلومات ما يؤكد التحالف الجهنمي بين الحزب التقدمي الاشتراكي واحد المصارف الذي يرئسه اشتراكي جنبلاطي لضرب الاقتصاد اللبناني، وهو المسؤول عن اكبر عمليات تهريب الدولارات وسرقة اموال الشعب".

واعتبر "ان الاقنعة رفعت الان عن الجميع واصبحت اساليب التحريض مكشوفة. كذلك فايدي الغدر والحقد هي هي في كل البقاع اللبنانية. ان المسيحيين في الجنوب باقون في منازلهم ومدارسهم لان وعي الجنوبيين اكبر من ان تتلاعب به ايدي الحقد والغدر. ولن يسمح شعب الجنوب مسيحيا كان ام مسلما بان تصبح صيدا عاصمة نائية لوليد جنبلاط مثلما كانت عاصمة لفخر الدين".

حكيم التقى كرامه واتصل بسلام

التقى امس في منزل الوزير السابق السيد خليل ابو حمد، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاتوليك مكسيموس الخامس حكيم ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه.

وحضر اللقاء الذي تركز على الاوضاع العامة في البلاد الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك وارملة الشيخ بيار الجميل السيدة جنفياف وارملة الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل السيدة صولانج والمدير العام لاذاعة "صوت لبنان الحر" السيد سجعان القزي.

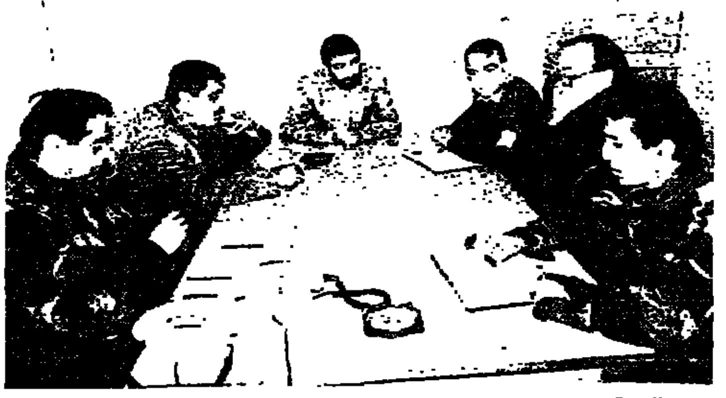
واستقبل البطريرك حكيم في الربوة المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ثم رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة. واتصل بالرئيس صائب سلام مستنكرا الاعتداء الاخير على منزله.

منظمة العمل و"انصار الثورة"

استقبل الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم امس وفدا عن "حركة انصار الثورة" برئاسة امينها العام الحاج مصطفى الترك وعرض معه الاوضاع الامنية في بيروت.

"القذائف الصباحية" على المدارس أوقعت ٧ جرحى في الاشرفية

الحص: عمل مستنكر لا يقره ضمير



اللجنة الامنية خلال اجتماعها امس في حضور الكولونيل سوزيني. (توفيق العبدالله)

رجل جريح في مستشفى رزق. (اميل عيد)

عادت قذائف الصباح تستهدف المنطقة الشرقية وتركز على المدارس، فأوقعت امس ٧ جرحى.

السابعة والدقيقة الخامسة صباحاً سقطت ٦ قذائف في محيط الاشرفية، اصابت الاولى بناية الحلاق في شارع المطران مسرة وسقطت الثانية قرب مدرسة اللعازارية في شارع القديس شربل، واصابت الثالثة الطبقة الاولى من بناية كلير حايك مقبل في المنطقة. ثم سقطت قذيفتان قرب مدرسة زهرة الاحسان في شارع فرن الحايك. وانفجرت سادسة على الطريق في المحلة نفسها.

وادى القصف الى سقوط ٧ جرحى هم: الطالب طوني ميشال سكاف (١٢ عاما)، الياس نعمه عازار (٤٢ عاما)، الياس ابرهيم صادر، سليم حداد، كمال شلهوب، السري لانكي هاري بول، الاب سامي بوشلهوب الذي اصيب في باحة مدرسة اللعازارية.

والحق القصف اضرارا في عدد من المنازل والسيارات، واقفرت الشوارع من المارة ولزم الاهالي منازلهم وعادت سيارات نقل الطلاب فارغة الى المدارس التي اقفلت ابوابها.

ولقي القصف استهجاناً في كل الاوساط الرسمية والسياسية والروحية والقيادية والشعبية، وقال وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص: "هذا عمل مستنكر جدا ولا يقره ضمير ولا عقل ونحن نستنكره اشد الاستنكار ويجب ان يوضع له حد".

وادلى الناطق الرسمي باسم قيادة "القوات اللبنانية" المحامي نعوم فرح بالتصريح الآتي:

"منذ اكثر من شهر وسيل من دعوات التعايش ينهمر قذائف عشوائية على الاحياء السكنية في المنطقة الشرقية، مستهدفة المستشفيات والمدارس وموقعة الضحايا بين الاهالي والاطفال الابرياء.

ان القوات اللبنانية التي ما زالت تعتمد ضبط النفس منددة بهذه الاعمال ومشيرة الى مصادر القصف في بيروت الغربية، توجه نداء ملحاً الى المسؤولين الفعليين عن امن تلك المنطقة الذين طالما طالبوا بمعاملتهم بهذه الصفة، لان يكفوا تلك الايادي المجرمة التي باتت معروفة عن العبث بأمن المواطن وحياته.

والقوات اللبنانية تعتبر تلك القيادات في بيروت الغربية مسؤولة عن كل نقطة دم ينزفها مواطنون ابرياء في الشرقية. ولقد بات من المحتم ان تثبت هذه القيادات في الشطر الغربي من العاصمة عن جدارتها في تحمل مسؤولياتها في الاقتصاص من فاعلي تلك الاعمال الاجرامية".

وعقد مجلس نقابة المحامين جلسته الاسبوعية صباح امس برئاسة النقيب عصام كرم. واستغرب في بيان اصدره استمرار القصف العشوائي الذي يطاول الاحياء السكنية في المنطقة الشرقية واستمرار التعكير الامني في المنطقة الغربية من بيروت "خصوصاً ان ذلك جاء بعد لقاء دمشق وبعد الاتفاق الذي تم في العاصمة السورية على صون الامن بما يصون حرية المواطنين وارواحهم وممتلكاتهم".

اللجنة الامنية

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية صباحاً اجتماعا في مقرها في ميدان السباق برئاسة العميد الركن جان ناصيف وحضور العقيد سامي ريحانا والدكتور جان غانم والسيدين توفيق بركات وعلاء الدين ترو. وحضر ايضا رئيس هيئة المراقبين الفرنسيين الكولونيل جان سوزيني.

وقالت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على ٣ مواضيع رئيسية هي:

١ – المراقبون الفرنسيون: اكد الكولونيل سوزيني ان المراقبين جاهزون للقيام بدور في اقليم الخروب ولكن بعد موافقة جميع الاطراف. واكد ايضاً انه مخول من حكومته حضور اجتماعات اللجنة الامنية توصلا الى اتخاذ القرار النهائي.

٢ – الوضع في الاقليم: وضع العميد الركن ناصيف المجتمعين في الاجواء التي عاد بها من جولته على المنطقة، وابدى اعضاء اللجنة ارتياحهم الى الوضع والتزام الاطراف القرارات التي اتخذت والقاضية بالغاء المظاهر المسلحة واخلاء المواقع المتقابلة على خطوط التماس. واتفقوا على دعم اللجنة الامنية الفرعية للاقليم واعطاء المندوبين فيها صلاحيات كافية لتطويق اي حادث، وعلى اطلاق يد الجيش وقوى الامن الداخلي في اعمال الدوريات، في منطقة انتشارهم.

٣ – اصلاح الكهرباء: بحث المجتمعون في اعمال ورش الصيانة التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان وتلقوا معلومات تفيد ان العمل انتهى داخل المعمل الحراري في الجية، واشرف على الانتهاء على الطريق من الجية الى عرمون.

ورجحت مصادر اللجنة ان تنتهي ورش الصيانة من العمل يوم غد السبت لتنتقل بعدها الى اصلاح خطوط التوتر العالي في منطقتي بسابا – المعروفية وعاليه – ضهر الوحش، ليتأمن وصول ١٥٠ كيلوواط من التيار الى محطة الجمهور، ومنها الى عاليه والشوف وبيروت والمناطق.

ورجحت المصادر ان يبدأ العمل في اصلاح خطوط التوتر العالي في منطقة بسابا – المعروفية مطلع الاسبوع المقبل.

الجيش سيّر دوريات في الغربية واعتقل مخالفين وحاملي اسلحة

واصل الجيش اللبناني امس دورياته في المنطقة الغربية من بيروت واوقف عددا من المخالفين. وصرح مصدر عسكري بما يأتي: "قمعت دوريات الجيش وحواجزه مخالفات عدة وقبضت على مخلين بالامن. فقرابة السابعة والنصف مساء امس (الاربعاء) اوقفت دورية للجيش في كورنيش المزرعة شخصا في حوزته قنبلة يدوية وعندما حاول الفرار اطلقت عليه النار واصابته.

وعند الرابعة من صباح اليوم (امس) وفي اثناء قيام حاجز ظرفي في منطقة الكولا، ضبطت سيارة مسروقة من نوع "هوندا" رقمها ٩٩٨٥٨٦ كحلية وهي من دون اوراق ثبوتية. وفي اثناء نقل السائق الى الآلية العسكرية حاول الهرب، فانذره الجيش فلم يتوقف، فاطلقت النار في اتجاهه واصيب في مؤخرته ونقل الى المستشفى.

وفي الحادية عشرة والربع مساء الاربعاء، مرت سيارة عند احد حواجز الجيش، وافاد سائقها ان ثلاثة مسلحين سلبوه بعض المال وفروا في اتجاه معين، فطاردتهم دورية من الجيش وقبضت عليهم واودعوا القضاء المختص.

ويستمر الجيش في تسيير دوريات مع اقامة حواجز ظرفية لقمع كل المخالفات".

الطقس

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس في الحوض الشرقي للمتوسط سيكون ممطرا وعاصفاً، وان الطقس في لبنان حتى مساء اليوم يتأثر بالحالة العامة فيهطل المطر مصحوبا بعواصف رعدية وسقوط ثلوج على ارتفاع الف متر وما فوق. الرياح متقلبة قوية احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٤ درجة، على علو الف متر من ٣ الى ٧، في البقاع من ٣ الى ١٠، الرطوبة من ٦٠ الى ٨٥ في المئة. البحر هائج.

واعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان طريق ضهور الشوير – زحلة مقطوعة بسبب تراكم الثلوج. كذلك طريق ضهر البيدر، والطرق المؤدية الى الارز وصنين وقناة باكيش، وان الرؤية كانت سيئة بسبب كثافة الضباب.

مقاس المطر

بلغت كمية المطر التي سقطت امس ٣٣٫٣ ملم، وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٢٤٤٫٤ ملم، والمعدل العام ٥٠٩ ملم.

استنفار الغربية بين قبلان ووفد من "امل"

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وفدا من حركة "امل" برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية السيد حسن هاشم، وتناول الحديث الاوضاع الامنية في بيروت الغربية والملابسات التي رافقت الاستنفار العسكري والظهور المسلح الذي حصل الاربعاء الماضي في بعض احياء بيروت الغربية.

وقالت "وكالة الانباء المحافية" ان المفتي قبلان اجرى اتصالات مع بعض المراجع المعنية والمسؤولة في حركة "امل" واعلن "ان ما حصل في بيروت الغربية قد سوي نهائيا".

اجتماعان لفاعليات صيداوية وجنوبية والجميل مصمم على ملء الفراغ



الفاعليات الصيداوية والجنوبية في مكتب المحافظ فياض. (احمد منتش)

صيدا – "النهار" :

في اطار الجهود المتواصلة لتوحيد المواقف في صيدا وجوارها من اجل مواجهة مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي، شهد امس سرايا صيدا اجتماعين حضرهما محافظ الجنوب السيد حليم فياض وفاعليات المدينة وجوارها وممثلو القوى الشرعية ووفد من مخيمي عين الحلوة والمية ومية، وتركز البحث فيهما على سبل التنسيق لحل اي اشكالات قد تطرأ ومؤازرة مؤسسات الشرعية المدنية والعسكرية.

العاشرة قبل الظهر عقد اجتماع في مكتب المحافظ فياض في السرايا حضره نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وراعي الابرشية المارونية المطران ابرهيم الحلو ونائبه المونسنيور حنا الحلو ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن عبد الرؤوف كنج والمسؤول عن المخابرات الرائد توفيق التقي ونائب قائد سرية الدرك في الجنوب الرائد محمود الحاج وآمر فصيلة صيدا النقيب فيصل ابو مراد وآمر فصيلة مرجعيون الملازم الاول روجيه سالم والامين العام المساعد لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي والمهندس وليد عكره والدكتور غسان حمود ووفد "اللجنة الشعبية" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية برئاسة ابو هيثم السعدي ومدير مكتب "الاونروا" في المخيمين السيد محمد فاعور.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اتصل بالمحافظ فياض وحمله تحياته الى المجتمعين، مؤكدا تصميم الدولة الأكيد على ملء الفراغ عند حصول الانسحابات وعلى احلال الامن وحفظ النظام وتفويت اية فرصة للاستغلال او للنيل من المواطنين، وابدى تقديره لدور الفاعليات ووعي المواطنين في صيدا والجنوب اللذين يعلق عليهما الاهمية البالغة.

استهل فياض اللقاء بكلمة رحب فيها بالحضور مشددا على "اهمية الاجتماع في هذا الظرف والوفاق السياسي والالتفاف حول السلطة الشرعية الذي يجعل الدولة قوية وعادلة وقادرة على مواجهة كل الاستحقاقات".

واكد العميد الركن كنج "ان الجيش للجميع وهو لحفظ الامن والقانون وسيعامل جميع اللبنانيين والفلسطينيين سواسية تجاه القانون ولن يفرق بين فريق وآخر الا بمقدار اتباعه النظام العام".

وقال النائب البزري: "ان علاقتنا بدولتنا هي كعلاقة اخواننا الفلسطينيين بها. واذا حققت الشرعية العادلة فنحن على استعداد لدعمها. والقرار الفلسطيني موحد مع القرار الصيداوي الذي يؤكد التعايش ويؤيد السلطة الشرعية والجيش الشرعي والرافض كل ظهور مسلح يخدم اسرائيل وليس مصلحة الوطن".

وشدد المطران الحلو على "مسؤولية الجميع في هذه المرحلة امام الله والضمير والتاريخ لدعم السلطة الشرعية". واعتبر "ان كلا منا يتحمل المسؤولية لازالة كل سوء تفاهم".

ووصف المفتي جلال الدين اللقاء بأنه "دليل على اللحمة التي تربط بين جميع الفئات في صيدا وجوارها وعلى التشاور بين كل الاطراف والفاعليات لكسب الرهان والحؤول دون ما تعده اسرائيل من فتن ومجازر وقلاقل بعد انسحابها". واكد "ان الصيداويين والجنوبيين واعون ما تخططه اسرائيل التي لن تفلح في تمرير اي مخطط تكون من نتائجه اثارة الفتنة الطائفية واحداث شرخ في الموقف الموحد الذي ظهر سابقا ويظهر في هذا اللقاء".

واشاد الدكتور الراعي بـ"المقاومة الوطنية التي دفعت العدو الى اتخاذ قرار الانسحاب". ودعا الى دعمها و"توحيد كل الجهود من اجل استكمال تحرير كل التراب الوطني اللبناني". وتمنى "ان تكون التجربة المقبلة للدولة في الجنوب عادلة".

واخذ الدكتور حمود على "بعض الاطراف" في السابق "متاجرتهم بالقضية" واعتبر "ان الفلسطينيين الموجودين بيننا يريدون اليوم ان يعيشوا معنا في بوتقة واحدة وليس امامنا الا حل الشرعية والجيش". ورأى "ان تجربتنا منذ الاجتياح مع قيادة منطقة الجنوب العسكرية والجنود ليست فيها اي علامة استفهام".

ودعا المهندس الكلش الى "التلاحم لان به يتقرر مصير الجنوب ولبنان". ولاحظ "اننا امام امتحان كبير وتحد وطني وكلنا ثقة بان الجميع يقدرون هذه الظروف الصعبة وسيتعاطون معها بمسؤولية".

واعتبر السيد السعدي "ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهي الجهة الرسمية المخولة تمثيل الفلسطينيين على كل الصعد". واكد "ان الخلافات على الساحة الفلسطينية لن تنعكس علينا في مخيمي عين الحلوة والمية ومية لقدرتنا على تجاوزها". وشدد على "ان المشبوهين في عين الحلوة لن يتمكنوا من خلق اي مشاكل".

ورد البزري بقوله "ان الجيش مجبر على التحري عن الاشخاص الذين يشكلون خطرا على الامن وان من مهمته ان يسأل عن الجميع وان يبحث عن المخلين بالامن".

واشاد السيد فاعور بدور "الاونروا" في "اعادة اللحمة الى الاسرة الصيداوية". وتطرق الى اضراب المية ومية والمساعي التي بذلتها الوكالة لمعالجة الوضع فورا. وابدى استعداد الوكالة للتعاون استنادا الى هرعة حقوق الانسان.

وفي الثانية عشرة ظهرا رأس المحافظ فياض اجتماعا لرؤساء بلديات صيدا والمية ومية ودرب السيم وحارة صيدا ومغدوشة والغازية ومخاتيرها في حضور وفد "اللجنة الشعبية" لمخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى بالتصريح الآتي:

"فيما نحن على عتبة الاستحقاق المصيري ومن اجل خلق اجواء الثقة والانفراج وتعزيزهما وتحصين الموقف بالارادات الطيبة، استقبلنا اليوم في المحافظة مع الفاعليات السياسية والروحية الصيداوية وممثلي قيادة منطقة الجنوب العسكرية وقوى الامن الداخلي وفدا يمثل مخيمي عين الحلوة والمية ومية اعلن تصميم الفلسطينيين على التقيد التام بالقانون والنظام والسلطة الشرعية اللبنانية ومؤسساتها المختلفة من جيش وقوى امن والتزام العيش السلمي والتعاون مع اللبنانيين بمختلف فئاتهم التزاما تاما. وقد اكدنا للوفد اهمية هذا الالتزام، وان السلطة الشرعية اللبنانية ستعمل على حفظ امن جميع المواطنين والمقيمين.

وبعد انتهاء الاجتماع عقد اجتماع اخر ضم وفد مخيمي عين الحلوة والمية ومية ورؤساء بلديات القرى المجاورة للمخيمين ومخاتيرها وكانت الغاية من ذلك تبديد اي مخاوف متبادلة والتأكيد على النيات الطيبة وخلق اتصال مباشر ومستمر يؤدي الى تلافي اي اشكالات. واننا نحمد الله على ان الاجواء كانت ممتازة ونأمل ان تنعكس النتائج الايجابية مزيدا من الوعي والانفراج والثقة والتحصين خصوصا ان الساعات والايام التي تلت احداث صيدا الخطيرة اخيرا برهنت على ان وعي المواطنين وحكمة القيادات كفيلان الى حد كبير بتفويت الفرصة على المؤامرات والمخططات".

● قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان اجتماع الفاعليات في صيدا يدل على مدى فهم هذه الطاقات ووعيها. وستبقى هذه التطلعات الوطنية رائدة في كل زمان ومكان، والعودة الى الاصالة والرجوع عن الخطأ والسير في مسيرة الخلاص ودعم انقاذ الوطن من مهمات الجنوبيين وستصطلح الاوضاع وتأتينا الرياح الجنوبية التي تحمل في طياتها المطر والخير والنمو".

لجنة ثلاثية من البزري و"امل" و"الشعبي الناصري"

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مسؤولين في حركة "امل" و"التنظيم الشعبي الناصري" في الجنوب، انهم قرروا تأليف لجنة ثلاثية تتمثل فيها الحركة والتنظيم ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري، للحؤول دون وقوع اي حادث في الجنوب بعد انسحاب الاسرائيليين.

وقال المسؤول عن "امل" في صيدا السيد خليل حمدان ان الجيش اللبناني سيحافظ على الامن، في حين ان اللجنة ستهتم بالقضايا السياسية، واوضح الامين العام المساعد للتنظيم الدكتور نبيل الراعي ان اللجنة ستمسك بزمام المدينة "في حال غياب السلطة او تأخر الجيش عن ضبط الوضع".

قذيفة اسرائيلية ورشقات على عين الحلوة

زبدين: هجوم على مقر الحاكم العسكري انفجار عبوة بدورية في البرغلية

الجنوب – "النهار" :

هاجم رجال المقاومة ليل الاربعاء – الخميس مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في زبدين (النبطية). وفجروا عبوة لدى مرور دورية على طريق البرغلية.

صيدا

في معلومات من صيدا ان المواقع الاسرائيلية على جسر الاولي وتلال الحبابية ومار الياس وسينيق اصبحت شبه خالية باستثناء وحدات رمزية. وكذلك موقع التابلاين الذي لم يشاهد فيه سوى عدد من الجنود. في حين لا يزال العلم الاسرائيلي مرفوعاً. وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من الموقع ويعتقد انها ناجمة من احراق البقايا والنفيات.

وفي التاسعة قبل الظهر عبرت قافلة قاطرات وشاحنات جسر الخردلي في اتجاه اسرائيل. وقطعت الطريق في المنطقة نحو ١٥ دقيقة للاشتباه بسيارة "مرسيدس" بيضاء.

وخفف الاسرائيليون و"الجيش الجنوبي" دورياتهم في صيدا واعاد هذا الجيش فتح الطرق المؤدية الى مثلث الراهبات، وفي الثامنة الا عشر دقائق صباحا اطلقت دبابة اسرائيلية في موقع سينيق قذيفة في اتجاه البساتين المجاورة لمخيم عين الحلوة اتبعتها برشقات غزيرة من اسلحة رشاشة متوسطة على مدى ٢٠ دقيقة وطاولت الرشقات منازل المخيم وبلدة درب السيم !

وافاد تقرير امني ان مجهولين اطلقوا النار قرب الحاجز الاسرائيلي على جسر سينيق، على احمد الخليلي، ونجله حسن فاصيب الاول ونقل الى المستشفى.

النبطية

وورد من النبطية ان مقر الحاكم العسكري في زبدين تعرض لثلاث قذائف صاروخية ليل الاربعاء – الخميس ولم يعرف حجم الاصابات. الا ان عناصر الموقع ردت باطلاق رشقات رشاشة اصابت بعض المنازل في النبطية.

وذكرت مصادر قوى الامن الداخلي في الجنوب ان الاسرائيليين يجرون احصاء لمنازل خالية في قضاءي مرجعيون وبنت جبيل منها ١٦٠ منزلا في الخيام وذلك لتأمين اسكان عدد من المتعاونين معهم من لبنانيين وفلسطينيين غادروا صيدا وضواحيها وبعض قرى النبطية.

ودهمت قوة من "الجيش الجنوبي" بلدة جباع حيث اعتقلت سميح الزين. واعتقلت في جرجوع سمير الشامي.

وافاد قادمون من القرى القريبة من معتقل انصار ان الاسرائيليين احبطوا في اليومين الاخيرين محاولة فرار قام بها عدد من المعتقلين. وقد حشروا مئات الجنود من "حرس الحدود" في محيط المعتقل وعززوا التدابير الامنية وفرضوا انظمة صارمة على المعتقلين.

صور

وافادت معلومات من صور ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية اسرائيلية في السادسة والنصف مساء الاربعاء على الطريق الرئيسية قرب البرغلية. وعلى الفور اقفل الجنود الطريق وشنوا حملة تمشيط واسعة.

ودهمت قوة بلدة المجادل وفتشت بضعة منازل الا انها لم تعثر على "ممنوعات" فراحت تطلق النار عشوائيا مما ادى الى تحطم زجاج بعض المنازل وتضرر البعض الآخر، وتحطمت سيارة محمود نعمة رميتي الـ "رينو – ١٦" وجرافة وهدمت القوة جدار حديقة احد المنازل ثم غادرت البلدة وتمركزت على تلة قبالتها واقامت حاجزا للتفتيش على مدخلها.

وجرف الاسرائيليون مساحة ٨ دونمات من بستان علي خالد شعلان في منطقة رأس العين.

ونظم طلاب المتوسطة الرسمية في القليلة تظاهرة، احتجاجا على اعتقال مدرس اللغة الفرنسية علي يوسف ابو خليل، واطلقت القوات الاسرائيلية شوقي ابو خليل وبسام ابو خليل وحسن ابو خليل ومحمد ابو خليل ومعن حمزة والفتاة جميلة ابو خليل وجميعهم من القليلة وكانوا اعتقلوا قبل ايام.

واضرب طلاب المدرسة الرسمية في جويا احتجاجا على اعتقال احد زملائهم عبد الرحمن ايوب. ونظموا تظاهرة جالت في البلدة ونددت باسرائيل. واعتقل في البلدة عبد الرضا شريف ايوب وحسين علي عطوي.

وفي البازورية منع الاسرائيليون، لليوم الثالث، التجول وفتح المتاجر في الشارع الرئيسي. وتولت دوريات اطلاق النار عشوائيا على المنازل والمتاجر مما ادى الى اصابة فؤاد صعب (٤٠ عاما). وتعطلت الدراسة في المدرسة الرسمية.

● بثت اذاعة اسرائيل ان صاروخا مضادا للدبابات اطلق ليل الاربعاء – الخميس في اتجاه مقر قيادة وحدة الارتباط في النبطية (زبدين). وقالت ان هذه هي المرة الثانية عشرة التي يتعرض فيها هذا المقر للهجوم في الاسابيع الاخيرة.

● اصيب محمد السمرا وعصام جميل نصار في قدميهما برصاص رشاش نتيجة خلاف عائلي في صور ونقلا الى مستشفى انطون بشور.

● افاد تقرير امني ان مسلحين اقتحموا ليل الاربعاء – الخميس بنك بيروت الرياض في صور بعد خلع بوابته الخلفية واطلاق النار عليها وحاولوا خلع الخزنة الحديد الا انهم فشلوا واقتحموا مكتب مدير الفرع السيد برهان فهوجي وبعثروا محتوياته وعثروا على مبلغ الف ليرة وسلسلة ذهبية فسرقوها وفروا.

● اصدرت "حركة المقاومة الوطنية الاسلامية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه انها هاجمت مواقع ودوريات اسرائيلية في السماعية وابو الاسود وصور وصيدا وضهر البياضة ورأس العين وجل البحر ومعركة بين ١٩٨٤/١٢/٣٠ و١٩٨٥/١/٢١. واشارت الى ان الهجمات اوقعت العديد من الاصابات في صفوف الاسرائيليين واعطبت اليات ومعدات عسكرية.

"كاتيوشا" على موقع في خربة روحا

البقاع الغربي – "النهار":

تعرض الموقع الاسرائيلي قرب بلدة خربة روحا لهجوم بصواريخ الـ"كاتيوشا" فجر الثلثاء. وعلى الاثر طوق الجنود البلدة واعتقلوا السيدة رحى زهرة ثم اطلقوها بحجة عدم تمكنهم من اعتقال زوجها اسماعيل زهرة. وقد سلم والده علي زهرة (٨٠ عاما) نفسه الى الاسرائيليين.

وهاجم مسلحون منزل محمد علي الشيخ في كامد اللوز بالاسلحة الرشاشة ولم تقع اصابات، واكتشفت عبوة في سيارة ناجي الخطيب فعطلت.

شعبان أرجأ سفره لأسباب "صحية"

"التوحيد" ترفض إجتماعات المدفون

اجتماع "هيئة التنسيق الشمالية".

جثة يحيى الفتال لدى العثور عليها. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار" :

ما ان انتهى الاجتماع الاول للجنة الامنية المكلفة تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بفتح الطريق الساحلية شمالا، حتى بدأت المعوقات تطفو لتعترض مهمات هذه اللجنة.

"حركة التوحيد الاسلامي" اعلنت امس رفضها اجتماع المدفون الذي وصفته بلقاء "الناقورة" واعتبرت انه "تكريس للاعتراف بالهيمنة الكتائبية". ورأت ان "اي قبول او اعتراف لن يكون الا لتمزيق لبنان وتقسيمه".

وجاء موقف الحركة المعارض لـ "الناقورة ٢" في اعلانين متلاحقين. الاول بعد اجتماع "هيئة التنسيق الشمالية"، والثاني في معرض تأكيدها تأجيل زيارة اميرها الشيخ سعيد شعبان لطهران ودمشق والتي كان مقررا القيام بها الاربعاء الماضي، وارجئت لاسباب عزاها مصدر مسؤول الى "نوبة رمل حادة" المت بشعبان وحالت دون متابعته رحلة السفر. فعاد مع الوفد المرافق له وقوامه الشيخ سالم الشمال والشيخ بدر شندر والسادة غازي ديوسي وعمران خسوك وناصر مراد، من الحدود اللبنانية – السورية. كذلك عاد الى طرابلس وفد "اللقاء الاسلامي" الذي كان في طريقه الى دمشق للقاء المسؤولين السوريين، ويضم المهندس عبد الله بابتي والسادة مالك علوش و"ابو مصعب" وحسام درويش. وعزا المصدر نفسه عودة وفد اللقاء الى الوعكة التي المت بشعبان والاستفسار عن صحته.

وجاء في بيان صدر عن "حركة التوحيد الاسلامي": "لقد كان من المقرر ذهاب وفد من حركة التوحيد الاسلامي الى طهران برئاسة فضيلة الشيخ سعيد شعبان امير الحركة. ولكن حصلت عقبات صحية مفاجئة حالت دون ذهاب الوفد. وسيعلن في حينه عن سفره الى طهران".

وتعليقا على اجتماع اللجنة الامنية الشمالية في المدفون اصدر المكتب الاعلامي في الحركة بيانا اكد فيه رفضه "المفاوضات واللقاءات مع اليهود وعملائهم"، ومعارضته "المبدئية اية لقاءات تكرس واقع الاحتلال والسيطرة اليهودية على الجنوب او الاعتراف بالهيمنة الكتائبية على الطريق الساحلية". وقال : "ان الذين يحاولون الابقاء على لبنان ولا يحاولون ازالة حكم الكتائب سيصابون بالخيبة والفشل اللذين اصابا الشعب الفلسطيني يوم قبل بقرار الهدنة سنة ١٩٤٩ (...) والوزراء الذين تراجعوا عن شعار ازالة الهيمنة واشتركوا في السلطة واخذوا يقتسمون الغنائم والامتيازات هم شركاء يساعدون على تكريس النفوذ الكتائبي (...).

واننا كمسلمين في حركة التوحيد الاسلامي ندعو جميع المسلمين بكل انتماءاتهم، كما ندعو النصارى الذين يعانون من التسلط الكتائبي، الى التصدي للمؤامرة الجديدة القديمة في تكريس دولة الكتائب سلطة شرعية في لبنان. ونؤكد لهم ان اي قبول او اعتراف بالكتائب وسلطتهم لن يكون الا لتمزيق لبنان وتقسيمه. لان دائرة السلطة الكتائبية ستتسع بالتعاون مع اليهود والسماسرة من العرب ليتحقق حكم الدولة الكتائبية".

"هيئة التنسيق"

واجتمعت امس "هيئة التنسيق" لعرض الاوضاع الامنية والسياسية في الشمال ولا سيما منها نتائج الاجتماع الاول للجنة الامنية المعنية بالطريق الساحلية شمالاً. اضافة الى قضية المخطوفين والمفقودين. واستقبلت الهيئة وفدا من اهالي المخطوفين سلمها لائحة باسمائهم.

بعد الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات وتخلله اتصال برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لاطلاعه على مواقف الهيئة من الاوضاع الحاضرة قال السيد غازي ادهمي ان الهيئة تعتبر "ان حاجز البربارة يشكل اعتداء واضحا ليس فقط على امن المواطنين وحقوقهم ومصالحهم، وانما يشكل تعديا صريحا على وحدة البلد وسيادته، ويسيء الى حد بعيد، الى السلطة الشرعية في بسط سلطتها وممارسة مهماتها السياسية والامنية.

ان ازالة هذا الحاجز مرهونة بقرار تتخذه الجهات التي اقامته لاثبات حسن نيتها ومدى اقتناعها بالحفاظ على وحدة البلد وامنه واستقراره (...)".

وسئل هل تواصل الهيئة مشاركتها في اللجنة الامنية الشمالية؟ اجاب : "لا يزال الموضوع قيد النقاش. وتم الاتصال بدولة الرئيس كرامي لاتخاذ موقف نهائي في هذا الصدد".

وعلق ممثل "حركة التوحيد" في الهيئة السيد مالك علوش بعد اجتماعها على نتائج لقاء المدفون فوصفه بانه "الناقورة ٢"، واستغرب تمثيل "هيئة التنسيق" فيه. واستطرد : "نقول بكل صراحة كوننا من الاعضاء الاساسيين في الهيئة ان تمثيلها لا يعنينا لا من قريب ولا من بعيد. واذا استمرت في شخص من يمثلها في اجتماعات المدفون فاننا سنعيد النظر بوجودنا في هذه الهيئة".

وقال : "بالنسبة الى حاجز البربارة، نرى كمسلمين ان المشكلة ليست مشكلة حاجز البربارة فحسب. بل هي وجود حزب الكتائب لانه الحزب الحاكم في لبنان. ونحن نشعر بأن لبنان لن يستريح بازالة هذا الحاجز او بتنفيذ خطة امنية للساحل او للشمال. بل يتوحد لبنان ويستريح باسقاط هذا الحزب الحاكم (...)".

المخطوفون

وفي ما يأتي اسماء المخطوفين والمفقودين والتي وردت في اللائحة المرفوعة الى "هيئة التنسيق" :

علي محمد علي حسين، خالد عبد اللطيف الكردي، سالم عبد اللطيف الكردي، رياض عبد الخالق القاري، بسام عبد الرحمن سبسي، عبد الرؤوف محمد العسل، محمود هشام البابا، مصطفى طالب، بسام احمد مرعي، احمد محمد جلول، جلال عبد الله، طلعت محمد الراوي، بسام محيي الدين اللبابيدي، محمد رامز الناظر، نزار قرطباوي، عمر احمد خضر، محمود احمد فتح الله، عمر خالد حسين حسين، خالد الحاج، عبد القادر محمد شميطلي، هاشم محمد الديك، جان، اميل الحاج، امين حسون، عبدالله سعد الحصني، مصطفى البدوية، عبد الرحمن احمد مرعي زريقة، احمد جميل صابونة، عبد الحكيم توفيق الجزار، خالد خضر السنكري، خالد محمد عباس، نعيم مصطفى رياض ضناوي، موسى حسن موسى طراف، اسعد عبد الرحمن خضر، احمد علي طالب، احمد زين العابدين، محمود عباس، عبد الستار البقار، محمد احمد حسين، محمد نعيم الحاج يوسف، محمود عبد الكريم خضر، احمد خضر المعراوي، بسام مخايل المقدسي جورج كليجيان، توفيق ناجي اراوادي، الياس كرم المقدسي، ايليا نقولا كرم، وجيه اللقيس، فادي عازار، زكريا شمس الدين، محمد شمس الدين، بطرس فرنسيس، جوزف سليمان، محمد محمود العبد، حمود حمود، محمد رفيق العبد، توفيق جوهر، عيسى مخول، سمير الحايك، ابرهيم الجبر النعسان، توفيق صافية، غسان احمد حمزة، ميعاد محمد علاء الدين الشيخ، حسني عبد الرزاق بكري، خالد محمد حسن الرفاعي، عباس سعيد العابد، محمد صبحي كسحة، محمد ماجد فرج، عامر احمد التركماني، مناف محمد حسين نظام، مراد ملوك، حمود محمد حمود، احمد عسين علوش، مصطفى احمد زيتون، سمير فاضل صابونة، احمد محمد فايز عياد، سمير احمد حسن، محمد وهين حيدر، احمد عبد الرحيم النحيلي، عبد القادر طه، قاسم شعبان، وهيب محمد وهيب، محمد علي عثمان، احمد خضر عيد، محيي الدين محمد رشاد عرب، محمد رضوان عيد، محمد رامز الناظر، جمال ابرهيم حسين محمد، محمد ماجد الفرح، علي عبد الرحمن فاهمه، عامر حصني ابن حسن اسعد، ممتاز مصطفى عنقود، محمد صبحي الفتال، محمد عبد الوهاب ضناوي، احمد زكريا السماك، محمد جمال شعبو، احمد محمد العيوشي، احمد سعيد الضلع، جمال اديب، احمد محمد الشامي، مصطفى جميل شمرة، احمد عبد الوهاب عثمان، نادر بديع بيشيه.

● اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي ان اللجنة الامنية التي تألفت لتنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بفتح الطريق الساحلية الشمالية "هي فقط للاشراف على ازالة حاجز البربارة اللاشرعي نزولا عند رغبة جميع المواطنين في الشمال والمناطق الاخرى، لانه يسلبهم ارزاقهم وكرامتهم".

وطالب في بيان اصدره امس بـ "تحديد موعد نهائي لازالة هذا الحاجز وابلاغه الى اللجنة الامنية لتشرف على ازالته والا لن يكون الحزب معنيا بهذه المفاوضات التي يريدونها مماطلة وكسبا للوقت ومدخلا الى البحث في قضايا ليست من صلاحيات اللجنة ولا من اختصاصها".

ورأى "ان الشمال ينعم بخطة امنية رسمية وشرعية تتولاها قوة الردع السورية والجيش اللبناني". واعلن "ان لا لقاءات بينه وبين القوات اللبنانية وحزب الكتائب ما لم يقطعا علاقتهما العلنية والسرية بالعدو الاسرائيلي ويسمحا بدخول القوى الشرعية الى المناطق التي يسيطران عليها".

وشدد على "ان لجنة المدفون التي شاركنا فيها هي فقط لفتح الطريق الساحلية والاشراف على التنفيذ ونعتبرها ناقصة ومبتورة ما لم تشترك فيها القوى الفاعلة برعاية قوة الردع الشرعية واننا خارج هذه القواعد نعتبر عضويتنا في اللجنة معلقة".

● صرح ممثل الكتائب "والقوات اللبنانية" في اللجنة الامنية لطريق الساحل الشمالي المهندس الفرد ماضي ان الهدف من عمل اللجنة "تنفيذ قرار مجلس الوزراء في جلسة ٢٨ من الجاري القاضي بفتح الطريق الساحلية وازالة المعوقات من امامها من بيروت حتى الحمام العسكري عند المدخل الجنوبي لطرابلس وتأمين سلامة المواطنين جميعا، مع ما يستتبع ذلك من اجراءات امنية. وبالتالي فان مهمة اللجنة لا تنحصر بجانب واحد من المشكلة او رفع حاجز واحد معين".

واعلن تأييد حزب الكتائب القرار ودعمه "من اجل اعادة ربط المناطق اللبنانية بعضها بالبعض الاخر". وطالب بتمثيل الاطراف المعنيين كافة بهذه الخطة في اللجنة "توصلا الى حل شامل يشارك فيه الجميع ويدعمون تنفيذه ولا يصطدم بمعوقات من احد".

● عثر على جثة مجهولة ملقاة في وسط الطريق على اوتوستراد الملولة، مكبلة القدمين بشريط كهربائي. وعرف لاحقا انها ليحيى ابرهيم الفتال (العقد الثالث).

"معتقلو انصار": على الامم المتحدة تنفيذ الهدنة لجهة تبادل الاسرى



المؤتمر الصحافي في حضور النقيب البعلبكي. (كميل حداد)

طالب "تجمع معتقلي انصار" الامم المتحدة بتنفيذ المادة السادسة من اتفاق الهدنة المعقود بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩ والتي تحدد طريقة تبادل الاسرى لدى الفريقين في رأس الناقورة تحت اشراف الامم المتحدة ومراقبتها.

عقد التجمع مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مقر نقابة الصحافة حضره النقيب السيد محمد البعلبكي. وتلا المسؤول الاعلامي في التجمع السيد ابو جميل غدار بيانا تساءل في مستهله عن مصير المعتقلين اللبنانيين في معتقل انصار وغيره من المعتقلات الاسرائيلية في ضوء قرار الانسحاب من الاراضي اللبنانية.

وفي البيان: "ان قضية المعتقلين هي جزء من قضية احتلال الارض. فالعدو الاسرائيلي لن يطلق الانسان قبل ان يطلق الارض التي يحتلها. هذا هو منطق العدو الصهيوني عبر تاريخه المليء بالجرائم والمذابح. وعلينا الا نعيش على اوهام الوعود والتصريحات التي يطلقها العدو الصهيوني بين الحين والآخر لتضليل الرأي العام، فاسرائيل ما زالت تطبق في مناطق الاحتلال "قانون هارون" اي قانون الاعتقال للحالة الطارئة الذي صدر في تاريخ ١٩٨٢/٦/٨ والذي يخول الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية المحتلة اعتقال اي شخص ليس اسرائيليا او من سكان اسرائيل، بمعنى ان كل السكان الاصليين يجوز اعتقالهم فهم بالتالي اجانب على ارضهم.

ان اسرائيل تحاول عبر الادعاء ان قواتها ليست قوات احتلال وانها لم تعلن الحرب على لبنان للحؤول دون اعطاء صفة قانونية للمعتقلين، وبالتالي للتنصل من هذه الجريمة امام الرأي العام العالمي (...)

ان قضية معسكر انصار ليست منفصلة عن قضية المعتقلات الاخرى الموجودة في المناطق اللبنانية المحتلة، فهناك العديد منها: ثكنة الخيام، كفرفالوس، الريجي، البص، بنت جبيل بناية البيطار، عيناتا، ثكنة مرجعيون، حبوش وغيرها... وهي ايضا ليست منفصلة عن قضية المعتقلين والمعتقلات الذين اعتقلوا خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان في السادس من حزيران عام ١٩٨٢، اذ ان العدو قام بتصفية العديد منهم جسديا واللجنة الدولية للصليب الاحمر تملك لوائح باسماء بعض المفقودين، وما زال ٤٠٠ معتقل في سجن عتليت منذ عملية التبادل التي تمت في ١٩٨٣/١١/٢٤.

ان الامم المتحدة تتحمل المسؤولية المباشرة في قضية المعتقلين في معسكر انصار، ويتحمل اعضاؤها الدائمون المسؤولية الكبرى في تلك، على الاخص الولايات المتحدة الاميركية التي تساند اسرائيل برفضها تنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩".

واعتبر ان قضية الاسرى هي من البنود الاساسية في اتفاق الهدنة، وقد حددت المادة السادسة منه طريقة تبادل الاسرى. ورأى ان "الطرف اللبناني كان مخلصا لهذه المادة عندما سلم سريعا الطيار الاسرائيلي الذي سقطت طائرته قرب بيروت في ١٩٨٣/١١/٣٠ الى الاسرائيليين".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٣١٣٦٧ طنا، وهي: "اتينيان بيوتي" و"كرم - ب" و"ايفا نجيليستريا" و"كاسيوبيا" و"سيرينيسيما اكسبرس" و"اريستون".
وغادرته ٥ بواخر هي: "بانسين" و"لاتكاراني" و"ساجو" و"فاست كارير" و"دوفين".
وبقيت في المرفأ ٢٩ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و٧ بواخر مسافرة وهناك ٢ بواخر خارج الاحواض. وينتظر وصول ١٣ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	جوليانا	٢٣٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٢	دوغروبولار - ٣	٥٦٥ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٤	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٤	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	نادين	٧٥ مختلفا	سنو تريدينغ
٥	روز	٧٣ مختلفا	ناشونال تريدينغ
٥	حنان	١٠١ بطاطا	سنو تريدينغ
٥	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	جاندارك - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	ايدي - ١	للشحن	ايتنازكو
٦	ريمانتا	٩٨ خضرا	ناشونال تريدينغ
٦	بسام - ب	٣٠٦ كرتونا	ناشونال تريدينغ
٦	فاست كارير	١٥٣ مختلفا	فاست ايجنسي
٦	ايفا نجيليستريا	١٢٧ ماشية	يونايتد تشارترنغ
٧	مياستو	٨٣٣ مواد غذائية	أ. قرداحي
٧	لونز شرودر	٢٢٠٢ مختلفا	ناتكو
٨	نجم	١٢٨٧ قمحا	ناشونال تريدينغ
٨	ابرهيم	للشحن	س. شعر
٩	اريستون	١٥٩٤ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٩	كاسيوبيا	مستوعبات فارغة	سي لاين شيبينغ
١٠	سي وايف	١٤٧٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	كرك	٤٤١ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٠	سيرينيسيما اكسبرس	٥٢٧ مختلفا	ع. مكاوي
١٠	كيتيرا ستار	٩٥٢ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	كيليا	١١٦٦ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	ايفا نجيلوس	٢٥٥٤ حديدا	مدور شيبينغ
خارج الاحواض	كوين فاسيليكي	—	ب. سنو
الدورة	استيباليا	٢٦٠٢٥ بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	سان جون	٢٩٩٩٩ بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	اتينيان بيوتي	٢٩١١٩ مازوتا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبد الله - ر	سالونيك	١٥٠ ماشية	يونايتد نافيغايشن
السلام - ٢	سالونيك	١٦٠ ماشية	س. شعر
مصري - ٣	سالونيك	١٥٠ ماشية	س. شعر
فاست - ٣	مرسيليا	١٠٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
فاست كارير	ليماسول	١٨٠ سيارات	فاست ايجنسي
سانتوريون	فرنسا	١٠٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
طرطوس	طرطوس	٣٥٠ مختلفا	قدموس ماريتيم
ايفان كوروتيف	ليماسول	١٦٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
لاكي من	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	اوفير سبز
جميل - ب	صيدا	١٥٠ كرتونا	فينيشان لاين
ماريو - د	الاسكندرية	١٠٠ بطاطا	غريني شيبينغ
سابين - ف	جونية	للتموين	أ. فغالي
كيتي دانيالسين	هولندا	٢٠١٤ بذار بطاطا	ساليا

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٣٠ كانون الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٠٠٠ طن، منها ٢٦٤٩ طنا تسليما مباشرا و٣٥٠ طنا الى المستودعات و٨٠١ طن مستوعبات و٢٠٠ طن الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٩٢١ طنا، منها ٤٢١ طنا من المستودعات و١٢٣٧ طنا من المستوعبات و٢٦٣ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الحاج انور	خشب	ف. اسطفان
حسن	لشحن التفاح	ستوت شيبينغ
الحاج حسن	خشب	كارينا للملاحة
الحاج سعيد	١٥٦ طنا خضرا	ستوت شيبينغ
دعد	٥ مستوعبات	العربية للملاحة والنقل
ديب حميد	لشحن المستوعبات	البحر المتوسط
احمد - ١	لشحن الاسمدة	اللبنانية العربية
اليس - ١	٤٠٠ طن اسمدة كيماوية	نورثرن ستار
زينا	مستوعب واحد	العربية للملاحة والنقل
السا	لشحن المستوعبات	اللبنانية العربية
ب - المنتظرة:		
بستاني - ١	خشب	نورثرن ستار
بولار	مختلف	اللبنانية العربية
سكياتوس	٦٥٠٠٠ طن نفطا خاما	غولف شيبينغ
سنومي - ٥	١٠٠٠ طن اميانت	البحر المتوسط
سي لول - ٢	٢٥٠٠ طن رخاما	البحر المتوسط
سي وايف	١١١ طنا مختلفا	مسعود اخوان
سوجيتا - ١	١٨ مستوعبا	تريبولي كونتينر سرفيس
ثائر	٧ مستوعبات	العربية للملاحة والنقل
كيليا	٥٥٤ طنا صفائح حديد	بطش للملاحة

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بانسين	٤٥٠ طنا منتجات نسيجية	دلتا ترانسبورت
سابين - ف	٥٢ طنا مختلفا	أ. فغالي
نوفي - ت	٤٥٠ طنا مختلفا	شبير ماريتيم
كازار	٦٥٠ طنا رخاما	كازار شيبينغ
ب - المنتظرة:		
ستيليا نوس	٦٠ طنا مختلفا	مارك انترناشونال
عبد الله - ر	١٥٠ طنا ماشية	نافيمار
دوفين	٢١١ طنا مختلفا	سيمان انترناشونال
البزور اماريللو	ركاب	انترناشيب
زيتا	٣٠٠ طن مختلفا	عكاك مارين
ستيليانوس - ٢	١٢٠ طنا مختلفا	أ. فغالي

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
جمال - ب	٣٠٠ طن تراب قبرصية	صيدون للملاحة
بولار	٥١٢ طنا خشبا	صيدون للملاحة
عمر - ب	للشحن	صيدون للملاحة
ب - المنتظرة:		
مارولا	رخام من مالطا	صيدون للملاحة
كابتن دورس	خشب من الاسكندرية	المتحدة للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني (لا شيء)

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
كورديليا	حديد من قبرص	—
ب - المنتظرة:		
ايفا نجيليا	ترابة من قبرص	—
احمد - ١	اسمدة من طرابلس	—
ريمانتا	للشحن	—
جاندارك - ج	تجهيزات كهربائية لمؤسسة الكهرباء	—
ايدي - ١	للشحن	—

٦ - مرفأ شكا (لا شيء)

الليرة في كانون الثاني تراجعت بنسبة ٢٤,١ في المئة والتدابير المتخذة تنتظر التنفيذ

تطور الدولار ازاء العملات الرئيسية

العملة	نهاية ك١ ٨٤	نهاية ك٢ ٨٥	الفارق (٪)
الجنيه الاسترليني	١,١٦,١٥	١,١٢,٢٠	+٢,٩٢
المارك الالماني	٣١٤,٧٠	٣,١٦,٨٥	+ ٠,٦٨
الفرنك السويسري	٢,٥٩,٥٠	٢,٦٧,٤٣	+ ٣,٠٦
الفرنك الفرنسي	٩,٦٢,٠٠	٩,٦٧,٨٥	+ ٠,٥٠
الين الياباني	٢٥١,٢٠	٢٥٤,٥٥	١,٣٣

تطور العملات ازاء الليرة

العملة	نهاية ك١ ٨٤	نهاية ك٢ ٨٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٨٨٩,٠٠	١١٧٢,٠٠	+ ٣١,٨
الجنيه الاسترليني	١٠٣٦,١٥	١٣٢٠,١٥	+ ٢٧,٤
المارك الالماني	٢٨٣,٤٠	٣٦٩,٩٥	+ ٣٠,٥
الفرنك السويسري	٣٤٣,٧٥	٤٣٧,٧٠	+ ٢٧,٣
الفرنك الفرنسي	٩٢,٧٠	١٢١,٠٠	+ ٣٠,٥
الفرنك البلجيكي	١٤,١٣	١٨,٤٩	+ ٣٠,٨
الكورون الاسوجي	٩٩,٠٠	١٢٩,٧٠	+ ٣١,٠
الفلوران الهولندي	٢٥٠,٩٠	٣٢٧,٠٥	+ ٣٠,٣
المئة ين ياباني	٣٥٥,١٥	٤٥٩,٩٥	+ ٢٩,٥
الالف لير ايطالي	٤٦٣,٢٥	٥٩٩,٨٥	+ ٢٩,٥

"أثمر" الشهر الاول من السنة تراجعا قياسيا في سعر صرف الليرة اللبنانية بلغت نسبته ازاء الدولار الاميركي ٢٤,١ في المئة.

فقد ارتفع سعر الدولار من ٨٨٩ قرشا في نهاية عام ١٩٨٤ الى ١١٧٢ قرشا في نهاية كانون الثاني ١٩٨٥، اي ما مقداره ٢٨٣ قرشا ونسبته ٣١,٨ في المئة.

وتخطى الدولار الاميركي الشهر الماضي ٣ عتبات هي ٩ و١٠ ليرات و١١ ليرة ولامس عتبة رابعة (١٢ ليرة) ليوم واحد ثم انكفأ عنها ليعود ويقترب منها كثيرا.

وبذلك تدنت القدرة الشرائية في شهر واحد بنسبة الربع، اي ما يعادل ١ في المئة يوميا.

وقد شغل ارتفاع سعر صرف الدولار الناس طوال كانون الثاني وطغى على اهتمامات مجلس الوزراء واوجب عقد جلستين استثنائيتين ولم يغب ولو عرضا عن اي جلسة عادية. ومن اجله وتاليا من اجل الشأن الاقتصادي، شكلت لجان واتبعت باخرى ووضعت تقارير ومقترحات، وظلت سوق القطع محمومة ومتوترة، وبقي الطلب سيد الموقف من دون عرض، واذا ما حصل عرض فسعيا الى تحقيق ارباح بحيث تتجدد المراكز لدى المتمولين والمتعاملين.

ونتيجة تحرك الدولة والفاعليات، اتخذت تدابير ذات طابع اقتصادي ومالي، الا ان هذه التدابير لم تعط حتى الان اي مردود ولو على الصعيد النفسي، اذ فقدت الكثير من بريقها وباتت قيمتها مرهونة بالتنفيذ.

تبعا لتراجعها ازاء الدولار، سجلت العملات الاوروبية تحسنا كبيرا وقياسيا ازاء العملة اللبنانية راوح بين ٢٧ و٣١ في المئة. وفي اعلى جدولان للمقارنة الاول يظهر تطور سعر الدولار ازاء العملات الرئيسية والثاني يظهر تطور العملات الاوروبية ازاء الليرة.

تطور اسعار الدولار في بيروت خلال كانون الثاني

الاتحاد العمالي لجمع الشمل والمجلس التنفيذي في وزارة الصحة

انعقد امس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في مقره الموقت في مرفأ بيروت برئاسة السيد انطوان بشارة. وللجلسة الثانية تخلف المعترضون على المكان والمطالبون بان يكون في منطقة يصل اليها الجميع دونما عوائق مادية او نفسية. وقد تركزت المناقشات على هذه المشكلة وعلى ضرورة جمع شمل الاتحاد بكل فئاته واطرافه بدل احتساب النصاب على اساس "الرؤوس" او الاتحادات. وكانت مصارحة بين الاعضاء الحاضرين حول ما اذا كان تحديد المكان يتعلق بالشكليات ام بالخلفيات التي وراءها، وظهرت ايجابيات من معظم هؤلاء باستثناء عضوين وتم الاتفاق على عقد الجلسة المقبلة في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في منطقة المتحف.

وترك لرئيس الاتحاد تعيين موعد الجلسة بالتفاهم مع المعنيين، ذلك ان لجانا عدة ولاسيما منها لجان المراسيم الاشتراعية والجنسية والاصلاح السياسي والمخطوفين، تستخدم وزارة الصحة مكانا لاجتماعاتها. وبناء عليه ارتؤي عدم البحث في المواضيع المدرجة في جدول الاعمال، كذلك امتنع الاتحاد عن اصدار اي بيان.

الاتحاد الوطني ومواجهة الازمة

انتقدت امس هيئة امانة السر للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين قرارات مجلس الوزراء في شأن مواجهة الازمة الاقتصادية الاجتماعية ورأت انها جاءت دون مستوى خطورة الوضع.

الضمان: مخالفات في مركز بدارو لتسهيل اعطاء براءات ذمة

كتب امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان الى رئيس مركز الضمان في بدارو السيد فارس بركات طالبا منه فتح تحقيق في مخالفات وتجاوزات ترتكب في المركز لتسهيل اعطاء براءات ذمة الى اصحاب المؤسسات من دون وجه حق.

واظهرت التحقيقات الاولية ان مؤسسات تحصل من فرع بدارو على نسخ طبق الاصل عن جداول التعويضات العائلية ونهاية الخدمة، ثم تعمد الى ملئها على نحو مغاير للحقيقة بحيث تقتصر على عدد قليل من الاجراء، ثم تقدم هذه اللوائح غير المطابقة للواقع الى مركز وحدة براءة الذمة في الدورة.

وفهم ان عددا غير قليل من المعاملات ضبط الامر الذي تسبب في هدر الملايين من الليرات.

ويذكر ان مركز بدارو شهد قبل بضعة اشهر عملية اختلاس لمبلغ ٤٧٢ الف ليرة. واجري تحقيق اداري مع الموظف المعني بواسطة رئيس المركز فأوقف عن العمل ثم احيل على المجلس التأديبي وحسم نصف راتبه سندا الى المادة ٣٥ من نظام الموظفين.

جمعية شركات التأمين تقرر اليوم نسبة زيادة الرسوم على السيارات

اعلن امس السيد طنوس فغالي رئيس جمعية شركات التأمين، اثر اجتماع عقده مجلس ادارة الجمعية برئاسته، ان المجلس قرر احالة موضوع زيادة رسوم التأمين على السيارات على المؤتمر الثاني للجمعية الذي سيعقد اليوم في فندق "البستان". "ويأتي هذا القرار في ضوء ما ينتج من تآكل في سعر صرف عملتنا الوطنية نتيجة اضطراب السوق المالية".

وقال: "تركنا تحديد نسبة الزيادة للمؤتمر لكي تقرر في ضوء نتائج كل شركة مع لفت الانتباه الى كل من لا يعتمد من الشركات على علم الحساب معرض للافلاس باعتبار ان كلفة الحادث تضاعفت في اقل من شهر وكل من لا يتنبه لتغيير تعريفته يكون كمن يلحس المبرد اذ ستدخل صندوقه الاقساط بوفرة لكنها ستخرج منه بسرعة بعد ٥ او ٦ اشهر عندما يحين دفع قيمة الحوادث".

واضاف: "كذلك قرر المجلس ملاحقة الخلافات القائمة بين بعض الشركات ووزارة الدفاع الوطني والتي تتعلق ببعض النصوص الموضوعة في دفاتر الشروط والتي تتنافى في نظر الشركات وعلم التأمين ووافقنا ايضا على الموضوع الذي سيدرس في المؤتمر العام الذي سيعقد في شهر تموز المقبل لمجموعة الشركات العاملة في لبنان والمتعلق بدرس الميزانية العمومية لشركة تأمين وتفسيرها وتحديد معدلات السيولة في الحركة ومعدلات الملاءة".

● قال رئيس مصلحة هيئة شؤون الضمان في وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة السيد اميل جبارة انه رفع تقريرا الى الوزير اقترح فيه تعيين رئيس اصيل للمصلحة وتأمين الدوام، ذلك ان ٣ موظفين من اصل ١٧ يداومون.

كرامي مهتم بتعزيز الليرة

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي نائب حاكم مصرف لبنان السيد سمير عكاري وبحث معه في عدد من الشؤون المصرفية.

وعلم ان البحث تركز على الاوضاع الاقتصادية وارتفاع اسعار العملات الاجنبية خصوصا الدولار وسبل تطبيق قرارات مجلس الوزراء للحد من ارتفاع سعر الدولار وتعزيز وضع الليرة اللبنانية.

العمل: لمستخدمي مصب الزهراني الحق في زيادة غلاء المعيشة

رأت وزارة العمل ان لمستخدمي منشآت مصب الزهراني الحق في الافادة من زيادة غلاء المعيشة لعام ١٩٨٤، وذلك ردا على استيضاح من رئاسة مجلس الوزراء في ضوء كتاب لوزارة الصناعة والنفط.

وفي رأي الوزارة بعد عرض الوقائع:
"(...) حيث ان المادة ٦٠ من قانون العمل اللبناني تنص على انه "اذا طرأ تغيير في حال صاحب العمل من الوجهة القانونية بسبب ارث او بيع او ادغام او ما الى ذلك في شكل المؤسسة او تحويل الى شركة فان جميع عقود العمل التي تكون جارية يوم حدوث التغيير تبقى قائمة بين رب العمل الجديد واجراء المؤسسة".

وحيث تبين من الاوراق المرفقة ان المستخدمين لدى منشآت مصب الزهراني (التابلاين سابقا) المعنيين بالموضوع المشار اليه اعلاه هم عن المستخدمين لدى شركة التابلاين المتنازلة عن امتيازها ابتداء من ١٩٨٣/١٢/٣١ وانهم استمروا في العمل بعد ذلك ابتداء من ١٩٨٤/١/١ باعادة استخدامهم في منشآت مصب الزهراني التي حلت محل شركة التابلاين.

وحيث ان الذي تبدل في الحال الحاضرة هو كما قالت وزارة الصناعة والنفط في كتابها المرفق بالاوراق هو صاحب العمل فقط.

وحيث ان الذي تبدل في الحال الحاضرة هو كما قالت وزارة الصناعة والنفط في كتابها المرفق بالاوراق هو صاحب العمل فقط.

وحيث ان عقود استخدام الاجراء المعنيين تبقى بمقتضى نص المادة ٦٠ المذكورة قائمة بينهم وبين صاحب العمل الجديد الامر الذي يقتضي اعتبارهم بعقود استخدامهم السابقة وبالتالي تكون عقود عملهم عائدة الى ما قبل ١٩٨٤/١/١.

وحيث ان الشروط المطلوبة في المرسوم الرقم ١٩٨٤/١٩٧٥ وبخاصة المادة ٣ منه للاستفادة من زيادة غلاء المعيشة المقررة بموجب احكامه وهي ان يكون عقد عمل الاجير عائدا الى ما قبل ١٩٨٤/١/١ متوافرة في وضع مستخدمي منشآت الزهراني.

لذلك، ترى هذه الدائرة ان من حق مستخدمي منشآت مصب الزهراني الافادة من زيادة غلاء المعيشة لعام ١٩٨٤ المنصوص عليها في المرسوم الرقم ١٩٧٥ تاريخ ١٩٨٤/١١/٢٣ ويقتضي تطبيق احكام المرسوم المذكور في حقهم".

لجنة العمل المشتركة تنتقد الحص

انتقدت لجنة العمل المشتركة التابعة لـ"الجبهة اللبنانية"، في بيان اصدرته بعد اجتماعها الاسبوعي برئاسة السيد ايلي نجار والمحامي ايلي اسود، وزير العمل الرئيس سليم الحص لاقفاله مركز وزارة العمل في الشرقية وتجاهله المجلس الوطني للعمل وعدم اعطائه اشارة الانطلاق لمحاكم العمل. وتحدثت عن "احتضانه الشيوعيين ومضاعفة قدراتهم المادية (...)".

واستغربت اللجنة التناقض في مواقف بعض اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، مؤكدة ان "مرفأ بيروت هو المكان الوحيد الصالح لاجتماعات". المجلس.
وكررت التحذير من "مؤتمر الغلاء" المقرر في ١٧ شباط وايدت تدابير حزب الكتائب المتعلقة بمراقبة الاسعار.

الحزب التقدمي واستيراد الدواء

صدر عن مفوضية العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي بيان تساءلت فيه عن اسباب عدم اقدام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على استيراد الدواء الرخيص والفعال مباشرة في ضوء تجربته السابقة التي اثبتت نجاحها. كذلك تساءلت هل العائق عدم وجود مستودعات ام هو الضغط من الشركات الاحتكارية؟ ولماذا لا تبدي المديرية العامة في الصندوق اي تحرك لتنفيذ قرار مجلس الادارة القاضي بالعودة الى الاستيراد؟

الجمعية العمومية لمصفاة طرابلس

طرابلس - "النهار":
انعقدت امس الجمعية العمومية لنقابة مستخدمي منشآت النفط في طرابلس للبحث في وضع المنشآت.

وتحدث رئيس النقابة السيد عصام غمراوي، ثم تلا امين السر ملحم جوخدار تقريرا، وبعد مناقشة قررت الجمعية العمومية:

١ - التفويض الى مجلس النقابة اتخاذ الاجراء المناسب في الوقت المناسب.

٢ - رفع الغطاء النقابي عن الدوام المعمول به حاليا ابتداء من ١٩٨٥/١/٥.

٣ - اعطاء الادارة مهلة خمسة ايام لملء المراكز الشاغرة رسميا بدل التكليف الشفهي.

وسجلت النقابة تحفظها عن المذكرة الادارية الصادرة امس، والتي بموجبها تعطي الادارة نفسها مهلة اضافية ٤٥ يوما لدراسة المطالب، وليس لبتها.

توماس واكيم وكبح الغلاء

نادى رئيس مصلحة اصحاب الاعمال في حزب الكتائب اللبنانية السيد توماس واكيم جميع اصحاب الاعمال الى اخذ مبادرة ذاتية بخفض الاسعار في اطار معالجة الازمة الاقتصادية.

ولاحظ "بأسف ان هناك فئة من اصحاب الغايات تحاول استغلال الوضع الراهن للتشكيك في النظام اللبناني، وفي قدرة لبنان على النهوض. هذه الفئة يجب ان تضرب بيد من حديد، خصوصا ان الازمة تطاول جميع المواطنين وان النظام الحر الذي اثبت جدواه هو نظام مستمر ودائم للبنان".

مؤتمر لـ"امل" حول الغلاء

دعا المكتب العمالي لحركة "امل" الى مؤتمر تحضيري لـ"المؤتمر الوطني الشعبي لمكافحة الغلاء" هذا الاحد في سينما سندريلا في بئر العبد.

وابلغ عضو المكتب السيد ابرهيم زعرور هذه الدعوة الى "تجمع اللجان والروابط الشعبية" لدى زيارته له ولقائه السادة بشارة مرهج والدكتور حبيب زغيب وحسين عثمان.

بورصة بيروت

الدولار من ١١,٥٣ الى ١١,٧٢

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي بعد انخفاضه اول من امس، فبيع في سوق بيروت بما بين ١١,٦٥ و١١,٧٣ ليرة لفئة البنكنوت و١١,٧٠ و١١,٧٥ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١١,٧٢ ليرة في مقابل ١١,٥٣ ليرة الاربعاء، اي بزيادة مقدارها ١٩ قرشا ونسبتها ١,٦٥ في المئة.

وكانت السوق هادئة نسبيا و"ملجومة" بعامل الترقب السائد. وارتفع الدولار صباحا على اثر سقوط القذائف في الاشرفية ثم تراجع ليرتفع من جديد في محاولات لتحقيق ارباح.
في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٠٦,٥٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٤٨٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٣٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٢٣٧٥ ليرة.
في الخارج عرفت الاسواق المالية يوما آخر من الهدوء وسط نشاط محدود، بينما استفاد الجنيه الاسترليني كما يبدو من خفض اسعار النفط.
وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر، ٨ ٣/٨ لشهرين، ٨ ٧/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ١١/١٦ لستة اشهر، ٩ ٥/١٦ لسنة.
اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر فكانت كالآتي:
- ١,١٢,٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,١٢,٢٥ الاربعاء.
- ٣,١٦,٩٠ مارك الماني في مقابل ٣,١٦,٧٠.
- ٢,٦٧,٨٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,٦٧,١٠.
- ٩,٦٨,٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩,٦٩,٠٠.
- ٢٥٤,٩٥ ين ياباني في مقابل ٢٥٤,٢٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٣١ كانون الثاني ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٩٧	٩٨
الدينار العراقي	٩٤٧	٩٥٧
الدينار الكويتي	٣٨١٢	٣٨٤٢
الدينار الاردني	٢٨٧٥	٢٨٨٥
الدينار البحراني	٣٠٨٥	٣٠٩٥
الدينار الليبي	٩٥٠	١٠٥٠
درهم الامارات العربية	٣١٩	٣٢٠
الريال السعودي	٣٢٥,٧٥	٣٢٦,٧٥
الريال العماني	٣٣٦٧	٣٣٧٧
الريال القطري	٣٢٠,٢٥	٣٢١,٢٥
الجنيه المصري	٨٥٨	٨٦٨
الجنيه الاسترليني	١٣١٤	١٣٢٤
المارك الالماني	٣٦٩	٣٧١
الفلوران الهولندي	٣٢٦	٣٢٨
الدراخما اليونانية	٧,٩٠	٨,١٥
الفرنك الفرنسي	١٢٠	١٢١
الفرنك السويسري	٤٣٦,٥٠	٤٣٨,٥٠
الفرنك البلجيكي	١٨,٤٠	١٨,٦٥
الكورون الدانماركي	١٠٣	١٠٤
الكورون الاسوجي	١٢٩	١٣٠
البيزيتا الاسبانية	٦,٦٠	٦,٧٠
الليرة التركية	٢,١٠	٢,٢٠
الليرة القبرصية	١٦١٥	١٦٤٠
الالف لير ايطالي	٥٩٦	٦٠١
الالف فرنك افريقي	٣٣٧٥	٣٤٠٠
الالف ين ياباني	٤٥٨٨	٤٦٠٨
الدولار الاميركي حوالة	١١٧٠	١١٧٥
الدولار الاميركي بنكنوت	١١٦٥	١١٧٢
الدولار الاوسترالي	٩٤٠	٩٥٠
الدولار الكندي	٨٧٧	٨٨٧

الذهب	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨٤٠	٨٦٥
الليرة الايرانية	٨١٥	٨٤٠
الليرة العثمانية	٧٢٥	٧٥٠
البيزوس المكسيكي	٤٢٢٥	٤٢٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٣٨٩٠٠	١١٤٨٠٠
اونصة الذهب	٣٠٣,٥٠ د	٣٠٦,٥٠ د
كيلو الفضة	٢٣٢٥	٢٣٧٥
اونصة الفضة	٦,٢٥ د	٦,٣٥ د

ازمة رغيف في منطقة صور وارتفاع الاسمنت في قرى الحدود

اسمنت قبرصي. (ن. ت. فريش)

صور، بنت جبيل - "النهار":
تعاني مدينة صور ازمة رغيف نتيجة نقص في الطحين. وقد وقف ابناء المدينة امس صفوفا امام عدد من الافران التي لا تزال تعمل بما بقي لديها من طحين، علما انها توزع الخبز بالتقنين، مما زاد المواطنين تهافتا عليها.

وقال رئيس نقابة اصحاب الافران في صور السيد محمد عابد انه لم يدخل افران صور ومنطقتها شوال طحين منذ ٧ كانون الثاني وان الكمية التي توزعها وزارة الاقتصاد والتجارة كانت تصل "بالقطارة" وقد نفدت والبقية تكفي الاستهلاك ٢ ايام. ولاحظ ان اقفال معبر الاولي امام الشاحنات "حرمنا الطحين ولا ندري ماذا نفعل. وثمن الشوال في السوق السوداء ٢٠٠ ليرة".

امرأة كانت تنتظر امام احد الافران علقت: "وصلنا الى كلمة ماري انطوانيت الداعية الى اكل البسكويت". واخرى قالت: "لا نسمع عن الاذاعة ووسائل الاعلام سوى دعوات الى الصمود. ولكن كيف نقنع اطفالنا بالصمود اذا جاعوا؟".

في المنطقتين الحدودية والوسطى طرأ جمود كبير على قطاع البناء بعدما وصل سعر كيس الاسمنت الاسود (٥٠ كيلغ) الى ٣٠ ليرة في مقابل ٢٢ ليرة قبل اسبوعين. وتوقفت ورش عدة وتعطلت الايدي العاملة. وقال متعهدون لبيع الاسمنت القبرصي: "اننا نلاحظ شبه اضراب عن الشراء اذ كثر تخزين الاسمنت وقل الطلب عليه".

وكانت قدمت الى المنطقة عائلات من الجية بحثت من دون جدوى عن منازل للايجار، مما اضطر بعضها الى العودة من حيث اتت.

مصانع عماد للزيوت والصابون

وجهت ادارة مصنع نايف عماد للزيوت والصابون مذكرة الى وزيري الصناعة والعمل ورئيسي المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية والمجلس الاعلى للجمارك والى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين، فيها اضطرارها الى التوقف عن العمل نهائيا بعدما اضطرت في السابق الى اقفال ٣ مصانع (عصير الزيوت، هدرجة الزيوت والشحوم، علف الحيوان).

وتحدثت المذكرة عن اتجاه الى خفض الرسوم على بعض اصناف السمون (فيجيتالين)، مشيرة الى ان ذلك سيقضي على البقية الباقية من الصناعة.

واوضحت ان الصناعة المحلية كانت تنافس الانتاج المستورد لولا زيادة كلفتها في السنوات الاخيرة بسبب الوضع الامني والتهريب وارتفاع الاجور واسعار الطاقة والوقود.

تراجع في ك ٢ في النقل الجوي

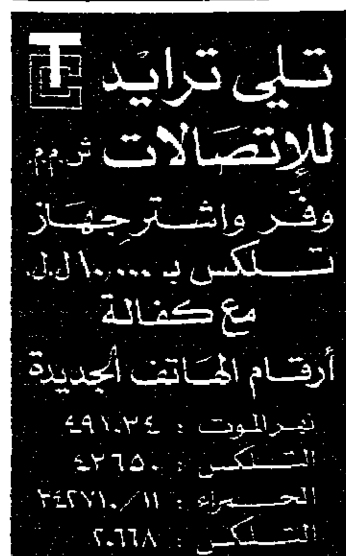
تحدث رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام عن تراجع شديد في حركة النقل الجوي خلال كانون الثاني ١٩٨٥.

وقال ان نسبة التراجع كانت واضحة جدا. وعزا ذلك الى انخفاض سعر الليرة اللبنانية في اسواق القطع والى الصعوبات الاقتصادية والمشاكل الاخرى المعروفة، فضلا عن موسم الجمود في حقل الطيران.

وقررت الشركة اعادة النظر في عدد من رحلاتها خصوصا تلك التي هي على خطوط غير نشطة.

اللجنة النسائية في الجبل

اصدرت اللجنة النسائية في "الادارة المدنية" في الجبل بيانا دعت فيه المسؤولين الى استعجال الوفاق السياسي واقفال المرافئ غير الشرعية واحالة المتلاعبين بالاسعار والدولار على القضاء.



قصائد ريما الرحباني "ما بعرف؟" تبوح بما حسبناه اندمل

من قال ان ريما الرحباني وحدها لا تعرف "لماذا" الاشياء؟

اسئلتها هي اسئلتنا، وقلقها حفر تلاما في ضلوعنا الصغيرة المراهقة مذ بانت الدنيا لنا في نهارها. لكن ريما ابنة فيروز وعاصي الرحباني مثلهما تقطف اسئلتها من حقول قمح لا زؤان فيها ولا زغل. انها ابنة الاغنية البريئة تطول كل عصب، والكلمة العفوية على سجيتها، وقصيدتها انما تكتبها كما تبوح باسرارها، بلغة المراهقة، برعشة الخوف والقلق، بغصة الحنجرة كلما شعرت بقساوة الدنيا تلفها حتى الاستسلام لمشيئة المجهول.

"ما بعرف؟". من عنوان باكورة قصائدها نطأ عالما من الحيرة والغربة تتفائل عزلته مع كل ريح هوجاء تلطم نافذة غرفته. ريما المنطوية على ذاتها ثلاث طيات والمحدقة في آن الى امور الدنيا الجامدة والمتحركة، العنسابة والهوجاء داخل عامل واحد هو الوقت تحصيه على اصابعها المقضومة الاظافر قلقا وانتظارا وتجزئة ثوان، ولا تفهم كيف الزمن يتحول سنين واشهرا ودقائق فتشك في واقعه وتبحث له عن بديل اقل منه تجريدا، تلمسه لتطمئن.

"ما بعرف؟"، قصيدة طويلة تفصلها تواريخ تشير الى ان الفتاة المراهقة التي بدأت تكتب القصيدة في ١٩٧٨ حين كانت في الثالثة عشرة، ما زالت ابياتها حتى الآن تعاني الهموم ذاتها، الفرقة والغربة والوداع والحزن. وتساؤلاتها هي ناس تحبهم ووطن تثور على ظلمته وبيت كان واسعا باهله فضاق من قلقهم:

"كنا كتار / وكان البيت يساعنا / كان واسع / وصرنا نكبر / وصارو يفلو / وصار البيت يزغر /".

واذا المراهقة التي غدت اليوم صبية على عتبة الشباب لم تقل قصيدتها بحسب مادة عاصي ومنصور الرحباني، فان اذننا طرية العود التقطت ايقاعات حقلية ريفية، وعاطفة شبت في بيت حنجرته فيروز ودماغه عاصي فتأثرت بالاغنية المحكية والمنشدة، وطالما زرعت دروبنا ودروب اولادنا بذور محبة وبراءة وهجو عصافير.

كانت في الثالثة عشرة يوم تعرفت بها وكنت ازور فيروز الوالدة في الرابية. ذلك في ١٩٧٩. فطلبت اليها امها ان تقرأ لي شيئا من شعرها. فاتت المراهقة السمراء بدفتر مدرسي مسطر خطت عليه بترتيب همومها ومعاناتها الاكبر منها حجما، ذات الرؤى الناضجة النابضة بالاحاسيس العميقة. قالت: "بيي بيقول انو شعري ميتافيزيقي".

وهل كانت ريما تدري معنى الكلمة بتجريدها وغياب ملمسها؟

وبين ١٩٧٨ و١٩٨٤ حفرت رؤيا الفتاة عمق الجرح الذي غدا على صفحة دفتر بوحا حميما يطمئن في ساعات الخوف ويشيح عن الجبين القلق:

"كيف بيغفى الانسان / كيف بينامو الناس / بيحطو راسن على المخدة / وبينسوا كل شي /".

هواجس تطاردها تنزرع في قلبها المريب والحذر. تسأل عن الحقيقة فتطاردها بدورها.

اي حقيقة تبحث عنها ريما الساكنة مطهرها: "مين قرر كل هالاشيا / مين سما كمل هالاشيا /". تحدق الى كل ما يدور حولها، الى الوطن، الى جغرافية العالم وتجد ان كل ما يجري عدو المنطق والواقع. والله في ايمانها اين هو وهي:

"انا صليت / كل يوم لها المساكين / قولكن ما بيعود / في مساكين بها الارض".

تطرح علاقتها بالله تسميه "هذا الغريب" لان ريما بنت الحقيقة البريئة، اللجوجة في استنباطها اياتها ولا تردع ريبها ما لم تلمس جسد الاشياء وحسيتها، وما دام السر يغمر حقيقة الكون تبقى الشاعرة تتساءل وتقول: ما بعرف؟

كتابتها ابعد من اسئلة مراهقة تدور في دوامة الفراغ ويقلقها الفراق. انها الزمن بماديته اللامرئية، تطرحه طفولة ومراهقة وموتا، كأن عمر الشباب ذوى قبل اوانه، وكأن الحلم توقف عند العتبة الفاصلة بين المراهقة والشباب:

"الايام بتمرق / ونحنا منكبر / بس خايفه ما شي نهار / تكبري انت وحدك / وتتركيني زغيرة / وتكبر المسافة / بيناتنا /".

والى الزمان الذي تخافه ساعة في يدها وساعة على الجدار حتى لا تراه يمر، تذكر الايام اماكن ووقتا تضيق حولها حتى تغدو الدنيا داخل محيط جسدها فتسكنه بخوفه وايضا باحلامه القائلة كنيازك سريعة ان خففت فمن صدمة اليقظة على واقع معتم.

ريما الرحباني قلما تكتب عن السعادة التي تنبت جذورها في حواس من يتهيأون للحياة بعزم وامل. الطفلة - الراشدة صامتة متجهمة بازاء تحولات الصدف في حياتها. انها الشاهدة على الاخرين تبكي رحيلهم وموتهم وجمودهم. وسؤالها اين؟ ومتى؟ ومن ان تطرح مرة سؤالها على شكل لماذا؟ وكأنها مستسلمة لمشيئة الاحياء تطعمها بذرات حلم يضيع في واقع يبحث بدوره عن حقيقته في الحلم.

ولعل باطنية ريما الميتافيزيقية البانية حدودها عند ضفة الموت ترى في الموت حلا للغز الحقيقة.

"بقتل حالي؟ / بلكي انا مت / بروح عالحقيقة /".

هي تخاطب الموت بتلقائيتها المفتولة على الصدق، لكنها ترفضه بالفكرة وتخاف منه على من تحب:

"يا ربي دخيلك / خذني / قبل ما تاخد اللي بحبن".

ريما المتوحدة الضائعة في محيط كونها الضيق - الشاسع تطرح على ذاتها اسئلة من عمر الكون. جذورها في الارض وارفة واغصانها في المطلق فارغة. لذا قصيدتها المحبوكة صورة وصوتا تعلو شهقة حزينة من قلب مقهور رأى خطايا الدنيا ولم يتوصل بالمحبة والبراءة الى ايصال مرساله، كأنما الجنية الطيبة اضاعت عصاها السحرية على ذلك المفترق الفاصل بينها وبين العالم.

قرأت ريما الرحباني فاحترقت ذكرى طفولتي وحاسبت سن مراهقتي بالثواني والايام الهاربة واستيقظت من غفوتها الطويلة اسئلتي. فقصيدتها - النبذة لسيرة عمر فتي تحرك جرح من كان ذات يوم في طيات ايامه اغنية حزينة. وريما بقلمها المروس قلشت قشرة خلناها اندملت الى الابد.

مي منسى



الراعي كتب شيئاً على ابيضهن. (جورج سمرجيان)

جورج لوكاش في غوته وعصره
المانيا الأدب والفلسفة تراث انساني

المفكر المجري جورج لوكاش يدير ظهره للذين ينظرون الى الفلسفة والادب الالمانيين نظرة حمقاء. وفي نبشه للتراث الالماني، يلجأ الى اختلاق مبررات ربما كانت احيانا في غير محلها. ويمكن ان نذهب ابعد لنجد انها مبررات لا شأن لها ما دام كل من دينك الادب والفلسفة يشكل جزءا من تراث انساني. ولسوف نجد ان جورج لوكاش يتلطى في خندق محصن وهو يتصدى للذين يرون الى البحث في الثقافة الالمانية وكأنه ضرب من الجنون، او في احسن الاحوال، عودة الى ثقافة ساهمت في بلورة افكار عدة تندرج ضمن الايديولوجية النازية.

ان جورج لوكاش لم يكن وحده مكتشف توتر الاعصاب الذي يثيره اي بعث للثقافة الالمانية التقليدية من رقادها. سبقه مفكرون اخرون. الا ان قلة من هؤلاء ذهبت بعيدا في الدفاع عن آرائها. ولعل لوكاش واحد من قليلين اقتحموا حصن هذه الثقافة متسلحا بثقافة واسعة ورؤية تاريخية موضوعية. وبالثقافة والرؤية. يقرر لوكاش ان النظر في الثقافة الالمانية يجري في شكل تجريدي، والحصيد من النتائج والآراء سوف يكون تجريديا وزائفا ايضا. ولربما توصل الى هذا الاستنتاج وهو مستغرق في دراسته لاحد فحول هذه الثقافة، اعني به غوته.

★

ان رهطا يرفض الانكفاء الى الثقافة الالمانية والبحث في خواصها. انه موقف ضد الفاشية. الا ان الرفض او التبرم من هذه الثقافة مشكوك في صدقه الى حد كبير. فهل الوقوف موقف المناوىء للالمان ضمان حقيقي للعداء للفاشية او حتى للرجعية؟ السنا نجد في صفوف الساسة والكتاب وغيرهم من المعادين للالمان، رجعيين مكشوفين بل فاشيين؟

سؤال في محله يطرحه لوكاش. فنحن لا نحصد غير الفحل عندما نتصدى لمفكرين مثل نيتشه وشبنغلر ملهمين للانسانية الالمانية الحديثة بينما، في آن نمد يدنا لمصافحة اورتيغا إي كاسيت!

لكن الميدان لا يخلو من طرف او من رأى اخر يبرىء نيتشه وشبنغلر وغيرهما. هذا الرأي ايضا تغلفه قشرة من الانحياز، اذ الاحداث السياسية التي شهدتها الاربعينات من هذا القرن - طبقا لاصحابه - ينبغي الا يشمل مردودها السلبي مجالي الفلسفة والادب. كما ان سيادة التنظير الهتلري في المانيا لاكثر من عشر تفترض الا تبدل نظرتنا، خاصة الى الادب الالماني، من غوته حتى ريلكه.

اذن نحن بازاء موقفين متعارضين، اول يشيح عن الثقافة الالمانية لاعتبارها الجذع الذي تسلقت عليه الايديولوجية النازية، وثان يرى الى وجود الفصل بين الثقافة والسياسة. فلماذا نجمع هتلر ورومل على منصة واحدة الى جانب نيتشه وشبنغلر وغوته وهم الذين لم يدركوا يوما ان البذور التي غرسوها سوف تؤتي ثمارا سامة ومدمرة.

ان الانحيازات الى كل من هذين الموقفين تتسم بالتهافت واللامنطق. فليس مطلوبا الادانة القاطعة كما ليس من المستساغ تحبيذ احدهما دونما نظرة مدققة الى التربة الاجتماعية والسياسية والفكرية التي ترعرع فيها.

★

انطلاقا من هذا الفهم المنفتح للثقافة الالمانية باشر جورج لوكاش، في الثلث الاول من هذا القرن، التدقيق فيما خلفه غوته من آثار ادبية. وكان له كتاب في الرجل عنوانه "غوته وعصره" (ترجمته العربية نشرتها دار الطليعة في ١٩٨٤). على اي حال، لوكاش الذي يدين بمذهب الواقعية الاشتراكية في الادب وجد ان (فاوست)، العمل الملحمي من غوته انما هو الياذة حديثة كما وصفها ايضا الشاعر الروسي بوشكين.

يرى لوكاش، ابتداء، الى ان العصر الحاضر يفتقر، منذ اوائل القرن الماضي، وفي الاعمال الادبية، الى الوشيجة التي تجمع في ثنيتها الخلق الفني الى العمق الفكري الى الحس الاجتماعي الانساني. ولعل غوته الوحيد الذي وفق بين هذه المعطيات الثلاثة في دأبه في انتاج (فاوست) وهو الانتاج غير القابل للقياس، اي غير القابل للنظر من النقاد الذين ستبقى نظرتهم مبتسرة ومقصورة على جانب واحد. وهو ما تصدى له غوته عندما رأى هؤلاء الى (فاوست) انما مصير رجل واحد بينما، في الحقيقة، تتحدث عن مصير البشرية قاطبة. انها تبسط امامنا اخطر المساءلات الفلسفية لفترة انتقالية عظيمة في الفكر الالماني ليس على المستوى المعرفي وحسب بل ايضا على مستوى العلاقات الانسانية ابان العصر الذي عاش فيه غوته. ويمكن القول ان المضامين الفكرية والتعبير عن العلاقات الاجتماعية وفلسفة الطبيعة والتاريخ، كلها معطيات تضغط على الوحدة المنطقية للانماط والاشكال والشخصيات في (فاوست) بغية تفجيرها من داخل (تلكم - كما يقول لوكاش - هي العملية لتطور الادب في القرن التاسع عشر، عملية تدمر الوحدة والجمال في عالم الاشكال وتضحي بها امام قسوة الواقعية العظيمة الجديدة، (تاليا تحقق نهاية العصر الفني).

★

وانتاج "فاوست" لم يكن معزولا عن الخضات الادبية والفكرية في القاطع الاخر من اوروبا وتحديدا في فرنسا، وليس صدفة ان ظهور جزئها الثاني توافق الى حد كبير مع ظهور عمل لبلزاك. والواقعية في بلزاك حملت اشكالا مغايرة للتي نعرفها في اعمال واقعية اخرى. كانت اشكالا رومانسية خيالية، وقت كانت واقعية "فاوست" تحمل اشكالا رمزية. عند بلزاك اجواء فانتازية للرواية الحديثة حيث سمات الحياة البورجوازية ورموزها. اجواء حقيقية في حين وخيالية في اخر. بينما عند غوته عكس ذلك تماما. هنا جموع الخيال اقل اضافة الى تعاط للواقع البورجوازي كحقيقة قائمة.

ان كلا من بلزاك وغوته تلمس في شكل متماثل التدفق الجامح للحياة الجديدة من انفجار سدود الاشكال القديمة. الا ان بلزاك يسعى الى سبر الخطوط الداخلية لمجموع التدفق لكي يخلق شكلا ملحميا على اساس هذه المعرفة، اما غوته فيحاول السيطرة على التيار من طريق رؤية جديدة للاشكال القديمة.

مهما يكن فان "فاوست" ليست بملحمة شعرية، ولا بعمل مسرحي، ولا ايضا برزمة من الصور انطباعية ذات النفس الواقعي، التي تشبه او تتشبه بها اعمال ادبية في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر. انها هذا كله مجموعا بعضه الى البعض، وانتاج غير قابل للقياس كما يؤكد غوته نفسه.

★

ولكن لنلق نظرة تاريخية على العمل الذي شكل منعرجا بارزا في تكوين نظرة جديدة الى الادب الالماني خاصة والاوروبي.

نبتدىء بالادعاء الذي يفاخر به غوته بان فكرة "فاوست" ظلت في رأسه ما يقرب من خمسين سنة، او ما يربي على ذلك. هذا الادعاء ايقظ عند مؤرخي الادب بلبلة كبيرة وعمد عدد الى رفضه. ولئن كان الادعاء والخلاف حول صحته لا يبغيان الاهتمام فالحقيقي ان غوته اخطأ واصاب في آن، اذ راوده شعور مبكر في سني شبابه الاولى بان "فاوست" ملحمة كبرى او هكذا يجب ان تكون. ولكنا لا نشك ابدا ان الافكار الجامحة التي قفزت الى ذهنه ايام الشباب لم تكن نفسها التي عرفناها منه في العمل الشعري المسرحي الانطباعي في حقبة الكهول. صحيح ان "فاوست" عاش مع غوته وجاوره، ذهنيا، على مدى سنوات عديدة، وفيه تجاربه ونضجه واشياء حياته. والصحيح ايضا ان العمل شكل عند خروجه تحولاجذريا. اذ تشبث به غوته واحتضنه مرارا واسقطه من يده مرارا اكثر معتبرا ان ثمره لم يبلغ بعد. ويجوز القول ان ليس من خطة موحدة له بل مجموعة من الرؤى والمشاهدات اخذت شكلا متسلسليا. وفيما بعد تعديل وتنقيح الا انهما لم يمسا البعد المركزي والثابت لشخصية فاوست، وهي التي تنطوي على مضامين انسانية شمولية.

★

ولعل الفرادة التي اكتسبها العمل الشعري الفذ تأتت من استثمار الطاقة الكامنة في الاسطورة. وهنا جانب اخر ومهم سوف نستشفه في غالبية ما حققه غوته. ما حفز مكسيم غوركي على القول: "ان اساطير مثل اسطورة فاوست ليست من بنات الخيال بل مبالغات ضرورية ومتطابقة مع قوانين الحقائق الواقعية". ولسوف يزكي لوكاش كلام غوركي عندما يذهب الى ان الاساطير اتجاهات حقيقية وتاريخية كبرى في الحياة اعيدت الى جوهرها وركزت على هذا المستوى في شخصيات ملموسة. وفي الشخصيات توصل غوته الشاب الى حقيقة الاشياء المرتبطة بعصر معين. وفي ان وجد رموزا للمشكلات الحادة والكبرى في حياته الخاصة وفي عصره.

★

ولسنا نبالغ في ان عبقرية غوته تجلت اجمالا في قدرته على انتقاء موضوعاته وقدرته، تاليا، على جعل الموضوعات مثار جدل ودغدغة لدى الحس الشعبي الالماني. ولئن كانت مثل الموضوعات مستولدة من تجربة، ذاتية فانها، الى ذلك، عبرت عن خصيصات الشخصية الالمانية. ونستطيع ان نضيف ان الاعمال الشعرية لغوته طمحت الى انبعاث عصر بكامله. انه العصر الذي حدوده ضمن القرون الوسطى. والحقيقة ان الرجل ادرك، منذ البداية، خطورة هذا المنحى في شعره من حيث ان الانكفاء الى الماضي، الى التراث استنباشا والتقاطا لعناصره الحية، ربما كان ضروريا في اي مسعى نهضوي.

ولكن لم يطل الامر الا وغوته امام خطأ كبير. فانه اراد ان يصل الى القعر، قعر التراث، بينما المطلوب الوصول الى (اللحف) من هذا التراث فقط. كيف ذلك؟ يمكن ان نبسط هذا التنظير هكذا: ثمة ضرورة - قبل الانطلاق في اي مشروع نهضوي - لتعيين فهم محدد للتراث، سواء الالماني ام غيره. اذ ليس في امكان شعب ما ان يبحث في تجديد خلاياه بغير الشرط التراثي. انه منصة انطلاق. ولمكن سوف تواجهنا اشكالية حادة في هذا المجال. فاين المرحلة التراثية التي يجب ان نربط انفسنا بها، وكيف، وما الذي نعتبره تراثا مفيدا؟

غوته لم يتجشم عناء الاجابة عن هذه الاسئلة، انها الزلة التي شطت بقلمه وشعره. وكانت له عودة، كما جرى التنويه، الى القرون الوسطى. ولعل هذه العودة بالضبط هي ما تلقفه مؤرخو الادب في سعيهم الى تضئيل غوته والتقليل من شأنه. ولسوف يرى هؤلاء ان الانكفاء الى القرون الوسطى واستلهام احداثها - ما فعله غوته - شكلا بيضة القبان لدى الرجعية الالمانية في دعوتها الى النهوض القومي. ومن ناحية اخرى كانت العودة مثابة حجر عثرة في التطور الايديولوجي الذي بدأ يتخذ من الساحة الالمانية مسرحا له.حتى ان رجلا غير مترفض وقادرا على هضم الافكار العاصية مثل هيغل دان انكفاء غوته الى تلك العصور لاستلهامها. رفض مسجلا على الرجل نقطة ضعف. اذ رأى الى ان عظمة شكسبير تحققت من خلال عدم ايلائه اي اهمية للرموز البالية والمهترئة في التراث الانكليزي القديم (الا يجب ان نستفيد نحن العرب من رأي هيغل؟). ولاحظ ايضا ان شكسبير ركز، في التراث الانكليزي، على استلهام العناصر والاحداث التراثية التي كانت ماثلة في اذهان الانكليز.

ويتبين ان الركون الى التراث ينبغي ان يكون انتقائيا وليس عشوائيا. فالتقعير، او ملامسة القعر في هذا التراث، لن يأتي مردودا في المشروعات النهضوية. بل مطلوب الوصول الى نقطة وسط فيها. او لنقل الى النقطة التي لا تزال حية في ضمائر الناس واذهانهم.ولعل هيغل اول من طرح الصوت منبها الشعراء الالمان الى الزلة التي وقع فيها غوته. انه يقول: "أمن الصعب جدا الاعتراف بان الامة الالمانية ليس لها حتى الان تراث او تاريخ للحياة تبرزه بل لها مجرد تاريخ لمرضها؟ او الدنا ان نصدق بكل جد ان مرضها يمكن ان يعالج بالمحافظة، بالكحول، على دودة الاسرة المالكة (رديفتها بالالمانية هوهنشتاوفن) التي دلقت كل احشائها)".

ربما الصوت الذي طرحه هيغل فعل فعله في تغيير ما لوجهة غوته. غير ان التغيير الجذري لم يحدث عنده الا من انكبابه على قراءة الانكليزي والترسكوت. فليس له اعجابه فقط بالنفحات الابداعية لدى سكوت، وانما بثراء وتنوع للتاريخ الانكليزي والتراث في قلبه، بالمقارنة مع التاريخ والتراث الالمانيين اللذين يفتقران الى عديد من عناصر الحياة. وبسبب من ذلك، من الفقر وعدم التنوع في التاريخ الالماني، يقرر غوته العودة الى الموضوعات الذاتية التي لا ترتبط بتاريخ ولا تستلهم تراثا معينا.

سمير ابو حمدان

الكلمة الضائعة

د	ي	د	ع	ل	ا	[illegible]	[illegible]	ح	ل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	ه	د	آ	ف	و	ا	ا	ج	ت
ل	ي	م	ز	ج	م	ل	ظ	ع	س
ب	ي	ل	ه	ل	ص	ة	ع	ل	ج
ي	ت	ر	ي	ص	ك	ت	و	ى	ي
ق	ح	ت	ض	ا	م	ن	ض	م	ل
ع	د	ي	ر	ع	ب	ح	و	ر	ف
ت	ث	ى	م	ي	م	ا	م	ا	ر
د	ه	ع	ت	ن	ب	و	ق	ى	ط
م	و	ق	ف	ه	ع	ع	م	ع	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

يمنع، صلاح، موضوع، عقاب، عبير، لحظة، تضامن، زميل، شامل، تكسير، تعهد، عموم، موجه، تسجيل، على مرأى، تعقيب، العديد، موقفه، يتحدث، اهداف، تطرف

الكلمة: قشر الشجرة
السابقة: صهيل

اقرأ هذه الكلمة

ك ا ف ا ل ف ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ف ا ا ل ف ث ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

ب ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف

ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل ف و ا و ن و ن و ا و ن و ن

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلما على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، حتى تلقى الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تستغرق

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٢٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٢٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
ملكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"شينا" (مغامرات ابنة الادغال الجميلة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "انزعاج مزدوج" (باد سبنسر، تيرانس هيل).
٢ - "اكانيب" (تشويق وقشعريرة).
٣ - "استاذي" (ضحك وعواطف).
٤ - "شينا" (مغامرات ابنة الادغال الشقراء).
٥ - "حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
١ - "مصارع التكساس" (مغامرة وعنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المتسول" اعادل إمام يتنكر).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"انزعاج مزدوج" (باد سبنسر، تيرانس هيل).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ - "انزعاج مزدوج" (باد سبنسر، تيرانس هيل).
٣ - "اكانيب" (تشويق وقشعريرة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"اللص العالي" (مغامرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "محارب العالم المفقود" (مغامرة وعنف).
٢ - "صبي فلامنغو" (مات ديلون الشاب الثائر).
٣ - "موقف حرج" (كلينت ايستوود بوليس سادي).
٤ - "موت دوغ" (جنس في الجليد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"موقف حرج" (كلينت ايستوود بوليس سادي).

● درايف إن - طبرجا
"الموت يحصد مونيكا" (عنف وجنس).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
علي الحطاب (مسرحية للاطفال تأليف واخراج ماني كيكي، الحان محمد الترك).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"سلون" (ذهب البطل لياتي بالجميلة).

● سنترال، برج حمود (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"شجاعة عالية" (الاب يبحث عن ابنه في لاووس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"فتى فلامنغو" (مات ديلون الشاب الثائر).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"يوم خاص" (صوفيا لورين، مارشيلو ماستروياني).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "سنة العيش الخطير" (حب وعنف في جاكارتا ١٩٦٥).
٢ - "الطائش" (شباب ثائر).
٣ - "عودة مارتان غير (جيرار دوبرديو، ناتالي باي ودبلجة انكليزية).

كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اكانيب" (تشويق وقشعريرة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رابحون وخاطئون" (ضحك مع جاكي شان).
٢ - "مي" (فتيات عنيفات جدا).
٣ - "المرافق" (جين بركين في المغرب).
٤ - "صاعقة معدنية" (عنف واستعراض).

● ماريتان (ت: ٣٤٥٠٥٨):
"مستر موم" (كوميديا عائلية من اميركا).

● مونتريال (ت: ٣٥٦٤٨٦):
(فيلم عربي) او [illegible] الصالة.

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١):
"لا تدش على قدمي" (غزل فرنسي).

برنامج بعد الظهر

البرنامج الاول (٥٠ و١٠)

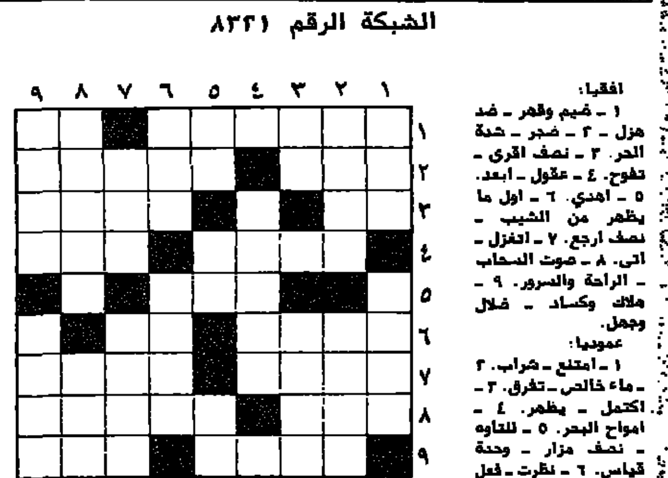
البرنامج الثاني (٢٧ و١١)

البرنامج الثالث (٩ و٣٢)

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٣١



حل شبكة امس

بدأ التحرك لترجمة نتائج

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الثانية من الانسحاب التي تعد المرحلة الاصعب، اذ ان اسرائيل لن تتخلى بسهولة عن خط تماسكها مع سوريا في البقاع، وبالتالي عن جبل الباروك. وهنا يفترض في حال نجاح لبنان في ملء الفراغ في المرحلة الاولى، توظيف اتصالاته وصداقاته الدولية لتأمين المرحلة الثانية من الانسحاب التي يعتقد انها ستكون بعيدة لارتباطها بتطور الاتصالات لحل ازمة المنطقة.

وهنا تبرز اهمية التماسك اللبناني قيادات وقواعد، وتوفير المناخات السياسية والامنية الملائمة لاستعجال تحقيق هذه المرحلة والافادة من معطيات دولية يقال انها سانحة لتأمين تحرير الاراضي اللبنانية من دون ان يضطر لبنان الى دفع اثمان باهظة.

القصف الموقت

وكان من ابرز المفاجآت التي توقف عندها المسؤولون امس، تجدد سقوط "قذائف صباحية" على المنطقة الشرقية من بيروت، وتوقيت ذلك بعد توقف القصف منذ ايام وغداة محادثات دمشق. وقد سقطت ٦ قذائف استهدفت مدارس في الاشرفية موقعة ٧ جرحى وادت الى اغلاق المدارس.

واثار هذا القصف استهجانا واستنكارا في جميع الاوساط، ووصفه وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص بانه "عمل مستنكر لا يقره ضمير ولا عقل" (راجع ص ٥).

نفت علاقة القرار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ثم قال: "نطلب من الكونغرس الا يتخذ اي قرارات في شأن مبيعات الاسلحة خلال الاسابيع الاربعة او الستة المقبلة حتى ننتهي من دراسة شاملة ونقدمها مع شرح الاسباب". ورأى ان عملية اعادة التقويم "تأتي في اوانها" لعوامل عدة منها خطط الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ومعاودة المحادثات المصرية - الاسرائيلية في شأن طابا.

ونفى سبيكس ان تكون للقرار علاقة بالزيارة المقررة للملك فهد لواشنطن في ١١ شباط الجاري وقال: "ان الزيارة ستتم في موعدها المقرر".

وكانت انباء صحافية افادت ان العاهل السعودي قرر تأجيل زيارته بسبب عدم بت طلبه الخاص بشراء ٤٠ طائرة "ف - ١٥" ومعدات عسكرية اميركية اخرى.

وابدى اعضاء في الكونغرس تخوفهم من احتمال استعمال الاسلحة التي تباع للسعودية ودول عربية اخرى ضد اسرائيل في حال نشوب حرب في الشرق الاوسط.

وعلم من مصدر مطلع ان عملية اعادة التقويم لا تشمل المساعدة العسكرية الاميركية لاسرائيل للسنة المالية ١٩٨٦ التي قررت ادارة الرئيس ريغان اول من امس ان تطلب من الكونغرس المصادقة عليها. وتبلغ قيمتها ١,٨ مليار دولار. واشار المصدر الى ان الدولة العبرية لن تحصل على اي صفقة اسلحة اميركية جديدة خلال الاشهر المقبلة.

(وصف، يب، رويتر)

للمرة الثانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اسروا في سومر داخل الاراضي الايرانية. ثم بث ان الرئيس صدام حسين اصدر تعليمات باطلاق الايرانيين الذي اسروا في العملية الاخيرة في القطاع الاوسط من جبهة الحرب. واشار الى ان الاسرى سيسلمون الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وانه سيكون في استطاعتهم البقاء في العراق او العودة الى ايران او الذهاب الى بلد آخر يختارونه.

واعربت مصادر مطلعة في بغداد عن اعتقادها ان هدف الهجوم الاخير هو السيطرة على مواقع استراتيجية على الحدود بين البلدين.

● في طهران اكد ضابط في المقر الرئيسي للاركان المشتركة الايرانية انه لم يقع اي هجوم عراقي جديد منذ هجوم فجر الاثنين في القطاع الجنوبي.

لكن "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية قالت مساء ان هجوما عراقيا "محدودا" وقع امس في منطقة تشاغا حمام في مقاطعة بختاران تكبد فيه العراقيون خسائر جسيمة وفشل في الاستيلاء على اي ارض.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

وثيقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"لدي انطباع ان هذه الاعتداءات لم يدبرها ارهابيون بالمعنى الحصري للكلمة. هناك جهة دفعتهم الى التحرك واختارت الاهداف". واضاف: "انني لا اتهم احدا، ولكن يجب ان اقول ان هناك طرفا يستفيد من ذلك. من كان يريد تصفية البابا؟ ولكن ما الفائدة من كشف الامر وماذا يفعلون اذا ظهر المسؤول عن ذلك؟ انهم سيستدعون السفراء لبعض الوقت (...)".

● في باريس علم ان رجال الامن الذين يحققون في اغتيال اودران يركزون على احتمال وجود عملية منظمة وراءها مجموعة مشتركة تضم ارهابيين من فرنسا والمانيا الغربية.

عبد المجيد إلى لندن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
تجميعيا.

ووصف المحادثات المصرية - الاسرائيلية التي جرت في بئر سبع في شأن مشكلة طابا بانها كانت "بناءة ومفيدة "وانه كانت هناك نقاط اتفاق كما كانت هناك نقاط خلاف في وجهات النظر. واعلن ان موضوع طابا سيكون ايضا من بين المواضيع التي سيتحدث فيها خلال زيارته لواشنطن وذلك على اساس موقف مصر القائل بضرورة احالة هذه المشكلة على التحكيم.

وشارك وزير الخارجية المصري امس في اجتماع رأسه مبارك وحضره رئيس الوزراء السيد كمال حسن علي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور كمال الجنزوري وتناول مختلف جوانب التعاون بين مصر واميركا.

وبعد الاجتماع صرح مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز انه "طبيعي ان يسبق زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة اعداد دقيق في المجالات السياسية او الاقتصادية وغيرها. لذلك تم خلال الاجتماع الاتفاق على الخطوط العريضة التي ستتبعها مصر في اتصالاتها بالمسؤولين الاميركيين من الآن حتى اتمام الزيارة".

وسئل هل تطلب مصر مساعدات تقليدية من الولايات المتحدة، فاجاب: "لدينا اسبابنا التي تدعونا الى طلب المساعدات كما ان هذه المساعدات تتوقف على الصورة في المنطقة هنا (...) وسنتقدم بعرض طلباتنا على الولايات المتحدة من دون النظر الى اي تبعات او اعتبارات اخرى خارجة عن هذه المطالب التي حددناها".

وعن موقف مصر من التقارير التي افادت ان اسرائيل تعترض على مبيعات السلاح الاميركي لبعض الدول العربية خصوصا السعودية قال: "اننا نعتقد ان مثل هذه الاعتراضات ليست مبنية على اساس لان السعودية والدول العربية الاخرى التي تحصل على اسلحة من الولايات المتحدة تؤيد في طريقة او في اخرى مبادرة السلام في المنطقة وليس هناك من شك ان تلك احتياج مشروع للدفاع من جانب هذه الدول لتحصل على السلاح لتدافع عن نفسها وقد ثبت ان هذه الاسلحة لا تستخدم في العدوان".

(ا ش)

الخرطوم اعادت العمل بالضرائب

رأت وكالة "رويتر" ان الحكومة السودانية لم تنجح في تطبيق الشريعة الاسلامية في المجال الاقتصادي واضطرت الى اعادة العمل بنظام الضرائب الذي كان الغي قبل شهور.

وكان العمل باحكام الشريعة بدأ في السودان في ايلول ١٩٨٣ وبعد ستة شهور الغي معظم الضرائب وحلت محلها الزكاة التي تعني حصول الدولة على ٢,٥ في المئة من الدخل السنوي للفرد. ومن المقرر مبدئيا ان تفرض الزكاة على المداخيل والممتلكات للسودانيين المسلمين الذين تزيد مداخيلهم على ٤٦٠٠ دولار سنويا.

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاسرائيلي من الجنوب من دون قيد او شرط". وكتبت تحت عنوان "لبنان وخطوات جديدة لتعزيز مسيرة الوفاق والتحرير": "من الطبيعي ان تعترض مسيرة الانقاذ في لبنان بعض الصعوبات وتبرز في وجهها العراقيل ولكن المهم ان تلتقي الجهود اللبنانية وتتفق على ازالة المصاعب وتخطيها وصولا الى تحقيق الهدف الكبير وهو تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي وتوفير الاستقرار في ربوع لبنان".

هاجمت صحيفة "تشرين" الحكومية النظام المصري قائلة "ان دعوات المسؤولين في النظام المصري المتكررة الى ان يجلس عرب مع اسرائيل الى طاولة المفاوضات، تثير قدرا كبيرا من الدهشة، ذلك ان هذه الدعوات تتزامن مع انتهاء المحادثات المصرية - الاسرائيلية في شأن طابا والتي لم تسفر عن شيء (...) ان المواجهة واقعة لا محالة بين النهج الوطني العربي ونهج الخارجين على الامة. وفي امكان صناع استراتيجية الردة العربية ان يعتبروا ان سوريا، وهي تختتم مؤتمرها القطري وتجدد البيعة للمناضل حافظ الاسد، تضع اللمسات الاخيرة على سياسة الانتقال الى الهجوم المعاكس".

(سانا)

وفاة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الراحل عبد السلام عارف في ابعاد حزب البعث عن الحكم.

وشارك عماش في تموز ١٩٦٨ في قلب الرئيس السابق عبد الرحمن عارف الذي خلف شقيقه اثر مقتله في حادث تحطم طائرة هليكوبتر. وبين ١٩٦٨ و١٩٧٠ تولى وزارة الداخلية ثم عين نائبا لرئيس الجمهورية في ١٩٧٠ و١٩٧١.

وفي ١٩٧١ ومع احكام الجناح المدني في حزب البعث سيطرته على السلطة في العراق، عين عماش سفيرا لبلاده في موسكو وفي ١٩٧٤ نقل الى باريس وفي ١٩٧٥ عين سفيرا في فنلندا حيث توفي اول من امس.

("النهار"، ا ش ا)

سوريا تسيطر على عناصر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الان اشبه بموسم اصطياد الجيش الاسرائيلي". ورأى ان اسرائيل "ستكون في وضع تضطر معه الى البقاء في حزام امني في اقصى الجنوب اللبناني الى ما لا نهاية، او الانسحاب وتعريض الجليل لصواريخ الكاتيوشا".

اما ماعوز فذهب الى ان سوريا تحاول تصعيد حرب استنزاف بالواسطة في لبنان ضد اسرائيل عن طريق منع انتشار الجيش اللبناني في المناطق التي تخليها القوات الاسرائيلية. ورجح ان ينتقل الفدائيون الفلسطينيون الذين تدعمهم سوريا الى المناطق المشار اليها وان يجددوا هجماتهم عبر الحدود الشمالية لاسرائيل "وهكذا ربما عدنا الى نقطة الصفر".

وشكك المحللون في حصول مجازر واعمال عنف على نطاق واسع بين الفصائل الفلسطينية والميليشيات اللبنانية المتنافسة بعد الانسحاب الاسرائيلي. وقال بيلي في هذا الصدد ان الشيعة، وهم الاكثرية في الجنوب، منهمكون بتنظيم هجمات على الاسرائيليين الى درجة تجعلهم يقتلون لبنانيين وفلسطينيين (يتعاملون مع اسرائيل).

واعرب ماعوز عن اعتقاده ان السوريين سيسيطرون على الموقف قائلا: "رأيي ان سوريا تسيطر على معظم عناصر القوة في لبنان، وهي ستستعملها كلها ضد اسرائيل".

من جهة اخرى، افاد مراسلون اجانب ان الجنود الاسرائيليين يبدون عصبية متزايدة حيال استمرار العمليات المسلحة ضدهم، وان القوافل العسكرية المنسحبة في اتجاه الحدود من منطقة صيدا تتقدمها وتحيط بمؤخرها سيارات مدنية فيها عناصر من الاستخبارات.

وكشف المراسلون استنادا الى تحقيقات واسعة اجروها في منطقتي جزين واقليم الخروب، ان ثمة اجماعا لدى السكان المسيحيين على رفض الانتقال الى منطقة الشريط الحدودي في حال حدوث اضطرابات طائفية. وان هؤلاء السكان يفضلون، اذا اضطروا الى مغادرة قراهم، الانتقال الى الشمال.

● في واشنطن صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في مؤتمر صحافي عقده في ختام محادثاته في الولايات المتحدة: "انني احذر الحكومة اللبنانية والامم المتحدة من انهما ستكونان مسؤولتين عما يمكن ان يحدث في لبنان عندما تسود الفوضى والخراب" منطقة صيدا عقب الانسحاب الاسرائيلي.

وكرر ان تل ابيب كانت تريد انسحابا منظما من المنطقة بحيث تنتقل السيطرة الى الجيش اللبناني وقوات الامم المتحدة، لكن سوريا "فرضت على الحكومة اللبنانية" عدم السماح للقوات الدولية بالانتشار هناك.

(ا ب، ي ب)

الاميركيون يدرسون نظاماً تقليدياً لتدمير الصواريخ العابرة للقارات

واشنطن - وصف - كشفت امس مصادر مطلعة في واشنطن ان الولايات المتحدة تجري، في موازاة البحوث الخاصة بـ"حرب النجوم"، دراسات على نظام تقليدي مضاد للصواريخ يمكن ان يوضع في الخدمة مطلع التسعينات. وقالت ان نصف المخصصات المالية لـ"مبادرة الدفاع الاستراتيجي" للسنة المالية ١٩٨٥، وهي ١,٤ مليار دولار، تذهب الى برنامج النظام الدفاعي المضاد للصواريخ العابرة للقارات الذي ترعاه القوات البرية الاميركية.

وتحرص القيادة العسكرية الاميركية على احاطة البحوث الخاصة بهذا البرنامج بكتمان شديد. ونشرت المعلومات الاولى عنه في حزيران الماضي، ومفادها ان صاروخا اطلق من جزيرة مك في المحيط الهادئ دمر صاروخا عابرا للقارات من طراز "مينيوتمان - ٢" على ارتفاع ١٨٠ كيلومترا. وقد اكدت هذه التجربة نجاح البحوث الجارية في اطار البرنامج المشار اليه.

ويرى الخبراء ان الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات يمكن ان توضع في الخدمة الفعلية قبل نهاية العقد الحالي، بينما لن تكون المحطات الفضائية المزودة اسلحة لايزر جاهزة قبل ١٠ سنين.

وفي الواقع، ابلغ مدير البرنامج الجنرال جيمس ابراهمسون الى الكونغرس ان بعض الانظمة المضادة للصواريخ العابرة للقارات ربما نشر قبل سنة ١٩٩٠. وفهم ان القوات البرية الاميركية ستجري خلال الاشهر الـ١٨ المقبلة تجربة جديدة تطلق خلالها صاروخا مجهزا بمنظار يعمل بالاشعة ما دون الحمراء لكشف الصواريخ التي تطلق نحو الولايات المتحدة.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت تملك مطلع السبعينات صواريخ مضادة للصواريخ من طرازي "سبارتان" و"سبرينت" كانت مجهزة برؤوس نووية، في حين ستجهز الصواريخ الجديدة برؤوس تقليدية.

شولتز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر وقد تحاشى الخوض في قرار الادارة تعليق بيع الاسلحة لدول الشرق الاوسط. لكنه حض الكونغرس على الاهتمام بطلبات الادارة الخاصة بتزويد اصدقاء واشنطن اسلحة.

قرارات "أوبيك" عكست

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وايد ٩ اعضاء قرارات "اوبيك" وعارضها ٣ اعضاء رئيسيين هم الجزائر والجماهيرية الليبية وايران وامتنعت الغابون عن التصويت، الامر الذي عكس خلافات عميقة بين المعتدلين والمتشددين يمكن ان تهدد وحدة المنظمة التي يتعين عليها ان تتكيف مع الظروف الى حين انتهاء الازدهار النفطي على رغم امتلاكها القدرة على التحكم في الاسعار العالمية للنفط.

عرض عضلات

وقال مراقب غربي: "لقد قام السعوديون بعرض عضلات لضمان بقاء "اوبيك" على حساب وحدتها".

وادت هيكلية الاسعار الرسمية في "اوبيك" الى ازمة داخلها في تشرين الاول الماضي بعدما خفضت نيجيريا اسعارها من جانب واحد ردا على خفض بريطانيا ونروج اسعار نفطهما المنتج في بحر الشمال للاحتفاظ بزبائنهما في وقت انهارت اسعار السوق الحرة.

وبذل وزراء "اوبيك" جهودا كبيرة للحيلولة دون وقوع حرب اسعار ولوضع استراتيجية تهدف الى حماية الاسعار المتوسطة، بينما ربطت بريطانيا ونروج اسعار نفطهما باسعار السوق الحرة المخفوضة.

وراجت اشاعات مفادها ان عودة نيجيريا الى نظام اسعار "اوبيك" مشروطة بتخلي منتجي نفط بحر الشمال عن ربط اسعار نفطهم بالسوق الحرة. ومعلوم ان "اوبيك" خصوصا السعودية مارست ضغوطا شديدة على بريطانيا لعدم تقويض استقرار اسعار النفط بربط اسعار نفطها باسعار السوق الحرة.

وعلق احد مندوبي "اوبيك" على هذه الاشاعات: "بهذا المعنى يكون الاتفاق هشاً. فخروج نيجيريا على الاتفاق لمواجهة اي خفض في اسعار النفط البريطاني قد يؤدي الى انهياره".

وتعليقا على قرارات "اوبيك" قال احد التجار النفطيين: "لقد وضع الاعضاء المعتدلون شروطا متشددة وتمسكوا بها وتركوا المخالفين تحت رحمة الاسواق. ولن يمضي وقت طويل حتى يتعين عليهم خفض اسعارهم".

وكان وزير النفط الجزائري السيد بلقاسم نابي اكد اول من امس ان الاعضاء الثلاثة الذين عارضوا قرار المنظمة ما زالوا يعترفون بسعر الاساس لبرميل النفط الخام من النوع العربي الخفيف البالغ ٢٩ دولاراً بعدما خفضته الاكثرية الى ٢٨ دولاراً والغت اعتماده من ضمن نظام الاسعار الرسمي.

ايران: مؤامرة

● في طهران رأت الاذاعة الايرانية في قرارات "اوبيك" "مؤامرة من الدول الاعضاء المرتبطة بالامبريالية، وان المنظمة ليست متحدة وتحولت سلاحا في ايدي عملاء الامبريالية".

وتحتاج ايران التي عارضت اتفاق جنيف الى عائدات النفط لتمويل حربها ضد العراق.

● في لندن تحسنت اسعار نفط بحر الشمال في الاسواق الفورية الاوروبية عقب انتهاء مؤتمر "اوبيك" اذ تجاهل المشترون قدرة قرارات المنظمة على اعادة الاستقرار الى الاسواق النفطية على ايجابيتها.

وابدى المتعاملون بالنفط قلقهم من رفض الجزائر وايران والجماهيرية الليبية خفض اسعارها النفطية الرسمية وتوقعوا الا تقوم المكسيك ومصر، وهما عضوان مراقبان في "اوبيك"، بأي تحرك رسمي رداً على قرارات المنظمة قبل بداية الاسبوع المقبل.

الملك حسين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وبلغت في وقت سابق حد الصدام العسكري حين حشدت سوريا قواتها على الحدود".

واكد "ان الاردن لن يسمح لاي قوة عسكرية بالوجود فوق اراضيه غير الجيش الاردني وجيش التحرير الفلسطيني". و"ان حماية القادة الفلسطينيين من شأن الاردن وليس من شان اي جهة اخرى (...) كما ان تنظيم الوجود السياسي الفلسطيني في الاردن هو حق من حقوق السيادة الاردنية".

وعن اغتيال فهد القواسمه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال: "ان التحقيق مستمر وستعلن نتائجه بمجرد الانتهاء منه". واضاف" ان الاجهزة الامنية الاردنية لن تسمح باغتيال احد فوق الاراضي الاردنية".

(بترا، ا ش ا)

قلق اسرائيلي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
فيها. كذلك تمكن من تشويش واحباط لعشرات المحاولات عبر عمليات هجومية على الاماكن التي استعد المخربون للانطلاق منها، خصوصا في لبنان". واكد ان "نشاط سلاح البحرية يشمل مناطق تقع خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية، وذلك للعثور على سفن تنقل المخربين لانزالهم قرب الشواطئ الاسرائيلية. وان سلاح البحرية يستخدم شبكة لكشف الاهداف تم تطويرها في اسرائيل وتعتبر من بين الافضل في العالم اذ يمكنها التقاط اهداف صغيرة وعلى مسافات بعيدة".

ويشار الى ان الموغ قاد عمليات البحرية الاسرائيلية خلال غزو لبنان صيف ١٩٨٢.

(و ص ف، رويتر)

أوروبا لكرة القدم | رياضة والعاب

انكلترا: ويمبلدون أخرج نوتنغهام



مهاجم ويمبلدون بول فيشرمان - الى اليسار - يسجل اصابة الفوز لفريقه وبدا حارس نوتنغهام فوريست هانس سيغرس يتابع الكرة بنظراته.

(رويتر تيليفوتو)

اسقط فريق ويمبلدون من الدرجة الثانية فريق نوتنغهام فوريست من الدرجة الاولى ٠ - ١ في الدور الرابع من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم. وسجل اصابة المباراة بول فيشندن في الدقيقة ١٣ بكرة ارتدت من الحارس هانس سيغرز.

ويلعب ويمبلدون، الذي سبق له ان اخرج نوتنغهام فوريست من كأس النوادي الانكليزية المحترفة الموسم الماضي، في الدور الخامس مع الفائز في مباراة ويستهام يونايتد ونوريتش سيتي.

وفاز بلاكبيرن روفرز، آخر فريق احرز الكأس ٣ مرات متتالية في ١٨٨٤ و١٨٨٥ و١٨٨٦، على زميله في الدرجة الثانية اوكسفورد يونايتد١ - ٠ سجلها جيمي كوين في الدقيقة ٤٤. وانقذ حارس الفريق الفائز تيري جينو مرماه من اصابة محققة في الدقيقة ٦٤ اذ صد ضربة جزاء "بنالتي" سددها بوبي ماكدونالد.

وفي مباراة معادة من الدور الخامس من كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب"، تعادل تشلسي وشيفيلد ونسداي ٤ - ٤ في شيفيلد. وكان الفريقان تعادلا ١ - ١ الاثنين الماضي في تشلسي. تقدم ونسداي٣ - ٠ في الشوط الاول عبر مايك لايونز في الدقيقة ٩ ولي تشابمان في الدقيقة ٣٢ وبريان ماروود في الدقيقة ٤٤. الا ان تشلسي رد باربع ٤ - ٣ في الشوط الثاني بواسطة بول كانوفيل بعد دقيقتين وكيري ديكسون في الدقيقة ٦٧ والويلزي ميكي توماس في الدقيقة ٧٦، ثم كانوفيل ثانية في الدقيقة ٨٦. وفي الدقيقة ٩٠ خاشن دوغ روغفي مهاجم شيفيلد ميل ستيرلاند داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها ستيرلاند نفسه اصابة التعادل لشيفيلد ٤ - ٤. ويلتقي الفريقان مرة ثالثة الاسبوع الماضي، ويلعب الفائز في الدور نصف النهائي مع سندرلاند ذهابا وايابا.

اسكوتلندا

في الدور الثالث من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، فاز ابردين على الاوا ٥ - ٠، والسلتيك على هاميلتون٢ - ١، وهارتس على انفيرنس كاليدونيان ٦ - ٠، وميدوبانك على بارتيك تيسل ٤ - ٢، ومنرول على دمبارتون ٤ - ٠.

وفي مباراة معادة من الدور الثالث، فاز الرينجرز على مورتون ٣ - ١.

بلجيكا

فاز لاغانتواز حامل كأس بلجيكا في الموسم الماضي على اف.سي. بروج ١-٠ في مرحلة الذهاب من الدور الثالث للكأس. وسجل اصابة المباراة روني مارتنس في الشوط الاول. واهدر مارتنس وجينو مايس فرصا عدة، بينما اخفق بروج في تحقيق اصابة التعادل في الشوط الثاني على رغم نزول ليو فان در الست ومارك دى غريس.

وخسر راسينغ جت امام اندرليكت ١ - ٢، سجل اصابتي الفائز اليكس تشيرنياتينسكي وجورج غرون، واصابة الخاسر غيبيلين.

كذلك خسر بيفيرين بطل الدوري امام سانت نيكلاس ٠ - ٢ سجلهما برونس وكارل كورنيليس.

وفاز فاريغيم على ستاندارد لياج ٣ - ٠، وتعادل اف. سي. لياج ومالينوا سلباً.

اسبانيا

في مرحلة الذهاب من الدور الثالث لكأس اسبانيا، تعادل الفيش واتلتيكو بلباو سلبا، وفاز سستاو على خيون١ - ٠، ولاس بالماس على قادش١ - ٠، وبتيس على ريال اوفييدو١ - ٠، وبرشلونة على اسبانيول٢ - ٠.

جمهورية ايرلندا - ايطاليا الثلثاء

استدعى انزو بيرزوت مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم حامل كأس العالم المدافعين فولفيو كولوفاتي وغايتانو شيريا للمباراة الدولية الودية مع جمهورية ايرلندا التي تقام بينهما في دبلن الثلثاء ٥ شباط.

واستبعد بيرزوت من الفريق المكون من ١٨ لاعبا انطونيو ساباتو وروبرتو تريسيللي.

ويذكر ان آخر مباراة ودية لايطاليا كانت امام بولونيا في مدينة بيسكارا الايطالية في كانون الاول الماضي، واسفرت عن فوز الطليان ٢ - ٠.

وهنا اسماء اللاعبين:

- حارسا المرمى: فرانكو تانكريدي (آ. اس. روما)، وجيوفاني غالي (فيورنتينا).
- المدافعون: جيوسيبي برغومي (انترناسيونالي ميلانو) وانطونيو كابريني (جوفنتوس) وفولفيو كولوفاتي (انترناسيونالي ميلانو) واوبالدو ريغيتي (آ. اس. روما) وغايتانو شيريا (جوفنتوس) وبييترو فيركوود (سمبدوريا).
- سواعد الدفاع: انطونيو دي جينارو (فيرونا) وجيوسيبي دوسينا (آ. سي. تورينو) والدو سيرينا (آ. سي. تورينو) وماركو تارديللي (جوفنتوس) وبيرينو فانا (فيرونا).
- المهاجمون: اليساندرو التوبللي (انترناسيونالي ميلانو) وسالفاتوري باغني (نابولي) وبرونو كونتي (آ.اس. روما) وبرونو جيوردانو (لازيو) وباولو روسي (جوفنتوس).

جمهورية ايرلندا

واختار ايون هاند مدرب المنتخب الايرلندي ١٨ لاعبا لهذه المباراة هم:

- حارسا المرمى: بات بونر (السلتيك) وجيم ماكدوناف (نوتس كاونتي).
- المدافعون: كريس هيوتون (توتنهام هوتسبر) وميك ماك كارتي (مانشستر سيتي) ومارك لورنسون (ليفربول) وكيفن موران (مانشستر يونايتد) وديفيد اوليري (ارسنال) وجيم بيغلين (ليفربول) وبول ماكغرات (مانشستر يونايتد).
- سواعد الدفاع: طوني غريليش (ويست بروميتش البيون) وروني ويلان (ليفربول) وليام برايدي (انترناسيونالي ميلانو) وكيفن شيدي (افرتون) وغاري وادوك (كوينز بارك رينجرز).
- المهاجمون: فرانك ستابلتون (مانشستر يونايتد) ومايكل روبنسون (كوينز بارك رينجرز) وجون بايرن (كوينز بارك رينجرز) وطوني غالفين (توتنهام هوتسبر).

خسارة للبرتغال امام رومانيا ٢ - ٣

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في لشبونة وشاهدها ٣ آلاف متفرج، خسرت البرتغال امام رومانيا ٢ - ٣ (الشوط الاول ٠ - ١).

سجل اصابتي البرتغال باولو فوتر في الدقيقة ١٠ وكارلوس مانويل في الدقيقة ٥٥، واصابات رومانيا لاكاتوس (٢) في الدقيقتين ٥٦ و٧٧ وهاجي في الدقيقة ٨٤.

دورة نهرو: اكتمل نصف النهائي

انتقلت كوريا الجنوبية الى الدور نصف النهائي من دورة نهرو الهندية الدولية الرابعة لكرة القدم اذ فازت على الجزائر ٣ - ١. ويذكر انه سبق للاتحاد السوفياتي والمغرب ويوغوسلافيا ان تأهلت للدور نصف النهائي.

سجل جونغ بو الاصابة الكورية الاولى في الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من جو سونغ، وبعد دقائق من الشوط الثاني، اضاف جو شونغ الاصابة الثانية وفي الدقيقة ٨٥ سجلت الجزائر اصابتها. وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة، سجل كيم سام سو الاصابة الكورية الثالثة ٣ - ١.

● في دورة المدن التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا)، فاز فريق كوالالمبور على فريق سوانسي سيتي الويلزي ٢ - ٠ سجلهما ليم تيونغ كيم وك. كانان في الدقيقتين ٥٥ و ٦٧.

البرتغال - المانيا في كأس العالم

طلبت المانيا الغربية من البرتغال تقديم مباراتهما المقررة في لشبونة في ٢٤ شباط في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم لكرة القدم، يوما واحدا ليتسنى للنوادي الايطالية تحرير لاعبيها الالمان والاشتراك في المباراة.

ويذكر ان الالمانيين الغربيين كارل هاينتس رومنيغه وهانس بيتر بريغل يلعبان مع ناديي انترناسيونالي ميلانو وفيرونا على التوالي.

شؤون البلد والناس

ناجي عادل ابي عبدالله

رزق المهندس عادل ابي عبدالله والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه ناجي هو الرابع لهما بعد ايلي وزينة وندى.

اليوم النجمة وغلوريا بوزاو

المباراة الاولى لفريق غلوريا بوزاو الروماني لكرة القدم يخوضها الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم ضد النجمة على ملعب الصفاء، وربما استعان بلاعب الراسينغ احمد صالح لسد النقص في دفاعه من جراء اصابة عبد الناصر كجك وخالد بهلوان.

واعلن مدرب النجمة سمير العدو ان فريقه "سيقدم مباراة تليق باسمه وسمعته، برغم المزات التي تعرض لها نتيجة الاوضاع الامنية".

● على ملعب آثار صور البلدي فاز طلائع النصر البازورية على النسور ١٠ - ٢ سجل للفائز موسى موسى (٦) وعدنان وطفى وجاد قرعوني وامين دامرجي (٢) وللخاسر علي قرعوني وحيدر دامرجي.

وفاز الاتحاد الرشيدية على الليطاني صور ١ - ٠ سجلها باسم كساب.

وشباب الرشيدية "أ" على الليطاني ١ - ٠

ويلعب الاحد الليطاني "أ" صور ومنتخب قرى قضاء صور.

الانصار والاهلي

يلتقي فريقا الانصار والاهلي طرابلس الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر غد السبت على ملعب حبيب ابي شهلا في مباراة ودية في كرة القدم، في اطار استعداد الانصار لمباراته وفريق براشوف الروماني بعد ظهر الاربعاء على الملعب نفسه.

نصف النهائي لسلة بلال فحص

في نطاق "دورة بلال فحص" المدرسية في كرة السلة، يلتقي الساعة ٤ بعد ظهر اليوم في قاعة الجالية الاميركية في عين المريسة، صغار الاهلية والانجيلية الفرنسية والفائز يقابل الانترناشونال كولدج في المباراة النهائية ثم كبار الروضة والليسيه، والفائز يقابل كبار الانترناشونال كولدج في المباراة النهائية. واخيرا كلية بيروت الجامعية والجامعة الاميركية، والفائز يقابل خريجي المقاصد في المباراة النهائية.

وتقام المباريات النهائية للدورة الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الاحد لفئات الصغار والكبار والجامعات ويلي ذلك توزيع الكؤوس والميداليات.

كأس لبنان لاجتياز الضاحية

ينتهي مساء اليوم موعد قبول طلبات الاشتراك في مسابقة كأس لبنان لاجتياز الضاحية لفئات الرجال والناشئين والفتيان والاحداث والصغار والسيدات والناشئات والفتيات والحديثات والصغيرات، الذي ينظمه اتحاد العاب القوى صباح الاحد ٣ شباط على كورنيش نهر بيروت كالآتي:

- الساعة ٨ : الرجال - المسافة ١٢,٥٠٠ كيلم - فوق ٢٠ سنة.
- الساعة ٨,٤٥ : السيدات - المسافة ٤ كيلم - ٢٠ سنة وما فوق.
- الساعة ٩,١٥ : الناشئون - المسافة ٨ كيلم - مواليد ١٩٦٦ - ١٩٦٧.
- الساعة ٩,٤٥ : الناشئات - المسافة ٣,٣٠٠ كيلم - مواليد ١٩٦٦ - ١٩٦٧.
- الساعة ١٠,١٠ : الفتيان - المسافة ٥ كيلم - مواليد ١٩٦٩ - ١٩٦٨.
- الساعة ١٠,٤٠ : الفتيات - المسافة ٢,٥٠٠ كيلم - مواليد ١٩٦٩ - ١٩٦٨.
- الساعة ١١,٠٠ : الاحداث - المسافة ٣,٣٠٠ كيلم - مواليد ١٩٧٠ - ١٩٧١.
- الساعة ١١,٢٠ : الحديثات - المسافة ٢ كيلم - مواليد ١٩٧٠ - ١٩٧١.
- الساعة ١١,٣٠ : الصغار - المسافة ٣ كيلم - مواليد ١٩٧٢ وما دون.
- الساعة ١١,٤٥ : الصغيرات - المسافة - ١,٢٥٠ كيلم مواليد ١٩٧٢ وما دون.

وذكر الاتحاد المشتركين بوجوب حضورهم الى نقطة الانطلاق قبل الموعد المحدد للسباق بنصف ساعة على الاقل ومعهم بطاقة الاتحاد الرسمية والهوية.

● اعلن اتحاد العاب القوى، انه تلقى دعوة للاشتراك في سباق للماراتون في مدينة فيينا (النمسا) في ٣١ اذار.

ودعا النوادي الراغبة في الاشتراك على نفقتها الخاصة الى مراجعة امانة السر في اسرع وقت.

مهرجان الطائرة

يعقد رؤساء نوادي الشبيبة البوشرية والعمل بكفيا والكهرباء اجتماعا مساء الاثنين في مقر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة لوضع الترتيبات النهائية للمهرجان الدولي في الكرة الطائرة المقررة اقامته خلال شهر ايار في ضوء الاتصالات التي اجراها المسؤولون في هذه النوادي.

طاولة مون لاسال

ينظم نادي القلب الاقدس في مركز مون لاسال الرياضي في عين سعادة دورته السنوية في كرة الطاولة لفئات الصغار (مواليد ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - ١٩٧١) والناشئين (مواليد ١٩٦٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٨) والكبار (مواليد ١٩٦٤ - ١٩٦٣ - ١٩٦٢) وتتضمن مباريات في الزوجي للرجال والزوجي المختلط والفردي للرجال والفردي للسيدات والزوجي للاناث.

تجرى القرعة الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٥ شباط في مركز النادي وتبدأ المباريات الساعة السادسة مساء الاربعاء ٦ منه.

كاراتيه الشتاء

ينظم نادي الصحة والقوة الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت، مسابقة كأس الشتاء في الكاراتيه في اشراف اتحاد اللعبة.

بطولة العالم للتزلج

فاليزير أولى الانحدار للسيدات



البعثات والجمهور في افتتاح البطولة. (رويتر تيليفوتو)



ماريا فاليزير بعد فوزها في سباق الانحدار امس. (رويتر تيليفوتو)

فازت امس السويسرية ماريا فاليزير في سباق الانحدار من بطولة العالم للتزلج على الثلج التي افتتحت اول من امس في سانتا كاترينا (ايطاليا)، اذ قطعت مسافة ٢١٢٨ مترا في ١,١٦,٢٦ دقيقة.

وحلت ثانية الالمانية الغربية تراودل هاشر ١,١٦,٤١، وثالثة الفرنسية كلودين ايمونيه ١,١٦,٥٠، اما السويسرية بريجيت اورتلي، فاحتلت المركز الرابع، بينما جاءت البطلة الاولمبية ومتصدرة كأس العالم السويسرية ميكايلا فيجيني سابعة.

ويقام اليوم سباق الانحدار للرجال.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ممفيس: صعود كونورز وتوا

صعد الاميركي جيمي كونورز المصنف اول الى الدور الثالث من دورة ممفيس الاميركية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الثاني على الاسوجي يان غونارسون ٤ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٠.

وفاز الاميركي اليوت تلتشر المصنف ثانيا على الاميركي مارك ديكسون ٧ - ٦، ٦ - ٤، والفرنسي يانيك نوا المصنف ثالثا على الاميركي ساندي ماير ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاميركي ليف شيراس على السويسري هاينس غونتهارد ٧ - ٦، ٦ - ٣، والاميركي تيم غوليكسون المصنف سادس عشر على مواطنه تيري مور ٦ - ٢، ٦ - ٢، والاميركي براد غيلبرت على مواطنه تيم ويلكينسون ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاسرائيلي شاهار بركيس على الاميركي ديفيد بايت المصنف رابع عشر ٤ - ٦، ٧ - ٥، ٦ - ١، والالماني الغربي بوريس بيكر على التشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف سابعا ٦ - ٤، ٦ - ٢، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الهندي راميش كريشنان ٦ - ٢، ٦ - ٣، وكيفن كارين من جنوب افريقيا المصنف سابعا على اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٦ - ٢، ٦ - ٤.

دورة ماركوايلاند

● في الدور الثاني من دورة ماركوايلاند الاميركية الدولية، فازت الاميركية بوني غادوسيك على السويسرية بترا ديلهيس ٦-٣، ٦-٠، والبلغارية كاترينا ماليفا على الاسوجية كارينا كارلسون ٧ - ٥، ٦ - ١، والارجنتينية غبريلا ساباتيني على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاوسترالية آن مينتر على الاميركية تيري هوليداي ٦-٤، ٧-٦، والبريطانية فيرجينيا وايد على الاميركية ميشيل توريس ٦-٤، ٦-٤، والاميركية بينات لوي على مواطنتها فيكي نيلسون ٦-٢، ٦-٣.

المصارعة: السوفيات سحقوا الاميركيين

سحق الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة ٩ - ١ في اللقاء الدولي بينهما في المصارعة الحرة الذي اقيم في يريفان. وسجل دان سيفرن الفوز اليتيم للفريق الاميركي في وزن ما دون ١٠٠ كيلغ بتغلبه على ليري خابيلوف بعد ٤ دقائق و٤٥ ثانية.

العاب ملبورن: فوز ثان لسميث

حقق العداء الاميركي كالفين سميث فوزه الثاني في دورة الالعاب الاوسترالية التي تقام في ملبورن اذ سجل في سباق الـ٢٠٠ متر ٢١،٢١ ثانية، وكان سميث فاز في سباق الـ١٠٠ متر اول من امس.

وفاز الاوسترالي مايك الان في الوثب العالي مسجلا ٢،١٥ مترين، بينما حل البولوني ياشيك فشولا الذي سجل رقما قياسيا عالميا وهو ٢،٣٥ في ١٩٨٠، ثالثا مسجلا ٢،١٠.

وفاز الاوسترالي اندرو لويد في سباق الـ٥ الاف متر مسجلا ١٣،٣٢،٩٥ دقيقة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز انديانا بايسرز على كليفلاند كافالييرز ١٢٠ - ١١٥، وواشنطن بولتس على شيكاغو بولز ١٠٦ - ٩٥، وديترويت بيستونز على كنساس سيتي كينغز ١٢٠ - ١١٦، وفيلادلفيا على بوسطن سلتكس ١٢٢ - ١٠٤، وفينيكس صنز على نيويورك نيكس ١١٠ - ٩٣، وهيوستون روكتس على لوس انجلس لايكرز ١١٦ - ١١٣.

أحمد حاطوم "بمنظار المستويات": المتن هو المتن والحواشي متحركة

احمد علبي واحمد حاطوم. (ابرهيم الطويل)

حاضر السيد احمد حاطوم، المفتش التربوي، مساء امس في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، خاتما برنامجه لشهر كانون الثاني ١٩٨٥. وموضوعه "مشكلاتنا اللغوية بمنظار المستويات". وقدمه الى المستمعين، السيد أحمد علبي. وهنا عرض موجز للمحاضرة.

في المدخل كلام عام عن موضوع المستويات وما يمكن لهذا الموضوع ان يؤديه في مواجهة المشكلات اللغوية، ثم اعلان القسمين الرئيسيين للمحاضرة:

- التعرف على مستويات اللسان من خلال اللسان العربي.
- دراسة بعض مشكلات اللسان العربي بمنظار المستويات.

في القسم الاول، بين المحاضر الاساس اللغوي - الاجتماعي لتفرع الالسنة الى مستوياتها المختلفة، فمر بمسألة العلاقة بين اللفظ والمعنى، مظهرا ما لسياق المقام من دور في تحديد شكل الكلام ومستواه. وجعل مستويات اللسان سلما بين له طرفيه، اي درجته الدنيا المتمثلة بلغة التخاطب الشفهي - اليومي، ودرجته العليا المتمثلة باللغة الادبية شعرها ونثرها. ثم عدد المستويات الاخرى، وسمى كل مستوى من المستويات لغة، فاصبح اللسان بهذا مكونا من لغات، وانقلب بهذا التكون التراتب الاصطلاحي المعروف للغة واللسان، فصار اللسان كلا واللغة جزءا بعد ان كانت اللغة هي الكل في المتعارف المتداول.

اما اللغات التي بين المحاضر ان اللسان العربي يتكون منها فكانت، مثالا لا حصرا، لغة التخاطب الشفهي باطلاق - المعروفة بالعامية او بالمحكية - والمحكية المثقفة، لغة المعاملات الادارية، لغة التصريحات المرتجلة لرجال السياسة والادارة، لغة الاعلام الاخباري، لغة الرياضيات، لغة العلوم، لغة النقد الادبي، اللغة الادبية التي تنقسم الى لغة للشعر ولغة للنثر. وختم هذا القسم ببيان وحدة انتماء هذه المناطق الى لسانها العربي الواحد ووحدة هويتها.

في القسم الثاني، وهو الاوسع، عدد المحاضر اولا مشكلات اللسان العربي، المتداولة، مضيفا اليها مشكلة طرحها هو، مشكلة اللغة المكتوبة مع العقل، وما يفرضه العقل على العبارة من رقابة ما اكثر ما تفسدها. ثم اختار من هذه المشكلات ما رأى ارتباطه بالمستويات ومنظارها، فكانت اربعا هي: مشكلة العامية والفصحى، مشكلة النظر في لغة الكتابة: هل هي لغة - ام لنا او لغة اجنبية، مشكلة الاعراب، مشكلة الخطأ والصواب. واضاف مسألة قال: انها لا تكون مشكلة حقيقية، مسألة انقسام اللغة الادبية الى لغة للشعر ولغة للنثر، الا انها تلامس مشكلة من مشكلات البحث بينها المحاضر.

حول المشكلتين الاوليين، بين حاطوم ان لغة التخاطب الشفهي المعروفة بالعامية، ولغة الكتابة المعروفة بالفصحى، ليستا سوى مستويين رئيسيين، او لغتين رئيسيتين للسان العربي، وان وضعهما وضع طبيعي لا يكون مشكلة حقيقية. ثم بين ان انتقال التلميذ من لغة التخاطب الى لغة الكتابة، في سعيه لاكتساب لغة الكتابة، هو انتقال طبيعي، وان العامية تصبح لهذا الاكتساب معينا ينهل منه التلميذ مفردات وتراكيب، مسقطا بذلك اي حاجة الى مشاريع ما يسمى بالعربي الاساسي الذي انما يوضع للاجانب.

وحول مشكلة الاعراب، جعل المحاضر الاعراب نوعين بارزين هما "الاعراب الشكلي" الذي يسهل سقوطه من الكلام ويكثر، و"الاعراب الدلالي"، او "الوظيفي"، وبين ان ظهور هذا الاعراب او ذاك في الكلام انما يرتبط بمستوى الكلام. كذلك ربط بهذا المستوى مسألة اظهار الحركات الاعرابية بالنطق او اسقاطها.

وفي موضوع "الخطأ والصواب". بين اولا مظاهر المشكلة في حياتنا اللغوية، ثم اوضح ان الخطأ لا يكون خطأ والصواب لا يكون صوابا هكذا في المطلق. ان ذلك انما يرتبط بالمستوى، او اللغة التي تنتمي اليها عبارتنا. وعزز كلامه بأمثلة واضحة.

اما مسألة انقسام اللغة الادبية الى لغتيها، لغة الشعر ولغة النثر. فأظهر حاطوم ان حقيقة الفرق، او حقيقة العلاقة بين اللغتين، هي التوازي بينهما: بمعنى ان هاتين اللغتين هما متوازيتان وليستا لغتين متراتبتين. ثم بين ان كل لغة من اللغتين، متميزة عن الاخرى، ورفض ان تكون لغة الشعر هي لغة النثر اضيفت اليها الجوازات والضرورات المعروفة، وان تكون لغة النثر هي لغة الشعر طرحت منها الجوازات والضرورات. وبين ان لغة الشعر هي نتيجة حتمية طبيعية للضغط البنيوي المكثف الناجم عن جريان العبارة في حيز ايقاعي محدود محدد. واظهر الفرق بين الحيز الذي تجري فيه لغة الشعر، والحيز الذي تجري فيه لغة النثر، فقال: ان الاول حيز مغلق والثاني حيز مفتوح.

ودعا في ختام المحاضرة الى اعتماد مرجع المراجع في كل بحث لغوي، اي اعتماد متن اللسان الذي ينبغي ان يميز من حواشيه ايا ما كانت الاسماء المحفورة فوق الحواشي. "لان المتن وحده هو المتن، اي هو الثبات - وان سار في مدارج التطور - والحواشي، في جانب محسوس من حقيقتها، هي آراء الباحثين وتصوراتهم التي لا مفر فيها من ذاتية وهوى، والتي هي، من حاجتها الى التصحيح والتصويب، في حركة لا تعرف التوقف".

كتاب "الشورى" لمحمود الخالدي

"الشورى" عنوان كتاب للدكتور محمود الخالدي استاذ الثقافة الاسلامية المساعد في كلية الآداب، جامعة اليرموك، صدر عن دار الجيل - بيروت ومكتبة المحتسب - عمان، طبعة اولى ١٩٨٤.

في ١٨٤ صفحة من قطع كبير.

لغوي رحب يسمع كلام سليقته

تسألني عن احمد حاطوم لكأنك تلج الجانب في رواق نفسي، فما احمد الا شقيق الروح وعشير ايام الطلب في الجامعة عندما كنا ندفع الايام لهوا ومفاكهة. ولسائل ان يعجب كيف يلتقي العلم واللعب، وتاليا من حقه ان يطرح التسآل: وماذا كنتم تفعلون على مقاعد الدراسة الجامعية؟ حنانيك، يا سيدي المتعجب، فلو ان الزمن رماك بما رمانا، ولا اقف الآن عند كوكبة صغيرة ضمت افرادا من الاساتذة ذوي الضمير والنزاهة، لادركت عندها اننا كنا نحيا في رحاب جهل انسيكلوبيدي عجيب! تصور على سبيل المثال والطرفة اننا تخرجنا في الجامعة نحمل اجازة في اللغة العربية وآدابها، وعلى هذا فمن يطالع برواز شهادتنا الغراء سيحسب اننا خضنا في بحار العربية وكدنا نغرق لولا ان الله سلم ورئف. وللحقيقة فنحن لم ندرس شيئاً من فقه اللغة العربية، وكيف يتأتى لنا ذلك واستاذنا المتوكل بالأمر كان حصل في حياته فقط بعض لملمات من علم الكيمياء! تسألني بعد هذا ماذا كنتم تصنعون في الجامعة؟ كنا نلتفت الى عملية التثقيف الذاتي ونحاول الكتابة ونشق طريقنا العلمي في الحياة، حتى اذا ما نجونا بأنفسنا من معهد المعلمين العالي درجنا في سلك التعليم وليس لنا من زاد سوى الحماسة المتقدة والاستعداد الشخصي وهذا الشوق الدفين لممارسة فعل التعليم والاكتشاف مع تلامذتنا طلاب الشهادات، ويومها لم يكن النجاح في البكالوريا اجباريا كما انتهى الحال بهذه الشهادة الشهيدة!

ذهبت انا الى سلك التعليم الثانوي، واحتفل هذا العام بمرور ربع قرن على تعاطي هذا العمل واحار في لون الطلاء الذي يغطي هذا اليوبيل! اما احمد فمضى بعد الجامعة الى دار المعلمين الابتدائية في بئر حسن، ثم ارتحل عنها عقب سنوات خمس الى التفتيش التربوي، وما زال. بكل ما يجيش في صدره من صدق ووداد وصفاء وطنية، يزاول وظيفته والقلب منه حدوب ملتاع على مستقبل ناشئتنا. ان من قرأ كما قرأت معجباً مأخوذاً، ابان الموسم الفولكلوري الاخير للشهادات الرسمية، الدراسة القيمة التربوية الاجتماعية الفكرية التي نشرها الاستاذ حاطوم على حلقات في جريدة "النهار" حول ظاهرة الغش في الامتحانات، عرف ان صديقنا ليس مفتشاً بالمعنى القهري السائج المألوف لهذا المصطلح، وانما هو بحق رجل تربية ومسؤولية وثقافة. واذكر، ما دام الحديث دار في صدد التخرج في الجامعة، ان احمد سليم حاطوم المولود في الخيام تقدم في حزيران ١٩٥٩ لنيل شهادة الكفاءة برسالة كان قوامها ترجمة ثلاث دراسات من الفرنسية الى العربية: الاولى لنيكيتا آليسياف وهي "الدراسات الاسلامية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من خلال كتاب حديث "وضعه عهدذاك المستشرق ن. أ. سميرنوف، والثانية لهنري بيريس "الشعر العربي الاندلسي وعلاقاته المحتملة بشعر التروبادور". اما الثالثة فتعود الى محمد حميدالله "الايلاف، او العلاقات الاقتصادية - الديبلوماسية لمكة ما قبل الاسلام". وهذه الدراسات المنقولة الى العربية ظلت بين اوراقه وما اكثر الاعمال والمشاريع التي تنمو على القرطاس بين يدي احمد، فهو رجل الاوراق المطوية!

وهذه الاوراق، المنشورة منها على قلتها والمطوية على وفرتها، مسكونة بهم رئيس ما برح يأخذ احمد من اقطاره جميعا مذ انعقد الالف بيننا وحلت ما بين قلبينا وعقلينا صداقة مترعة بالوفاء مزدانة بالشغف الى اكتناه المعرفة. ان الطبق اليومي في لائحة المعرفة لدى احمد حاطوم هو اللغة العربية، انه لا يمل من الاقبال على هذا الطبق والاضطراب بين يدي هذا اللون الواحد. ومن الناس من تضطر الى سؤالهم عما يشغلهم في هذه الدنيا، لان ما يأسرهم لا يطفو على ملامح كلامهم ومفاصل حديثهم. بيد ان صاحبنا يغنيك عن البحث والتنقيب، فهو نهم الى هذه اللغة الفاتنة حفي بنحوها، ولا يفوتك ان تلحظ ان هذا الاحتفاء يتسلل الى مجرى كلامه، ايا كان الموضوع الذي يلتف اليه، وأن ذاك النهم يشيع في نسيج عباراته، حتى في موارد العبث والمزاح التي كنا نتقلب فيها منتشين عهد الطلب في الجامعة، فان احمد كان دائماً يشد النكات الى لجة لغوية ضاحكة!

ومنذ هذا الوقت الباكر صارت اللغة مهوى فؤاد احمد وبوصلة تفكيره، فسعى الى بلورة آرائه في هذا الميدان الذي نشكو فيه حالا يكاد يكون مدقعاً في بلدنا، بخلاف ما كان عليه اسلافنا الكبار من اللبنانيين الاعلام في خضم النهضة. وهكذا نشط احمد حاطوم في التأليف المدرسي، كما دبج عند تمرسه بالتعليم الجامعي المحاضرات المشرقة. وفي هذا كله كان يجتهد ويتوجه، نظير ما فعل لغوي قدير هو ابرهيم مصطفى في كتابه "احياء النحو"، الى اللغة توآ في اصولها القائمة على الطبعية والسليقة قبل ان قعد لها النحاة العرب بمختلف مدارسهم، اذ في رأي اللغوي المصري المتقدم بنا ذكره ان النحويين، شأن الفلاسفة والمتكلمين المسلمين، فلسفوا النحو فحادوا به عن جادة الصواب والجمال والتلقائية. ومن دأب أحمد، اذا سألته عن أمر لغوي اشكل علي او طرح في ذهني تساؤلات، ان يجيبني دوماً: ماذا تقول لك سليقتك، وكيف عالجت الامر قبل ان تتمنطق؟ اذا المنطق داخل متن العربية، او متن اللسان كما يحلو لاحمد ان يعبر، مع اجتهادات النحاة. وهذه الاجتهادات، في نظر صديقنا، ليست نقطة الختام او بمنزله الاشياء التي لا يأتيها باطل. فهي قابلة للتعديل وحتى الرفض ما دامت في اصلها اجتهادات على المتن او حواشي تراكمت مع الزمن، فنحن نستأنس بها من غير ان تغل عقلنا عن التفكير النحوي المعاصر، فان اللغة ليست صنما يعبد بل هي واسطة ناجعة للتعبير الحضاري السليم. ومن هنا اثمن لدى احمد حاطوم انفتاحه اللغوي واستعداده للاخذ بكل ما ييسر بلا تعقيد او ضيق او قداسة مصطنعة. فاللغة كائن حي ينمو ويتطور ويواكب الجديد ويقفز مع مغامرات العلم. وليس من طبع هذا الكائن المتحرك ان ينتظر طويلا الاذن او المرسوم او الدخان الابيض يطلع من جلسات المنظرين في الغرف المغلقة! وكم تعاف نفسي اللغوي الذي إن حدثك في اختصاصه وجرى معك في حلبة الجدل تخال انه يمسك بعصا خفية يريد أن ينهال بها عليك او يبث الهلع بواسطتها في اوصالك، وتحسب ان دفاعه المقيت عن العربية منبعث من شعوره الزائف بأنه القيم عليها المتفرد بحراستها. هو الى ان يكون شرطيا اكثر مما هو لغوي يعيش عصره وقضاياه، واللغة دائما تطرح نفسها تعبيراً عن ازدهار العصر او ازمته، فليست هي قضية منفردة قائمة بذاتها وانما تتبدى في علائق جدلية لا تحصى بالهموم الفكرية التي يناط بها التعبير عنها. ورحابة احمد متأتية في انه لم يقصر ثقافته على اللغة وتاليا عرف، بحسه المرهف ومعرفته المكتسبة ومعاينته الدؤوب لمجريات امور دنيانا المعقدة، ان اللغة تدب في شرايين الحياة كما يصعد الغناء في عروق الورق والشجر.

وبعد، تسألني عن الاستاذ احمد حاطوم، فلماذا اطيل واتوب عنه؟ اليكه محاضراً في "مشكلاتنا اللغوية بمنظار المستويات".(★)

احمد علبي

(★) مقدمة للمحاضرة التي القاها احمد حاطوم مساء امس في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

رواية لمصطفى عبد الساتر

حمود: نكاية في المنجل والمطرقة هو الحب يتبختر عاريا

رفيقي الامين مصطفى عبد الساتر (★)

بعد تحية الاستهلال،

لم اعد اذكر اين سمعتها او قرأتها، هذه الاطروفة... للذاكرة حدها وللعمر حقه، اليس كذلك؟

قيل ان ستالين كان المسؤول عن نشر كتب المؤلفين من اعضاء الحزب الروسي الشيوعي - الاجتماعي ابان عنفوانه والعنف. وكان عليه ان يراقب كل كتاب قبل طبعه وتوزيعه، بحيث لا يسمح لأي روسي شيوعي اجتماعي باصدار رأي مؤلف له قبل استئذان ستالين مخافة الميوعة والانحراف الفكري في مرحلة تصخير الاساس العقائدي واعداد حجارة المداميك للبناء الانمائي في ورشة النهضة.

وقيل ان احد الرفاق الشبان قدم حينذاك الى ستالين رواية غرامية لاهبة يتشوق لطبعها ونشرها... وبعد ان طالعها الرجل الحزبي الكبير المسؤول اعادها الى صاحبها مع العبارة التالية: "يسمح بطبع نسختين فقط من هذه الرواية، واحدة للمؤلف والثانية لحبيبته". ولو ان ذياك العاشق كان لحظتئذ حيال ذلك الرقيب الديان لضربه بالمنجل والمطرقة!

بعد استماعي الى رفيقنا الامين عبدالله في تقديم روايتك الغرامية هذه يا مصطفى، هتفت - ولما أقرأها - : بل ملايين النسخ... واحدة لكل شاب وشابة في بلادي، مع قول "سعاده" الهيامي الرائع في "الحب الذي اذا قرب فما الى فم سكب نفساً في نفس" ومع لوعته، له التجلة، في تحرقه الرسالي المدوي "آن للشباب ان يدرك"!

وتحية، بل تحدياً، من ادب الحزب السوري القومي الاجتماعي لادب الحزب الروسي الشيوعي الاجتماعي!

هذا هو حبنا... انه الحب الذي اذا سكب امرأة في رجل صب امة في وطن... فمن يطبعه ملايين القبلات - ملايين النسخ توزع مجاناً على جبل الشباب، كل الشباب في هلالنا الرحيب الخصيب ليحبوا مثلنا بل وليعشقوا مستهامين كما عشقنا بعناق المراهقين واخلاص المستشهدين.

اما "فايزة" فلا نسخة لها لانها الكتاب المحفوظ ولانها رحلت طابت ذكراها... وكذلك "علاء" لا نسخة له لانه المؤلف الحافظ ولأنه شاخ طال عمره.

شاخ؟ لا، ابداً، كلا، فها هو يشب من جديد، وبرجوع الشيخ الى صباه ينجب وليده الثاني هذا الكتاب، بعد بكره كتابه الاول "ايام وقضية" الذي انجبه امس وهو في العقد السابع من العمر المديد... ما شاء الله، دقوا على الخشب... وليس منا من يعيش في صحراوية النفس - رهبانية القلب والجسد... نحن ابناء الحياة، نحيا مدرحيتنا ولو في جحيم الهول اللبناني المتمادي، اصبعنا على الزناد وقلبنا يخفق بالحب.

باح الهوى لي باح، يا شيخه يا صاح، يا ما باح، في شاعرية من نترك الصافي صفاء الصيف على سماء بقاعك، وبعنجهية فتوتك على العواميد غسلتها الشمس بعد مطرة في بعلبك... ومرحى لك، فانت في عداد اقلامنا التي تمتطي اللغة للوصول الى هدفها لا من الاقلام التي تمتطيها اللغة للوصول الى حتفها.

شعراء نحن حتى في نثرنا اجل، وبسطاء فيه... من يصدق ان زهر الدين مؤسس "امبراطورية المغول العظام" في ديار الشرق الاقصوية حفيد الطاغية التاريخي المجتاح تيمورلنك قال - وكأنه يوجه كل قلم حداثي عقدته التعميات -: "اكتب ببساطة ووضوح اذا اردت ان يقرأك الناس"... تأملوا، وتصوروا ممن ومن اين جاءنا التوجيه!

وما شعرنا الا الحبيبتان: المرأة والامة... ويبقى الشاعر الشاعر عنا شابا، يكبر ولا يهرم حتى ينقطع عن الشعر - عن الشعور بجمال او بوطن. والشاعر حب كله. اني رأيت كل مخلوق مكسواً، وكذلك كل مسمى، الا الحب فانه يتبختر عاريا... هكذا حبك، كما استلهمت من المقدمة القبرصية يصغي الى العينين يسمع فيهما تمتمة الشفتين، او هو العسل المبرعم كحبة لؤلؤ على ثغر تينة... وهكذا شعرك المنثور على هواك، كأنك ترسله من بؤبؤي مقلتيك خيوط اضواء ترتد منعكسة على وجهك المخضب بالهيام المضمخ بالآهات من مرآة بردى نهر الشآم المشتاق لاحلام اليقظة مثلك والمغني معك: يا ظلال الحور والصفصاف غطيني لاغفو...

ليس عندي ما اقول بعد الذي قاله عبدالله مبدعاً في المقدمة المشرقة... الم اقل لك اني لم اقرأ روايتك بعد؟

استطبعها يا مصطفى، ستنشرها، ولا تنس ان تستكلف رفيقنا سعيد تقي الدين على ختم يتوج الصفحة الاولى من كل نسخة بقوله "هذا كتاب اهديه لاني لم اجد من يشتريه"... واضحك عزيزي ضحكت لك الحياة في توهج الشمعة الاخير... ولو انك الآن حيالي لقلدتك "الزوبعة الحمراء" وساما على صدرك ولا اعلى، نكاية بقبضة ستالين على "المنجل والمطرقة"!

مع هتاف الختام.

محمد يوسف حمود

(★) يفتش مصطفى عبد الساتر عن عنوان لرواية قرر نشرها قريباً وكتب لها عبدالله قبرصي مقدمة. وهنا استباق حدة عن محمد يوسف حمود.

غجري

لو كانوا يسمعون لرحت أكتب إليهم

- ١ -

اخبار القتل والدمار في لبنان تملأ الدنيا. دنس اهلي الجبل المقدس. لو كانوا يسمعون لكنت اكتب اليهم. من اين لهم هذه القلوب الصخرية التي لا ترى ولا تسمع؟

متى يا ترى يعرفون ان الحرب جريمة؟ وان كل جريمة باسم العدالة لا تتبدل طبيعتها. جريمة وان كحلوها بالعدالة والحق. متى يعرفون ان لا غالب في الحرب والمنتصر الوحيد يتغلب عليها قبل ان تندلع؟

متى يعرف الواحد منهم ان ما يربطه بأخيه خيط واحد؟ متى يرى الواحد منهم هذا الخيط المقدس من قلبه الى قلب اخيه؟ الخيط نفسه نفخه الله فيك نفخه في اخيك. لماذا تقطعه يا قليل الايمان؟ اتريد ان تتغلب على اخيك؟ بادل حقده بالمحبة. بادل شره وعنفه بالخير. بادل جهله بالحكمة تتغلب عليه. عندما تتغلب عليه ترى وجه الله يمسح وجهك.

من دفتر الفجر:

امسح يا رب بيديك قلوب الحاقدين. طهر بانفاسك نيات المنتقمين وارم عليها انوارك. علمنا كيف نغفر حتى نستحق عرشك. افتح عيوننا على سلامك. ساعدنا ان نتغلب على الحقد والخوف ولذة الانتقام. علمنا ان لا عدو، وان المحبة طريقنا الوحيد اليك. علمنا ونحن نخوض معاركنا الا نكون محاربين.

- ٢ -

اكتشف اليوم جديدا من جوانب ضعفي. تركت نيويورك الى لوس انجلس. حملت معي عدة الكتابة كلها ولا استطيع الكتابة. تضج الافكار في رأسي، يصفيها قلبي والقلم يعاند الاصابع فلا كتابة.

فيما مضى كنت اعرف معنى المعاناة الحقيقية وانا على همة الكتابة. عانيت الصراع بين الفكرة والكلمة وكاد القلب ان يتمزق من جراء الصراع. تدور الافكار كدخان سيكارة في حرية تجهل القيود والحدود. والكلمة بنت المعجم ادركها فحددها واسرها في قوالب وقيود، ومع هذا تسعى هي لاسر الفكر. كيف يتسع المحدود لما لا حدود له؟ كيف تأسر الكلمة الجامدة المحدودة الفكر الذي لا نهاية له ولا حدود؟ انها معاناة الكتابة.

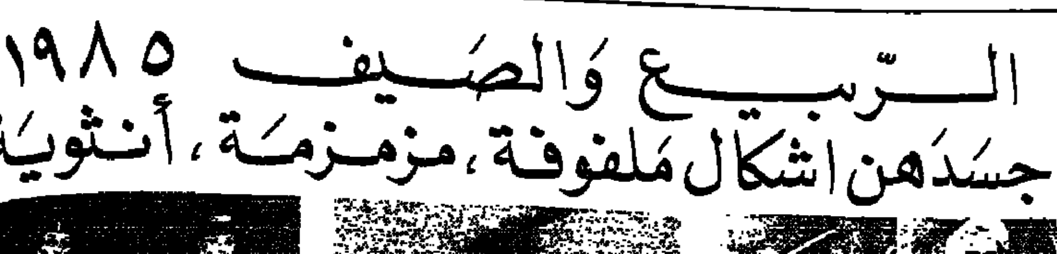
من اول عهدي بالكتابة عانيت هذا الاسى. في القلب اكبر مما تحمل الكلمات. وكنت احاول ان انقل بعض ما في القلب. وعندما اعاود قراءة ما كتبت اشعر بخيانة ما في القلب. اتلف الاوراق واعود. ومن جديد لا ارضى واخيرا ادرك ان الكاتب الحق يتخلى عن الكتابة نهائيا.

ولست كاتبا حقا. في القلب ما يدفعني الى الاقلام والورق. والمصيبة الجديدة اني لا استطيع الكتابة. لماذا؟ هل تصدقون اني اعتدت نوعا من الورق ونوعاً من الاقلام والحبر، فلا استطيع الكتابة الا اذا توافرت. ما كنت اعرف ضعفي. اعتدت الكتابة الى طاولة معينة جالسا على كرسي واحد فلا استطيع الكتابة الا اذا كان. اعتدت الكتابة قبل طلوع الفجر. فان طلع قضيت نهاري هائما على وجهي غجريا شريدا. اعتدت الكتابة وحيدا فان وجد في المنزل اخر عجزت عنها، ولكن لماذا؟

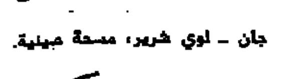
ادعو الناس الى الحرية وانا اسير. تراني اسير عاداتي كلها ام للكتابة سلطان لا يقهر ومتطلبات لا يمكن تجاهلها؟ لا اعرف. وعندما تشتد الازمة ويعاند قلمي اصابعي اتساءل لماذا الكتابة ولمن تكتب؟ اردد ايامًا: على من تقرأ مزاميرك؟ ثم يعاودني الشعور ذاته: ان الكاتب الحق لا يكتب. الكاتب الحق من يتوصل الى كسر الاقلام وتمزيق الاوراق وقضائه العمر غجريا يدور ولكنه يعرف نقطة الوصول.

لا، لست كاتبا حقا. الكتابة قدري. والمعاناة قدري.

قيصر عفيف





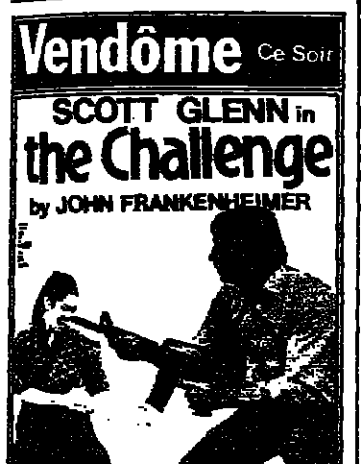


جان - لوي شرير.

"جيل"، جزء من لوحة فاتو.

شانيل (مثل لوحة "جيل")





كريستيان ديور.

امانويل انغارو.

بيار كاردان.

الربيع والصيف ١٩٨٥، في خياطة عالية، في اشكال غير مقلوبة وممحوة. بل هي، من باريس حيث تتوالى منذ الاحد، حفلات الازياء الافتتاحية للفصلين، قامة اكيدة، والكتفان بارزتان والردفان لا تختفيان ضمن القماشة.

واللون الاسود الذي اجتاح الموضة في مواسمها السابقة يخفت قليلا قليلا، ويتقدم الابيض والبيج، والملونة غنية بشتى الفوارق الصافية، ان بلون مجتمع واحد وآخر متناقض، وان بمزهرات مطبوعة. والنقاط كالبازلاء والقواطع المزيحة، تتمادى ظهوراً وحضوراً. والازرق البحري والابيض في شباب جديد، والوردي ينفح البشرة صحة، والازرق الغامق يوحي ببحار الجنوب البعيدة.

وجهد المصممون الباريسيون ان يحرزوا النجاح. ذاك ان تقديم مجموعة يقتضي تفكيراً ومالا لا يقل عن نصف مليار من السنتيمات، ولا ثمن يسترد من المجموعة في ذاتها، بل من انعكاساتها التي تقع حسناً وافادة على بقية المنتجات لصاحب الاسم. واذا نشر "نقد طيب لمجموعة ما، كان الزخم والاقبال على احمر الشفاه مثلاً، في العالم اجمع". هكذا يقال لدى دار شانيل. وهكذا تعيش الدور الباريسية الكبرى، من جراء هذا الدفع تنتفع به الالبسة الجاهزة والعطور واللواحق.

والخياطة العالية تظل راية، واجهة، سفارة. وكل المصممين الفرنسيين، ولا استثناء، لهم موطىء في الخارج. ومعظمهم يملك محلات في الولايات المتحدة، وفي اليابان، ناهيك بالمبيعات المتفرقة في اوروبا وفي الشرق الاوسط.

وبيار كاردان، الآن، يتعاطى مجالين، او علامتين: اسمه واسم مكسيمس، هذا المطعم الذي اشتراه في ١٩٧٨، وانغمس فيه استثماراً متنوعا. وفي ١٩٨٥ يعلن خطاً من الفساتين عليها ماركة مكسيمس (مثل السردين، والمربيات، والموتارد والشمبانيا المسوقة في العالم)، وكذلك موجة مجوهرات تدعى: مكسيموم.

والمصممون، كل على حدة، له اسلوبه يثابر عليه ويوطده موسماً فآخر. ولدى شانيل يجلس كارل لاغرفلد مسؤولا منذ سنتين يكمل روح البيت، ووقع وحيه هذه السنة على لوحة "جيل" للفنان الفرنسي فاتو، وهنا "جيل" بين يديه صار الى نمط شانيلي، كما رسمته وصاغته وقذفته المرآة المبدعة كوكو.

وكوريج الذي نفخ ثورة القامة في ١٩٦٤، انعطف منذ السنة الماضية. وانضم الى قافلة السكب الظليل، الى انسامبلات شفافة، جد انثوية.

وبالمان في ربيعه هنا، يطرح اميرة هي المرأة - الزهرة.

وبيرسبوك يتلاعب بالالوان ويحتفظ في وسط زحمة الموجات والتيارات، بخط جد متجرد، وفيه الرفاه كلمة اساسية.

ولوي فيرو يقترح جسدين: احدهما قصير، والآخر نصف طويل، على لعبة تقاطع من ازياح متساقطة او موروبة.

وانتهت حرب الزاف منذ امد. والقصير ارجح. والركبة اينما كان، والطويل حتى الركبة لم يفقد انصاره.

وكريستيان ديور، له المارينيار، هذه النصفية الطويلة التي ما زالت تفتنه، والموضوع الذي لا يفارقه في مجموعته، ويطوره من الصباح الى المساء باختلافات وتنويعات. وهي لديه ايضا من قطن خفيف او حرير مزيح، واسعة ومرنة على تنانير مستقيمة كاشفة عن الركبة.

والافضل لديه صباحي، حيث الكلاسيكي الرمادي في تايور - بنطلون او طقم حازم للرجل تحت معاطف واسعة. هنا الشغل "السوبر" من دار ديور، والسكبة التامة، والاسلوب غير المبري والمصفق له بدون تحفظ ويعرض مارك بوهان، مسؤول ديور، للمساء البيجاما الكلاسيكية من دير، والضيق الرقيق من الفاز او الدانتيل الاسود. وفساتين خرجت حقاً من فيلم "كوتون كلوب" القائم وهجه الان.

وجان - لوي شرير، العائد من سفرة الى اليابان كأنه اقتحم الشرق الاقصى، ولكنها الصين وحدها اوحت اليه. صين استفاقت منذ امد، صين الاحياء الحارة في هونغ كونغ او شانغاي.

الجسد واضح عنده ومثير، يرتدي الاسود الصيني الصمغي، والخصر مشدود، والتنورة مفتوحة على جنب، وتطل الساق برحابة، فيما البلوزات من الموسلين تتجرأ على اشد الشفافية.

والمساء الوان عدة: فوشيا، بنفسجي، ازرق مينغ، اخضر تنيني، وردي غيشا للفساتين الكبيرة من الموسلين اللامية والقزحي.

وجان باتو يطلق "كارمن" لابسة ثيابها الحارة، المتعددة اللون، والحديثة معاً. فالسترة من حلبة الثيران، والبوليرو للمصارع على تنورة ما فوق الركبة، ولها زاف من الدانتيل الاسود.

وفيليب فينيه لا يتشابه شيء لديه. وحين كان الحديث منذ سنين عن معاطفه الرائعة، فانه سيكون فصاعداً عن التايورات، عن فساتينه وعن سحره اللوني.

والبطل في التفصيل والتنحيف هو ايمانويل انغارو، المعلم في تكييف المواد، والالوان والديكورات. وارادة ثابتة ان يتجاوز نفسه من مرحلة الى اخرى، في لعبة معقدة يمتلكها ويحث ملح عن الصعوبة. وبنطلونات وسترات قصها موروبة، وكم تكثر الافكار في الزمزمة والازرار واللف و"الدعك".

وكم تكثر اللمسة الانثوية، ليسعد الذكر.

بيار بالمان. المرأة - الزهرة.

ايف - سان لوران.

في لاروش. (الصور رويتر تيلفوتو)



نـام الشعـب على الميـل والـوعود

- ٥ -

ويبقى لبنان، البلد الجميل ولا نستغني عنه.

احد الاحزاب (ويمكن ان يكون تنظيما او حركة او هيئة شعبية او...) دعا الى مهرجان تكريم وفيه الكلمات الوطنية.

والمرحلة عصيبة غامضة، والقلق - على الحاضر والمستقبل - يساور الجميع، ولذلك حضرت الوفود والحشود، والجماهير وتدافعت لتقترب من المنصة وتضمن افضل موقع لسماع الخطباء.

التهيد الوطني وقوفا، ثم استعرض الجمهور فرقة عسكرية، فرقة كشاف، فرقة ممرضات ومسعفين. والقى العريف قصيدة سياسية اقامت العواطف والتصفيق الحاد.

اول الخطباء كانت ثورته على الحرب اذ أفرزت طبقة من الاغنياء القذرين استغلوا الناس وترقوا، ودخلوا اغلى الكازينوات.

وعدد الثاني مخاطر الحرب وكيف باستمرارها ستلتهم اخضر لبنان ويابسه وتصل الى الدول المحيطة به لان النار لا تردعها حدود برية.

والثالث - ونال التصفيق والصفير الحادين - توعد وهدد وانذر بأن العواقب وخيمة لكل من تراوده نفسه لايذاء لبنان او مس كرامة ابنائه.

وكانت الاذاعات تنقل وقائع الى كل زاوية ومنزل، والدموع تنهمر تأثرا للاقوال الحلوة والمواقف البطولية الحاسمة.

ومساء، نامت الجماهير في ارجوحة الوعود، عل الليل يمحو تعب النهار.

مي كحالة

جبران تويني لطلاب في الاعلام: مجلتنا للبنان والقارئ يحدد هويتنا





الى اليمين: جبران تويني. الى اليسار من الحضور: الدكتور جان شرف والدكتور نسيم خوري. (هجبار فركيزيان)

تحدث صباح امس، الزميل جبران تويني الى طلاب كلية الاعلام والتوثيق (الفرع الثاني - الفنار) عن تجربته الصحافية وتجربة مجلة "النهار العربي والدولي". وقدمه الدكتور جان شرف، مدير الفرع، وفي كلمته: "يسرنا أن نستمع اليوم الى رائد في الصحافة اللبنانية، يطل علينا كل اسبوع بنهار يحمل عن اللبنانيين عبء المعاناة وصمة الحقيقة، لانه تولى مسؤولية القضية والتزمها. الحقيقة في الاعلام تحد لانها مرتبطة بمسألة الحرية في مجتمع همه اغتصاب الحقيقة والتشهير بها، تمويها لنيات مبيتة وخلفيات دفينة. وبين الحقيقة والتمويه يجد الاعلامي نفسه في مأزق الكلمة واخلاص القول وصدق النيات. ومحاضرنا اليوم الاستاذ جبران تويني سليل مدرسة صحافية ورائد تجربة في الصحافة اللبنانية. يعيش مأزق الكلمة، وتحدي الحقيقة. لانه مخلص للقضية، لقضيته ورسالته".

ثم عرض جبران تويني في تجربة "النهار العربي والدولي" النقاط الاساسية: "فكرة تأسيس المجلة انطلقت في ١٩٧٧ لكسب السوق العربية. وتأسست في باريس خلال فترة حرجة من الحرب اللبنانية. وفي ١٩٧٩، مع الهدوء الامني في بيروت طالب البعض بايقاف "الجريدة" الاسبوعية، لكن "الجريدة" الاسبوعية تحولت "مجلة" اسبوعية، اثر لقاءات واجتماعات ونقاشات. وفي ايلول ١٩٧٩ صدر العدد الصفر من مجلة "النهار العربي والدولي" في باريس، وكان العاملون من الصحافيين الشباب والطلاب الجامعيين: اصحاب الاختصاص. وحينذاك، بدأنا البحث عن هوية للمجلة. وكانت ملامح التوجه نحو البلدان العربية وسياساتها.

ومن سبعة اشهر من العمل والكتابة والاصدار اكتشفنا فعلا اننا لبنانيون واننا لا نستطيع الا ان نكون لبنانيين، واننا نملك وجهة لبنانية صرفة ورؤية الى الامور والشؤون، لبنانية، ترتبط بمصير لبنان ومستقبله. ومن هنا كانت فكرة الانتقال الى بيروت. وبدأت المواجهات والتحدي. والامتحان الاول كان في نيسان ٨١ (معارك زحلة، خطوط التماس...) وعبرناه واجتزنا الصعوبات. واذا بالمجلة مجلة سيناريوات تتوقع او تستبق امورا كثيرة. تحدثنا مثلا عن الاجتياح الاسرائيلي قبل شهرين من حدوثه. وفي غمرة الظروف الصعبة، حاولنا الحفاظ على خط حيادي في سياستنا العامة. وظلت "النهار العربي والدولي" مجلة للحوار الفاعل ومنبرا للجميع.

وحين صعود تيار الشيخ بشير الجميل اقتنعنا بوجهة نظره في ما يخدم لبنان الواحد الذي نسعى اليه. وخلال حرب الجبل لم نستطع الا ان نقف الى جانب الشرعية. والظروف القاسية (٦ شباط) استطعنا ايضا ان نقهرها. وظلت المجلة موحدة برغم تعدد انتماءات الكتاب فيها! والصحافيين. ونحن في الاساس جعلنا المجلة متنوعة. فالصحافيون في "العربي والدولي" ينتمون الى تيارات واحزاب وطوائف. لكنهم يجمعون كلهم على رؤية واحدة للبنان المتوحد والمتطور. وتطورت المجلة. مجلة الاقلام الجديدة والشابة. نهضت مع الشباب ونهض الشباب معها. صنعوها وصنعتهم. ومهما صبغنا بصبغات معينة، فان مجلتنا هي مجلة لبنان الواحد. فقارئنا يحدد هويتنا. وقراؤنا من لبنان كافة. ولا تكون صبغتنا الا لبنانية، ولبنانية صرفة. فالمجلة الاولى اليوم في لبنان، في كل المقاطعات والمناطق المتنوعة".

ثم رد الزميل تويني على اسئلة كثيرة من الطلاب حول الصحافة وشؤونها. كما تعاقب على الكلام الدكتور نسيم خوري والدكتور جان شرف.

"أمرك سيدنا" لأيتام ومعوزين ومحترف لتعليمهم في مار سمعان

حضور في "امرك سيدنا" في كازينو لبنان.

(ساكو بيكاريان)

مسرحية "امرك سيدنا" لانطوان كرباج ذهب ريعها مساء الاربعاء الى ايتام ومعوزين في مركز مار سمعان. واقام المركز حفلته السنوية في كازينو لبنان جامعا المساعدات المادية بغية افضل خدمة لزهاء مئة صغير.

وحضر رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه، مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا، رئيس مجلس الادارة في تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة، محافظ بيروت المهندس متري النمار، سيدات لجنة مار سمعان وحشد من المتبرعين.

واوضحت السيدة سامية سماحة ان اطفال المركز الذي بدأ استقبالهم في وادي الكرم في ١٩٨١، تزايدوا مع استمرار المأساة، ما اضطر القيمين على التوسيع وتشييد جناح جديد.

والمشروع المقبل محترف لتعليم البالغين ١٢ عاما، مهنة تصون المستقبل وتجلب العيش الكريم. وتمنت دوام التبرع، شاكرة للمطران باشا ايواء المركز في دير مار سمعان، وللراهبات الباسيليات الحلبيات والحاضنات، اهتمامهن الاومي بهؤلاء الصغار لتعود البسمة الى وجوه تعست وفقدت حنان الام.

وتخلل الحفلة سحب لجوائز قيمة، ثم قدمت المسرحية الجديدة الجارحة، ومن ابطالها انطوان كرباج والياس الياس وماغي بدوي واخرون.

وزير التربية للمعلمين في الخاص يعتمد تدبيرا لتشملهم الزيادة

اجتمع صباح امس وزير التربية الرئيس سليم الحص ومستشاره للشؤون التربوية الدكتور محمد علي موسى والمدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج والبحث هو اقرار زيادة الاجور للمعلمين في المدارس الخاصة والذين لم يشملهم المرسوم الرقم ٢٤١٥ القاضي بزيادة الاجور لسنة ١٩٨٤.

واتصل وزير التربية للمرسوم واعد كتابا لمجلس الوزراء لاقراره في الجلسة المقبلة وفيه اعطاء المعلمين حقوقهم.

وسبق لوزير التربية ومستشاريه ان اثاروا هذه القضية مع المعنيين، لكن المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣ الذي يشمل بحسب نصه "افراد الهيئة التعليمية في مختلف انواعها ومراحلها" حصولا على الزيادة في الاجور، اعتبر هذه السنة انه يشمل جميع المعلمين. فتبين ان المقصود به هم المعلمون الرسميون فقط لذلك سيتقدم الرئيس الحص بكتاب الى مجلس الوزراء ليصار الى الشمول.

واجتمع وزير التربية مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر وبحثا في المراسيم الخاصة بالمركز وموازنته ورواتب موظفيه.

وركز الرئيس الحص على ضرورة التحضير لدورات تدريبية وتأهيلية لجميع المعلمين بمن فيهم المتعاقدون.

● كتب نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني الى وزير التربية مناشدا اياه "العمل على معالجة زيادة غلاء المعيشة للمعلمين في المدارس الخاصة".

وقال ان "حرمان ٣٠ الف معلم لبناني في المدارس الخاصة حقوقهم المشروعة في زيادة غلاء المعيشة عن ١٩٨٤ امر لا تفخر به الحكومة ولا دولة لبنان". وذكر انه "على جدول اعمال مجلس النقابة يوم السبت توصية من فروع النقابة ومجالس المندوبين باعلان الاضراب المفتوح بدءا من الاسبوع المقبل".

قائمقام صور لتثبيت خريجي الدور

صور - "النهار":

قال قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ان "منطقة الجنوب تشكو من نقص في الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية يزيد عن ٤٥٠ مدرسا. وهذا العدد مرشح للازدياد بعد عودة المهجرين الجنوبيين الى قراهم في حال بدء عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب".

التقى حيدر امس وفدا من تجمع خريجي دار المعلمين في صور ومدير الدار السيد عباس هاشم ومديري المدارس الرسمية ومخاتير من قرى قضاءي صور وبنت جبيل. وقال انه بحث مع وفد الخريجين في مشكلة عدم تعيينهم وابدى استعداده لنقل طلبهم الى المراجع المختصة. وتمنى على الحكومة حل قضيتهم بما يكفل مصلحة التلامذة ومصلحة طلاب دار المعلمين وان لهم الحق في التعيين والتثبيت.

متعاقدون في الجنوب

بنت جبيل - "النهار":

ناشد امس رئيس الهيئة العليا للمعلمين الثانويين المتعاقدين في الجنوب السيد ابرهيم عواضة وزير التربية الرئيس سليم الحص صرف رواتب هؤلاء المتعاقدين لسنة ١٩٨٤. ولفت الى ان الجداول المتعلقة بهم نظمها مديرو المدارس التي يعملون فيها واودعوها دائرة المحاسبة في وزارة التربية منذ تموز الماضي.

العميد شمالي

يقيم رئيس جامعة القديس يوسف حفلة استقبال في قاعة الاساتذة لكلية الحقوق في الجامعة، شارع هوفلان، ظهر اليوم. وهي مع انتخاب البروفسور ريشار شمالي عميدا للكلية.

تحرك طلاب الفنون

استمر طلاب الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في تعليق دروسهم الى ان تتحقق مطالب طرحوها: "الاساتذة ومنهجية تعليمية حديثة، تحديث المناهج والبرامج، المبنى وكل تجهيزاتهم".

وفي بيان لمجلس الفرع امس انه استكمالا للتحرك عقدت لجنة متابعة المطالب المنبثقة من مجلس فرع الطلاب اجتماعات مع المعنيين من اداريين ورؤساء اقسام. "وابدى مدير المعهد الاستاذ رفيق شرف تأييده ووعد بالبحث في الامور. كما ابدى رئيس قسم الهندسة المعمارية الدكتور المهندس يحيى عباس تفهمه ووضع كل امكاناته في سبيل الحل المناسب للمشاكل".

ومع اعلانهم استمرار تعليقهم الدروس يعقد طلاب المعهد جمعية عمومية يوميا.

دورات مجانية

من اللجنة الثقافية في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" انها قررت اقامة دورات مجانية لطلاب البكالوريا الاولى والثانية في الفيزياء والكيمياء والرياضيات في مسجدي حمد وبرج ابي حيدر. ودعت الراغبين في الاشتراك الى تسجيل اسمائهم في مسجد برج ابي حيدر بعد صلاة العصر من كل سبت.

تصويب

ورد خطأ في رسالة مي ضاهر من اوكسفورد امس ان موازنة "اليونيسيف" "لا تتجاوز مليون دولار"، والصحيح ان "لا تتجاوز ٣٥٠ مليون دولار".

وورد انه يموت سنويا في العالم "نحو ١٥ الف مليون طفل دون الخامسة"، والصحيح "١٥ مليونا". فاقتضى التصويب.

مؤتمر صحافي

دعت نقابة اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان الى مؤتمر صحافي يعقده رئيس النقابة السيد حسين تجيب يتيم الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٥ شباط في نقابة الصحافة ويتحدث فيه عن الازمتين السياسية والامنية واثرهما على الفرد والمجتمع من خلال المؤسسات التربوية والاقتصادية.

اتفاق وتعاون بين "الشباب التقدمي" و"اتحاد طلبة لبنان"

عقد امس لقاء بين المكتب التنفيذي لـ"منظمة الشباب التقدمي" والمكتب التنفيذي لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" في مقر المنظمة. وحضر عن المنظمة الامين العام المساعد السيد محمد ابو عرم ونائب مفوض الشباب والطلاب والرياضة في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد جميل غيبة، وعن الاتحاد رئيسه السيد توفيق الضيقة والسيد مصطفى البيلاني.

وبحث المجتمعون في الاوضاع التربوية والشبابية وتوصلوا الى:

"- التعاون المشترك بين المنظمة والاتحاد في كل المجالات من اجل ترسيخ وحدة الحركة الطالبية اللبنانية وفق برنامج محدد الاهداف.

- الاتفاق على طريقة التمثيل الطالبي على الساحة اللبنانية في شكل عام.

- الاتفاق على تبادل الخبرات والتعاون الوثيق في كل النشاطات الفنية والرياضية والتربوية والطالبية والشبابية.

- الاتفاق على تعزيز التحالفات والتعاون المشترك مع كل المنظمات والهيئات الشبابية والطالبية اللبنانية والعربية والعالمية".

شباب السوري القومي في منفذية بعلبك

انهت نظارة التربية والشباب في منفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي الاحد الماضي مؤتمرها الطالبي واقرت توصيات تنظيمية وتربوية.

على الصعيد التربوي في البقاع اكدت على "اهمية ايجاد البناء المدرسي اللائق في بعلبك وكل مناطق البقاع وتوفير الكوادر التعليمية الكفية والتجهيزات المخبرية اللازمة والمكتبات العامة والملاعب الرياضية". وعلى "ايجاد الادوات النقابية لتحقيق هذه المطالب" وعلى "اعتماد مدينة بعلبك مركزا ثابتا للامتحانات الرسمية".

وطالبت على الصعيد التربوي العام بالغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢/٩٥ الذي يهدف الى افراغ التعليم الرسمي لمصلحة الخاص، اقرار مبدأ التعليم الالزامي مجانا حتى نهاية المرحلة المتوسطة، توحيد الكتاب المدرسي، تعديل المناهج في شكل يتلاءم واحتياجات البلد، الغاء البكالوريا الاولى وتثبيت الشهادة المتوسطة وتفريع البكالوريا الثانية وتنويعها، تعريب المناهج وتدريس الاجنبي كلغة، اقرار مبدأ التفرغ للاساتذة في التعليم الثانوي، توسيع التعليم المهني والتقني وتعزيزه، اعادة النظر في هيكلية وزارة التربية الحالية لتستجيب لحاجات التربية في نموها وتطورها.

وأوصت ايضا بتكثيف العلاقة مع طلاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وبالعمل على توحيد المنظمات الشبابية والطالبية وايجاد الادوات النقابية وبتشكيل لجنة في اشراف ناظر التربية والشباب لمراجعة قائمقام المنطقة والمسؤولين التربويين وغيرهم لتحقيق المطالب.

من الصليب الأحمر في سنة الشباب

من اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني بيان فيه ان "السنة العالمية للشباب ١٩٨٥ هي فرصة ذهبية من حيث التوعية والتوجيه لهؤلاء الشباب واعدادهم لمستقبل افضل. لقد نشأوا على الحرمان والقهر ومزاولة العنف".

ووجهت نداء الى "جميع المعنيين من مفكرين وصحافيين ومسؤولين عن الاذاعة والتلفزيون للانضمام الى الصليب الاحمر للتعاون وتبادل الاراء حول الدراسات التي وضعها في هذا الحقل خلال السنوات الاخيرة". وقالت "ان الشباب في حاجة ماسة الى التوجيه لاستعادة الامل والثقة بالنفس للتمكن من اجتياز المحنة والمشاركة في بناء وطن افضل".

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٣١ كانون الثاني المأسوف عليه
محمد علي الحاج رشيد رمضان
عم رشيد عمر رمضان، صهر المرحومين ابرهيم محيو وسعد الدين محيو وحسن الحوت.
التعزية في الثاني اليوم والثالث غدا والاسبوع في منزل الفقيد في المزرعة شارع ابن خلدون في ملكه.

الاسرة الصعبية تنعى بمزيد من الاسى عميدها المأسوف عليه
المفوض العام المتقاعد
الشيخ فهد يحيى الصعبي
الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس وميداليات الاستحقاق اللبنانية الذهبية والفضية والبرونزية
والد الدكتور عبدالله وغازي والدكتور حسان، اصهاره رضا الدرويش وحسن سعيدي وعلي الفضل وعلي عسيران ورشيد عسيران وعمر حيدري.
ينقل جثمانه من بيروت الى مسقط رأسه البابلية حيث يوارى اليوم الجمعة اول شباط ١٩٨٥.
تقبل التعازي قبل الدفن للرجال في منزل ولده الدكتور عبدالله في تلة الخياط بناية نوفل الطابق السابع، وللنساء في منزل صهره علي الفضل شارع البيطار المتفرع من مارالياس بناية البيطار الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٣٠ كانون الثاني المأسوف عليه
نعيم يوسف نحاس
زوجته وهيبة عشي حبيب، ولداه ميراي وجوزف. شقيق نوري والياس وجورجيت زوجة انيس كلنجباشيان في المهجر وماري زوجة جورج بركجي وفيروز زوجة ايلي قصابيان في المهجر.
تقبل التعازي اليوم الجمعة اول شباط في منزل الفقيد في الحدث قرب مدرسة الحكمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في صيدا المأسوف عليها
عطاف عبد الحليم الشماع
ارملة المرحوم القاضي محمود الشماع والدة غازي ومهى زوجة يوسف الشماع ونارك زوجة وجيه الشامي ونانيا زجة فايز سلهب وحنان زوجة رشدي سلهب. شقيقة رامز وعاطف وسعد الدين ونزار وزهير وعصام الشماع ونجاح ارملة المرحوم كامل قاسم وسامية زوجة شفيق قاسم.
تقبل التعازي اليوم الجمعة اول شباط في منزل ولدها غازي الشماع في بيروت شارع المزرعة بناية نجا قرب مقهى صليبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هنرييت صقال
ارملة المرحوم توفيق بورصلي
والدة ارنست ورفيق وليلى وعفاف.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ شباط في منزل الفقيدة شارع بدارو قبالة كنيسة سيدة الملائكة ملك النقيب الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس يوم الجمعة ١٩٨٥/١/٢٥ المأسوف عليه
جان نعمة الله خوري حلو
شقيق الاخت ماري بول من رهبنة البيزانسون والمحامي روبير وايلي وجورجيت وماري تيريز وعائلاتهم في المهجر ولويس وفرنسوا وبول والمرحوم بيار وعائلتهم.
يقام قداس وجناز لراحة نفس الفقيد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ شباط في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
إما اسعد حرفوش
ارملة المرحوم جورج سليمان الحلو
والدة غابي والخور اسقف مرسال النائب العام والدريه في المهجر وكلود وانطوان وروز زوجة الفرد جبور.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة اول شباط في كنيسة مارعبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ شباط في منزل الفقيد في بعبدا ملك سيمون حرفوش طلعة راهبات العائلة المقدسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور عاطف راغب زكريا
زوجته امل دعبول، والد زياد ومنى وسناء زوجة المهندس انطوان شمندي، صهر محمد وعبدالله ويوسف دعبول.
يصل جثمانه الى بيروت غدا السبت ٢ شباط ويصلى عليه ظهر الاحد ٣ منه في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني للنساء في منزل الفقيد شارع تحشيلي المتفرع من فردان بناية قليلات قرب مجلس الخدمة المدنية، وللرجال في منزل الدكتور عزت قرنفل في العنوان نفسه، وفي الثالث في منزل الفقيد قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة الاطباء في لبنان - بيروت تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المأسوف عليه
الدكتور عاطف راغب زكريا
يصل جثمانه الى بيروت غدا السبت ٢ شباط ويصلى عليه ظهر الاحد ٣ منه في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني للنساء في منزل الفقيد شارع تحشيلي المتفرع من فردان بناية قليلات قرب مجلس الخدمة المدنية، وللرجال في منزل الدكتور عزت قرنفل في العنوان نفسه، وفي الثالث في منزل الفقيد قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت باطبائه وموظفيه ينعى بمزيد من الاسى فقيده المأسوف عليه
الدكتور عاطف راغب زكريا
يصل جثمانه الى بيروت غدا السبت ٢ شباط ويصلى عليه ظهر الاحد ٣ منه في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني للنساء في منزل الفقيد شارع تحشيلي المتفرع من فردان بناية قليلات قرب مجلس الخدمة المدنية، وللرجال في منزل الدكتور عزت قرنفل في العنوان نفسه، وفي الثالث في منزل الفقيد قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جريس جبور جهشان
زوجته حفيظة حريقة، والد جبور وجهاد واليس ارملة المرحوم ناصر حليوه وايلين ارملة المرحوم ابرهيم غتيت ونادرة زوجة بشارة عيسى ومارسيل زوجة لطف حلاق والمرحومة ايفلين ارملة المرحوم رفيق جهشان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة اول شباط في كنيسة مارالياس للروم الارثوذكس في الحدث.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ شباط في منزل الفقيد في الحدث ملك سجعان برباري قبالة محرك المياه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك
كهنة ابرشية بيروت للروم الكاثوليك
اشقاؤه فيليب وعائلته في المهجر ويوسف وعائلته وحنا وعائلته وابرهيم وعائلته، اولاد شقيقه المرحوم فارس في المهجر، اولاد شقيقه المرحوم الياس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الارشمندريت اسبيريدون رياشي
الحائز اوسمة عدة
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ شباط في منزل شقيقه يوسف في الخنشارة، والاحد ٣ منه في منزل الفقيد في جل الديب بناية سماحة وزخم خلف محلات مومجيان.

قبل سنة انتقلت الى رحمته تعالى في ظروف مأساوية
يولا سليم نصرة
يرجى ممن عرفها ان يذكرها في صلاته.

الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣ شباط ١٩٨٥ يقام قداس وجناز في كنيسة القديسين ميخائيل وجبرائيل في المزرعة لراحة نفس المأسوف عليه
جورج اسبيريدون خيرالله
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
سعيد يوسف ارملة
الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر الاحد ٣ شباط في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر، جونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة اول شباط ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زينب صالح حلواني
زوجة منير محيو
والدة انور، صهراها زياد عبد القادر خرسا وطلال ابرهيم نقاش، شقيقة المرحوم الدكتور محيي الدين صالح حلواني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في بيروت شارع بشارة الخوري قرب التمثال، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة بهية بزي
ارملة المرحوم الحاج محمد حسن بزي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر للرجال والنساء في حسينية روضة الشهيدين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة اول شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج مصطفى عمر التنير
والد المهندس عمر والمهندس عصام وعبدالله والرائد نديم، اصهاره الحاج محمود سراج ورفيق الكعكي وزكريا مدلل.
تقبل التعازي للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء وللنساء في منزل الفقيد شارع مارالياس - الدبغي بناية التنير.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة نجلا سليم مرعي
والدة حسن ويوسف وعلي وامين والدكتور حسين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في بلدتها مغدوشة وفي قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا.

ذكرى اربعين

يقام الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ٣ شباط في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
انطوانيت جرجي البستاني
زوجة عزيز غالب حرب
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز الاربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ساسين موسى صقر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٣ شباط في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في اربعين المرحوم
احمد نور الحاج مصطفى الفاخوري
تتلى آي من الذكر الحكيم بعد عصر غد السبت ١٩٨٥/٢/٢ في منزله في طلعة النويري قبالة تعاونية برج ابي حيدر.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ايلي فيليب كفوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة اول شباط في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة، انطلياس فوق مستشفى سرحال.
ابنة الفقيد اليزابيت سمير باز تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطون سليم عطاالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ شباط في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاقرباء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
وديع طنوس عجيل
(عميد آل عجيل)
زوجته كفى ريشا واولاده انطوان وجورج وجوزف وروبير ومنى زوجة ريله حداد وآل عجيل يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٣ شباط في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف نعيم شامي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٣ شباط ١٩٨٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ستراك هاغوب ديديزيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٣ شباط في كنيسة سان نيشان للارمن الارثوذكس في زقاق البلاط.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة، ويومي الاحد والاثنين ٣ و٤ شباط في منزل الفقيد في الظريف شارع مدحت باشا ملك الدكتور طبارة الطابق السادس.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انطون كوستي بابادوبولوس
يحتفل بقداس وجناز في كنيسة مارمتر في الاشرفية لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ٣ شباط الجاري.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اسما جرجس فخر
ارملة المرحوم الياس مرعي الغل
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ٣ شباط في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
رجائي سابا برنيخ
والده المرحوم الدكتور سابا برنيخ.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد السبت ٢ شباط في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت.
تقبل التعازي بعد الجناز في بيت الرعية.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحوم
العقيد الطيار الركن
ايلي جميل صليبا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٣ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

جوزف وعائلته
حبيب وعائلته
هنري وعائلته
ايليان نقولا طراد وعائلتها
يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم والدتهم المأسوف عليها
رينه جورج رزق الله
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
انطوان توفيق نعمة
وانسباؤه يشكرون جميع الذين آسوهم في محابهم سواء بحضورهم او ببرقياتهم او بتبرعاتهم سائلين الله الا يريهم مكروها.

دمشق: "الجبهة العريضة" في غضون ايام

المنظمة دعت مبارك إلى المشاركة في صوغ علاقاتها مع الأردن

طالبت امس منظمة التحرير الفلسطينية الرئيس حسني مبارك بالاشتراك في "صوغ العلاقات الاردنية - الفلسطينية" من دون انتظار عودة مصر الى جامعة الدول العربية. واعتبرت ان "نقطة الحسم" في المسألة الفلسطينية "ترتكز على الموقف الاميركي والموقف العربي منه"، مكررة انه ليست هناك مبادرة اردنية "بمعنى المبادرة".

وجاءت هذه المواقف في وقت ذكر في دمشق ان الفصائل الفلسطينية المعارضة لقيادة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعلن في غضون ايام قيام "جبهة وطنية فلسطينية عريضة".

● في القاهرة نقلت صحيفة "الجمهورية" عن السيد صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، في معرض شرح تصوره لمستقبل العلاقات الاردنية - الفلسطينية: "اننا نطلب من الرئيس حسني مبارك بالذات ان يساهم في صوغ العلاقات الاردنية - الفلسطينية على الاساس الواضح حتى يكون ذلك مدخلا لحوار عربي شامل".

وسئل هل يجب ان يأتي هذا الدور المصري من داخل الجامعة العربية ام من خارجها، فاجاب: "انا ضد الانتظار ويجب على مصر ان تبدأ التحرك، ويبدأ الرئيس مبارك التحرك، ولا يجوز اطلاقا تعطيل دور مصر حتى تعود الى الجامعة العربية".

وكشف "ابو اياد" انه "ليس هناك خلاف في اللجنة المركزية لحركة "فتح" او في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حول مصر ودورها. وان كان نشأ خلاف بعد زيارة عرفات للقاهرة، فانه كان في الحقيقة خلافا تنظيميا وليس خلافا سياسيا". ولاحظ ان "كل فلسطيني يعرف ما هو الموقف عندما تكون مصر موجودة في الساحة: فالشعب المصري ليس معقدا من الفلسطينيين والعكس صحيح لان مصر الكبيرة لا تخاف دولة فلسطينية ولا الفلسطينيين لان اهم تضحيات مصر كانت للقضية الفلسطينية".

وفي حديث آخر نشرته الصحيفة، دعا السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، الدول العربية الى اتخاذ "موقف حاسم وجماعي لمواجهة الموقف الاميركي المنحاز الى اسرائيل". وقال في هذا السياق ان "نقطة الحسم في قضيتنا ترتكز على الموقف الاميركي والموقف العربي منه".

وتحدث القدومي عن المبادرة الاردنية ملاحظا انه "لا وجود في الحقيقة لمبادرة بمعنى المبادرة، انما هناك مقترحات طرحها الملك حسين امام المجلس الوطني الفلسطيني وليس هناك جديد في هذه المقترحات".

وسئل عن العلاقات الفلسطينية - السورية، فاجاب ان المنظمة "ترفض اية محاولات لاحتوائها او المساس بالقرار الفلسطيني المستقل (...) نحن نريد علاقات متوازنة مع سوريا ونؤكد في استمرار رفضنا للتبعية والوصاية من اية دولة عربية ونحن نحرص على الا نخطىء في هذه العلاقات وان اخطأت سوريا لاننا ندرك عظمة المسؤولية الملقاة على عاتقنا".

● في دمشق احتفل امس بتخريج دفعة جديدة من مقاتلي "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" تحت شعار "البندقية الفلسطينية ستظل مشرعة".

وجرى الاحتفال في احد معسكرات الجبهة على بعد ٢٥ كيلومترا شمال شرق دمشق وحضره السيد احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" وقادة وممثلون لفصائل المقاومة الفلسطينية.

وهاجم جبريل في كلمة القاها، السيد ياسر عرفات وقال: "ستبقى البندقية الفلسطينية مشرعة ومرفوعة حتى تحرير الارض من الغزاة الصهاينة، وذلك على رغم انف المنحرفين والمستسلمين الذين يقودهم عرفات، ولن نمكنه من السير في برنامج التسوية التصفوية". واضاف: "اننا نعمل الان على تصحيح مسار الثورة الفلسطينية وبعد ايام قليلة ستعلن فصائل المقاومة الفلسطينية المقاتلة قيام جبهة وطنية فلسطينية عريضة (...)".

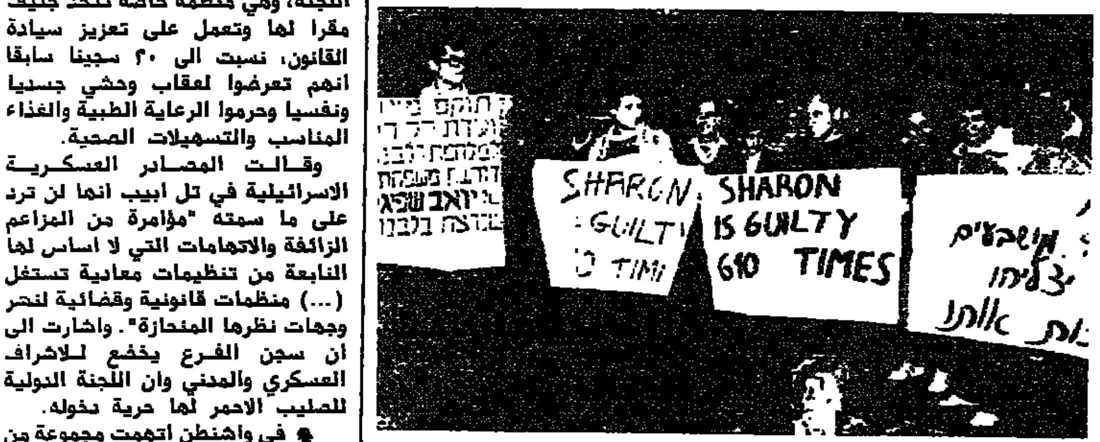
(أشأ، رويتر)

شامير يرفض دوراً للسوفيات في مقابل العلاقات

القدس - ا ب - رفض امس اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي فكرة قبول دور سوفياتي في عملية التسوية في الشرق الاوسط في مقابل اعادة العلاقات الديبلوماسية بين موسكو وتل ابيب.

وسئل شامير الا توافق اسرائيل على مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة السوفيات، حتى لو عرض الاتحاد السوفياتي اعادة العلاقات مع اسرائيل في مقابل ذلك، فاجاب: "حتى لو كان هذا الثمن، فلن ندفعه".

محاكمة شارون في نيويورك اعادت البريق إلى صورته السياسية



متظاهرون ضد اريبل شارون كانوا في استقباله لدى وصوله مساء اول من امس الى مطار بن غوريون. (أ ف ب، تيليفوتو)

القدس - ا ب - الانتصار الجزئي الذي حققه وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي اريبل شارون في دعواه على مجلة "تايم" الاميركية، اعادت البريق الى صورته السياسية في البلاد وزادت فرص وصوله الى زعامة تكتل "ليكود" وتاليا الى رئاسة الوزراء.

واظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "مودين ايزراشي" ونشرته صحيفة "معاريف" اول من امس ان نسبة الذين اعتبروا ان شارون ملائم لمنصب رئيس الوزراء بلغت ٤٠٧ في المئة. وكانت هذه النسبة في استطلاع سابق اجري في تموز الماضي ٢ في المئة فقط.

وبقي رئيس الحكومة شمعون بيريز على رأس اللائحة، ذلك ان نسبة الذين اعتبروه اكثر ملاءمة لهذا المنصب بلغت ٤٢ في المئة في حين ايدت زعيم تكتل ليكود اسحق شامير نسبة ٨،٦ في المئة.

وسر انصار شارون في اسرائيل بنجاح وزير الدفاع السابق في غسل يديه من مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا. وقال وزير العدل موشي نيسيم ان قرار المحكمة الاميركية يحمل في طياته تعاطفا مع دولة اسرائيل.

الا ان منتقدي شارون رأوا ان الوزير الاسرائيلي يستخدم قرار المحكمة من اجل تغطية سياسته المضللة التي ادت الى حرب لبنان.

وسط اضراب شامل لتجار القدس

المستوطنون هددوا بالرد مباشرة على تصاعد المقاومة في الضفة


رجال العشائر يرحبون بشمعون بيريز قرب بئر سبع (رويتر تيليفوتو)

في الوقت الذي تتجه السلطات الاسرائيلية الى الغاء الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة وضبط اوضاع العشائر البدوية عبر تقنين مشاكلهم، شهد بعض المناطق في الضفة حملة دهم وتفتيش واعتقالات لليوم الثاني ردا على هجوم شنه فدائيون فلسطينيون على اوتوبيس اسرائيلي ليل الاربعاء الماضي. وانيع ان مقاولا اسرائيليا قضى امس متأثرا بجروح اصيب بها الاسبوع الماضي بعدما قذفت سيارته بقنبلتين حارقتين.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرضت منع التجول على قرى حوسان والخضر ونحالين قرب بيت لحم بعدما هاجم الفدائيون اوتوبيسا بالاسلحة الرشاشة في المنطقة، مما ادى الى اصابة السائق وراكب. وقد ابدل هذا الاجراء امس بنشر حواجز للجيش الاسرائيلي على الطرق العامة والفرعية وسط عملية انتشار واسعة بين البيوت والمزارع للقبض على المهاجمين.

وطالب ممثلو المستوطنين اليهود في الاراضي العربية المحتلة باستقالة اسحق رابين وزير الدفاع فورا، ردا على تصاعد العمليات الفدائية في الضفة الغربية في الاسابيع الاخيرة. وهدد مسؤول الاستيطان في شمال الضفة، في لقاء عاصف مع اسحق شامير وزير الخارجية في مستوطنة تيليم جنوب الضفة، بالتحرك مباشرة لمعالجة تدهور الامن على الطرق. ورد شامير محذرا من اعمال طائشة ومكررا معارضته لاي تنازل اقليمي في الضفة وقطاع غزة في اطار مفاوضات سلمية محتملة.

في غضون ذلك، انيع ان المقاول الاسرائيلي ديفيد بنحاس الذي قذفت سيارته بقنبلتين حارقتين فيما كان عائدا من قلقيلية الاسبوع الماضي، قضى متأثرا بجروحه. واطلقت قنبلة مماثلة على فرع لمصرف اسرائيلي في مدينة نابلس، بينما نفذ التجار العرب في القدس الشرقية والمدينة القديمة اضرابا شاملا امس احتجاجا على تفاقم المشاكل المعيشية والارتفاع "الجنوني" للضرائب التي تفرضها سلطات الاحتلال. ولفت المراقبين ان جميع التجار استجابوا الدعوة الى الاضراب التي وجهتها غرفة التجارة العربية في القدس الاربعاء الماضي، وان هذا التحرك جاء بعد يومين من قيام شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بخطوة سباقة مبديا حرصه على حل مشاكل العشائر البدوية في منطقة بئر سبع.

(و ص ف، يترا)

اسرائيل نفت تعذيبها سجناء عرباً في الضفة

نفت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ما ورد في تقرير اللجنة الدولية للقانونيين من ان الجيش الاسرائيلي يعذب الشبان العرب في سجن الفرع في الضفة الغربية المحتلة. وكانت اللجنة، وهي منظمة خاصة تتخذ جنيف مقرا لها وتعمل على تعزيز سيادة القانون، نسبت الى ٣٠ سجينا سابقا انهم تعرضوا لعقاب وحشي جسديا ونفسيا وحرموا الرعاية الطبية والغذاء المناسب والتسهيلات الصحية.

وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب انها لن ترد على ما سمته "مؤامرة من المزاعم الزائفة والاتهامات التي لا اساس لها النابعة من تنظيمات معادية تستغل (...) منظمات قانونية وقضائية لنشر وجهات نظرها المنحازة". واشارت الى ان سجن الفرع يخضع للاشراف العسكري والمدني وان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لها حرية دخوله.

● في واشنطن اتهمت مجموعة من المحامين الفلسطينيين السلطات الاسرائيلية بتعذيب سجناء عرب في سجن الفرع في الضفة الغربية. ونشرت جماعة "القانون في خدمة الانسان" وهي جماعة تابعة للجنة الدولية للقانونيين، التقرير الذي يتناول الاحوال داخل السجن. وقال رئيس الجماعة جوناثان كتاب للصحافيين ان الوثيقة التي تحوي شهادات خطية من ٣٠ سجينا سابقا دلت على سوء معاملة اسرائيل للسجناء في سجن الفرع قرب نابلس.

وجاء في التقرير ان السلطات الاسرائيلية "جعلت الاحوال في سجن الفرع قاسية في شكل متعمد بهدف اذلال المعتقلين واهانتهم في ما يبدو".

وتغطي الشهادات الفترة بين نيسان ١٩٨٢ وايار ١٩٨٤. وفي احدى الشهادات قال سجين سابق يبلغ من العمر ١٩ عاما انه عندما رفض الاعتراف بجريمة لم يرتكبها عصبت عيناه وضرب بسلك كهربائي كما ضرب على خصيتيه.

(رويتر)

روما: وكالة الفضاء الاوروبية قررت تكثيف جهودها وتعاونها

"اريان" يطلق قمرين عربياً وبرازيلياً

روما - وص ف، رويتر - انهى امس مجلس وكالة الفضاء الاوروبية "ايسا" الاجتماع الذي عقده في روما بتبني قرارين يلزمان الدول الاعضاء تكثيف جهودها وتنمية تعاونها في مجال البحوث والتكنولوجيا الفضائية.

وتناول القرار الاول البرامج الطويلة الاجل للوكالة (البرامج العلمية) التي سترفع مخصصاتها المالية بنسبة ٥ في المئة سنويا حتى السنة ١٩٩٠ والمشاريع الكبرى مثل "اريان - ٥" والكبسولة المدارية "كولومبوس". وسترتفع موازنة "ايسا" بما في ذلك مخصصات هذه المشاريع من ٧ مليارات فرنك فرنسي في الوقت الحاضر الى ما يزيد على ١١،٥ مليارا سنة ١٩٩٠.

اما القرار الثاني فيتعلق بالمشاركة الاوروبية في المحطة الفضائية الاميركية التي اقترحها الرئيس رونالد ريغان. وتمت الموافقة عليه بالاجماع، على ان تجرى لاحقا مفاوضات في شأن شروط هذه المشاركة (حرية الوصول الى المحطة ونقل التكنولوجيا).

● في باريس اعلنت شركة التسويق "اريانسبايس" امس ان الصاروخ الاوروبي "اريان" سيضع قمرين اصطناعيين في المدار في ٨ شباط الجاري احدهما لدول في الجامعة العربية والاخر للبرازيل.

وسيقوم القمر المداري "ارابسات ١ - آي" الذي سيستخدم للاتصالات والذي صنعته شركة "ايروسباسيال" الفرنسية في تولوز بنقل الاتصالات الهاتفية والتلكسية والبث التلفزيوني والاذاعي لدول الجامعة العربية. وهو الاول في مجموعة من ثلاثة تصنعها الشركة الفرنسية بكلفة ١٢٥ مليون دولار. وسيطلق الثاني لاحقا ويحفظ الثالث احتياطا.

وسيقدم القمر البرازيلي "برازيلسات - ١" الذي صنعته شركة "سبار ايروسبليس" الكندية خدمات مماثلة الى كل مناطق البرازيل.

وسيكلف كل قمر ما يراوح بين ٢٥ و٣٠ مليون دولار ليحمله "اريان" الذي سينطلق من المركز الفرنسي للفضاء في كورو في غويانا الفرنسية.

رسالة الى النميري من ريغان

افادت وكالة السودان للانباء "سونا" ان الرئيس رونالد ريغان اكد امس التزام حكومته مساعدة السودان على مواجهة صعوباته الاقتصادية. واوضحت ان هذا التعهد ورد في رسالة تسلمها الرئيس جعفر نميري من السفير الاميركي في الخرطوم السيد الكسندر هوران.

وقالت ان ريغان اعرب في رسالته عن تقديره للحكومة السودانية لموافقتها على ايواء اللاجئين على رغم الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها. واضافت ان الرسالة تناولت ايضا العلاقات الثنائية والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

(ي ب)

شدد على التضامن عبر النقابات

البابا التقى عمالاً في الاكوادور: الهوة لا تطاق بين الاغنياء والفقراء

يوحنا بولس الثاني يجرب "بونشو" خلال زيارته محترفا في كيتو. (رويتر تيليفوتو)

البابا يرقد على كرسيه قبل قداس رأسه في كيتو اول من امس. (اب رانيو)

كيتو - يب، وص ف، رويتر - ندد البابا يوحنا بولس الثاني، في كلمة القاها خلال لقائه عمالا اكوادوريين اول من امس، بما اعتبره "هوة لا تطاق" بين الاغنياء والفقراء. ورأى ان ازمة ديون اميركا اللاتينية لن تحل من دون تغيير النظام الاقتصادي العالمي.

وخاطب عشرات الاف العمال الذين احتشدوا مساء الاربعاء في ساحة سان فرانشيسكو في كيتو التي شهدت اعمال عنف مناوئة لسياسة التقشف الحكومية قائلا: "ان بلادكم مثل بلدان اخرى في اميركا اللاتينية والعالم ترزح تحت عبء الديون الخارجية الهائلة التي تهدد نموها، كما تعاني اختلالا في بنيتها من مخلفات الماضي (...) يجب ان نعمل لتختفي تدريجا الهوة التي لا تطاق التي تفصل بين اقلية ضئيلة تمتلك ثروات طائلة وغالبية ساحقة من الفقراء".

وشدد على اهمية "تضامن العمال" عبر منظمات نقابية تمثل مصالحهم "وليس عبر قوى سياسية يمكن ان تكون منفصلة عنهم". وحض المسؤولين الاكوادوريين على تطبيق مبادىء التعليم المسيحي "من اجل نظام اجتماعي اكثر عدلا".

وامس زار البابا بلدة لاتاكونغا في جبال الانديز حيث تعيش قبائل الانكا. واستقبله نحو ٣٠٠ الف هندي على قرع الطبول وانغام المزامير وارتدى كثيرون الثياب الفولكلورية وحملوا الرماح. والقى فيهم كلمة داعيا اياهم الى السعي الى العدالة والمساواة ومنتقدا ادمان الكحول وانعدام الايمان.

وانتقل لاحقا الى كوينكا المدينة الثالثة في الاكوادور من حيث عدد السكان واقام قداسا في الهواء الطلق حضره عشرات الالاف.

● في ليما افادت الشرطة انها اعتقلت ٢٦٠٠ شخص اول من امس في عملية واسعة لتأمين سلامة البابا الذي سيبدأ اليوم زيارة للبيرو. واوضحت ان المعتقلين هم ٢٠٠٠ رجل كانوا يقومون باعمال مشبوهة و٥٠٠ مومس و١٠٠ شاب.

مؤتمر السلام في اثينا دعا الدول النووية العظمى إلى وقف التسلح وعسكرة الفضاء

اثينا - وص ف - تحت شعار "مبادرة من اجل السلام في القارات الخمس" عقد في اثينا امس مؤتمر نظمه رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو وحضره الرئيس التانزاني جوليوس نيريري والرئيس الارجنتيني راوول الفونسين ورئيس وزراء اسوج السيد اولوف بالمه وعدد من الشخصيات العالمية بينها الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ومستشار النمسا السابق برونو كرايسكي ورؤساء الوزراء السابقون الكندي بيار اليوت ترودو والفرنسي ادغار فور والهولندي يوب دن اويل.

ودعا المؤتمر الدول النووية العظمى الى "متابعة المحادثات الجدية لوقف سباق التسلح وعسكرة الفضاء وتحمل مسؤولياتها نحو الحضارة والحق في الحياة".

وطلب باباندريو من "كل الشعوب التحرك لمواجهة المحرقة النووية (...) لاننا امام نقطة تحول لمعرفة ما اذا كانت الحضارة ستستمر ام ستنتهي".

واوضح رئيس الوزراء اليوناني ان مؤتمر اثينا هو استكمال لمؤتمر الستة الذي عقد في نيودلهي الاثنين الماضي برئاسة رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي والذي شارك فيه زعماء المكسيك وتانزانيا والارجنتين واليونان واسوج. واضاف انه يجب اعلام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بهذه المبادرة من اجل السلام قبل محادثاتهما المرتقبة في جنيف حول نزع السلاح النووي والفضائي. واعلن نشر كتيب "عن الاموال النووية" وعقد اجتماع جديد للدول الست هذه السنة من غير ان يحدد الزمان والمكان.

وسئل عن الضغوط التي يمكن ان تمارسها اليونان على الدول العظمى وهي عضو في حلف شمال الاطلسي فاجاب ان بلاده "لا تقبل ان تقرر الدول العظمى مستقبل الشعب اليوناني".

وشدد الفونسين ونيريري وبالمه على اهمية الرأي العام في انجاح هذه المبادرة.

مبعوث لبورقيبة يقابل ميتران

اعلن رسميا في تونس ان السيد منجي الكعلي الممثل الشخصي للرئيس الحبيب بورقيبة والوزير المفوض لدى رئيس الوزراء سيتوجه قريبا الى باريس حيث سيقابل الرئيس فرنسوا ميتران.

وافادت مصادر رسمية ان بورقيبة استقبل كعلي الذي تعتبر مهمته في باريس جزءا من نشاط الاشتراكية الافريقية.

ويذكر ان المكتب التنفيذي للاشتراكية الافريقية الذي انعقد حديثا في تونس قرر تكثيف الاتصالات مع الاشتراكية الدولية. ويتوقع ان تتناول هذه الاتصالات الوضع في الشرق الاوسط وفي جنوب افريقيا والمشاكل الاخرى في افريقيا.

على صعيد آخر انهى اول من امس ٣٠ من مؤيدي الاتجاه الاسلامي اضرابا عن الطعام استمر يومين بعدما وعدتهم السلطات التونسية بدرس مطلبهم وهو اعادتهم الى الوظائف التي كانوا يشغلونها في القطاع العام قبل سجنهم.

(و ص ف)

سويسرا: حسين الاتات سافر الى لبنان

قالت شرطة كانتون زوريخ ان اللبناني حسين الاتات (٢١ عاما) الذي حكم عليه اول من امس بالسجن ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ وبمنعه من دخول الاراضي السويسرية ١٥ سنة بسبب حيازته متفجرات في طريقة غير مشروعة غادر زوريخ صباح الخميس (امس) متوجها الى لبنان.

وربط مراقبون بين الرحمة التي ظهرت في حكم محكمة بولاك (كانتون زوريخ) حيال الاتات وعملية اطلاق القائم بالاعمال السويسري في بيروت اريك ويرلي مطلع كانون الثاني الماضي بعد خطفه ٤ ايام على ايدي مسلحين لا يزالون مجهولين.

وكان ويرلي اشار ضمنا بعد الافراج عنه الى عملية "تبادل اشخاص" في حين رفضت برن رسميا الروايات التي تحدثت عن مقايضة.

(و ص ف)

المندوب الليبي انكر شرعية حكومة نجامينا

شريط تشادي في مجلس الامن عن ادوات محاولة اغتيال حبري

المندوب الليبي رجب الرزوق - الى اليسار - يسجل ملاحظات. وبدا الى اليمين وزير الخارجية التشادي السيد غوارا لاسو يعرض على اعضاء مجلس الامن بعض المتفجرات التي كانت ستستخدم في اغتيال حبري. (رويتر تيليفوتو)

بدأ مساء اول من امس مجلس الامن النظر في الشكوى التي قدمتها التشاد ضد ليبيا واتهمتها فيها باحتلال اجزاء واسعة من اراضيها وبالتدخل في شؤونها الداخلية.

ودعما لشكوى بلاده، عرض وزير الخارجية التشادي السيد غوارا لاسو في قاعة المجلس شريطا مدته ٥ دقائق ظهرت فيه الحقيبة الملغومة التي قالت التشاد ان ليبيا ارسلتها لاغتيال الرئيس حسين حبري واعضاء حكومته، ثم تفجير العبوة التي تزن ١٥ كيلوغراما في اوتوبيس دمر كليا.

وقال لاسو ان "عميلا ليبيا في الكاميرون يدعى سنوسي عبد السلام اعطى الحقيبة لتاجر تشادي بعدما اوهمه انها لا تحتوي الا جهازا للتسجيل سيستخدم في التجسس على اجتماعات الحكومة التشادية. واضاف ان العبوة هي عبارة عن ستة اصابع من البلاستيك تشيكوسلوفاكية الصنع وان ليبيين وفنيين من جنسيات مختلفة تورطوا في هذه العملية.

كذلك اتهم ليبيا باحتلال ٥٥٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي التشادية وبقيادة "الارهاب الدولي". وحمل الوزير التشادي على العقيد معمر القذافي والقى عليه مسؤولية القرار الذي اتخذ باغتيال حبري ووزرائه.

المندوب الليبي

ونفى المندوب الليبي السيد رجب الرزوق كل الاتهامات التي ساقها لاسو ضد بلاده مؤكدا ان ليس على الاراضي التشادية اي جندي ليبي. وهاجم بعنف الحكومة التشادية ووصفها بانها غير شرعية، معتبرا ان "حسين حبري وزمرته" هم سبب عدم الاستقرار في التشاد وهدفهم الوحيد متابعة الحرب الاهلية مما حمل "عشرات الالوف" من التشاديين على اللجوء الى ليبيا.

ثم قال الرزوق ان بلاده تتمنى للتشاد الوحدة والاستقرار كما تتمنى الامن للشعب التشادي الذي يربطها به "نضال مشترك طويل ضد الاستعمار والامبريالية".

واعلن ان ليبيا لا تزال مستعدة للمساهمة، كما في السابق، في كل الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية لتستعيد التشاد وحدتها واستقرارها.

وتدخل الرئيس الدوري لمجلس الامن السيد كلود دو كيمولاريا (فرنسا) متكرا المندوب الليبي بان شرعية حكومة حسين حبري "المعترف بها دوليا" لا يمكن وضعها موضع الشك امام مجلس الامن. فرد الرزوق ان ليبيا لا تعترف بـ"الحكومة المتمردة في التشاد ولن تعترف بها ابدا". وارجأ المجلس مناقشاته الى موعد لاحق.

ولاحظ مراقبون ان التشاد هي البلد الثاني الذي يستعين بفيلم لدعم حجته. وكانت الولايات المتحدة عرضت خلال مناقشات مجلس الامن في ايلول ١٩٨٣ لحادث اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية شريطا عن هذا الحادث.

(وص ف، رويتر)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي الثاني لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٨٤٦ - ٣٣٥ - ٣٧٤ - ٨٠٥

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٩

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٢١٥ - ٦٥٢

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠٥١ - ٦٥٥

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٠٣

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥١٦٠

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٤٠١١ - ٤٣٢٢٢ - ٣٧٣٩٩ - ٢٤٩١٨ - ٤٨٦١٨ - ٥٤٩٣٢

تربح الفي ل.ل. الورقتان ٢١٨٦٢ - ٣٤٦٨٧

تربح ٥ آلاف ل.ل. الورقتان ٥٦١٠٨ - ٦٦٥٨٢

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٨١٨٧

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٢٨١٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٤٢٢٨ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ٥٠ الف ليرة لبنانية.